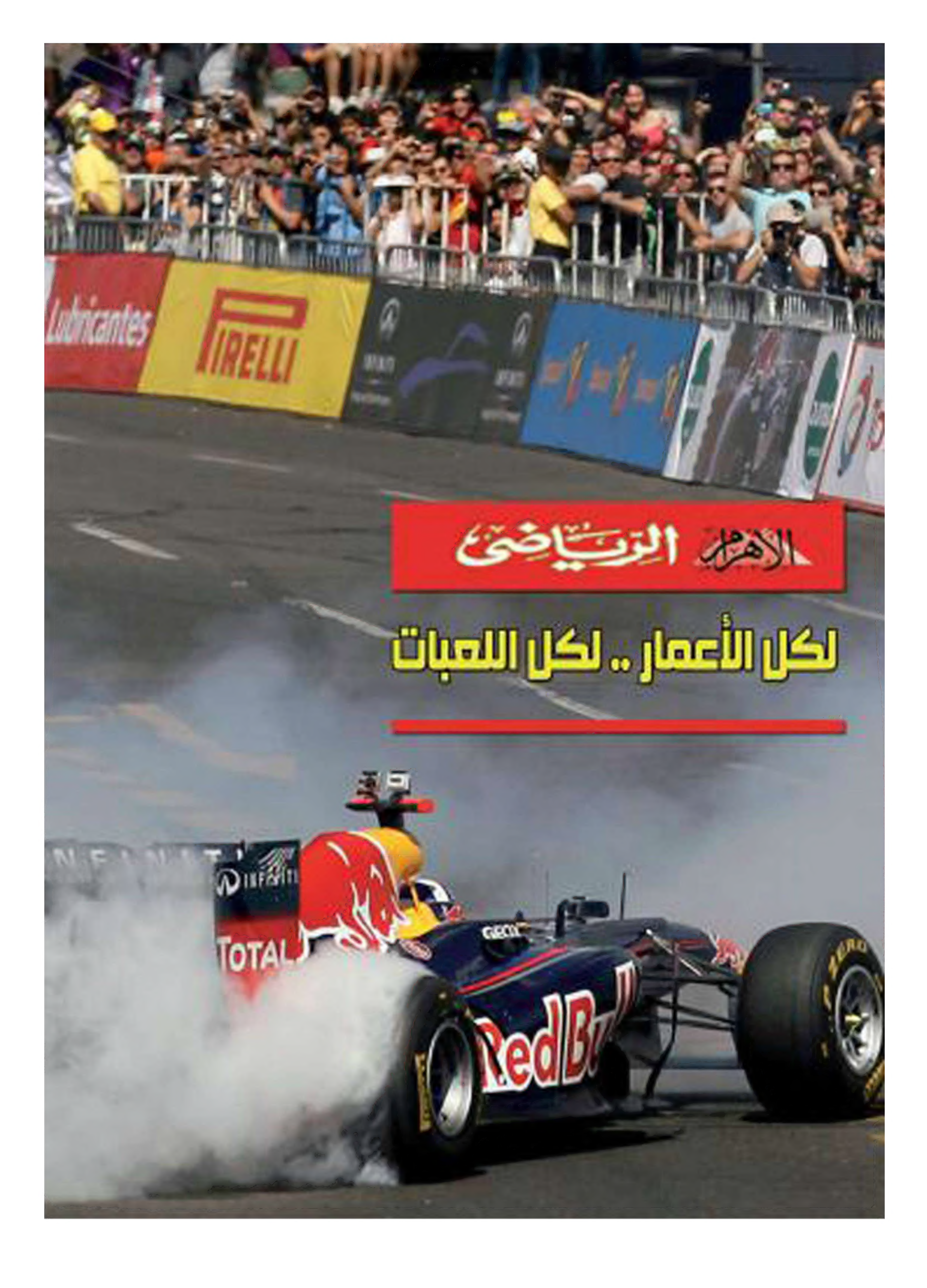


الأربعاء 18 سبتمبر2013 م 12 من ذى القعدة1434 هـ العدد 1239 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
حاسبوا هذا اللاعب ..وكفاية طبطبة !
أنـور عبد ربـه
بالتخصص وبحكم العادة..
الأهلى حرق الزمالك
القرش للسيارات
تأسست عام ١٩٨٨
16916
22900000
أكبر صرح لسوق السيارات بمصر


الأهرام الرياضي
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
Lubricantes
PIRELLI
TOTAL
Red Bull



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

حاسبوا هذا اللاعب.. وكفاية «طبطبة»!!

كالعادة.. وبالتخصص وبالطول وبالعرض وبالارتفاع وبالروح وبالخبرة وبالجماعية وبالتماسك وبالتركيز وبالانسجام وبمعرفة معنى المسئولية وبالأهداف الكثيرة والفرص الضائعة... و.. و .. و.. مارس نجوم الأهلى هوايتهم المفضلة ولقنوا لاعبى الزمالك «درسا قاسيا» يضاف إلى سلسلة الدروس الكثيرة التى سبق وأن لقنوهم إياها على امتداد سنوات، لدرجة نسى معها الكثيرون متى كانت آخر مرة يفوز فيها الزمالك على الأهلى؟!!

توقعتها مباراة مثيرة وقد كانت كذلك فى أغلب فتراتها، وغزيرة الأهداف إذ شاهدنا فيها ستة أهداف كاملة، أربعة للأهلى واثنين للزمالك.. بخلاف الأهداف الكثيرة الضائعة من الجانبين.. وعن المباراة وعن طرفيها وما شهدته من أحداث، لى هذه الملاحظات:

أولا رغم الهدف المبكر للزمالك والذى سجله عمر جابر فى الدقيقة الثالثة من بداية المباراة، فإن التفوق فى هذا الشوط كان للقبيلة الحمراء لعبا ونتيجة وفرصا ضائعة.. وبدا واضحا للعيان أن الأهلى هو الأكثر تنظيما والأفضل رؤية، بينما اتسم لعب الزمالك بالعشوائية والبعد عن اللعب الجماعى المفيد، اللهم باستثناء تمريرة الهدف من شيكابالا إلى عمر جابر.

ثانيا نجح الأهلى فى تحجيم الدور الهجومى لأحمد سمير ومحمد عبدالشافى فافتقد الهجوم الزملكاوى الدعم والمساندة، وما زاد «الطين بلة» أن أحمد جعفر كان أشبه بـ «خيال المآتة»!

ثالثا خبرة ومهارة معظم لاعبى الأهلى سهلت كثيرا من مهمة المدير الفنى محمد يوسف.. فقد شاهدنا وليد سليمان وهو يسجل هدف التعادل فى الدقيقة التاسعة من بداية المباراة وقد بدا وكأنه يتمشى بالكرة فى حراسة اثنين من مدافعى الزمالك، كما شاهدنا أحمد عبدالظاهر وهو يسجل هدف التقدم من كرة عرضية وسط حراسة اثنين أيضا من مدافعى الزمالك!

رابعا وحتى فى شوط المباراة الثانى، الذى انخفض فيه أداء لاعبى الأهلى وضغط فيه لاعبو الزمالك على أمل تحقيق التعادل بعد أن أنهى الأهلى الشوط الأول متقدما بهدفين لهدف واحد، نجح الأهلى فى تسجيل هدفين آخرين أحدهما من لعبة كعب عالمية من وليد ذهبت «مقشرة» إلى أبوتريكة ليسددها قذيفة قوية فى الزاوية التى يقف فيها عبدالواحد السيد، هدفا جميلا وسط غياب مدافعى الزمالك وذهول «وحيد»!

خامسا مازال الكابتن حلمى طولان مصرا على إشراك أحمد عيد عبدالملك كلاعب أساسى فى الوقت الذى يجلس فيه محمد إبراهيم وحازم إمام على الدكة.. بالذمة ده كلام يا عم حلمى: حد يبقى عنده هذا الثنائى ويبدأ بـ «عيد»؟! وينفع كمان يبقى عندى عميد لاعبى العالم بما يملكه من خبرة ولا أبدأ به وأنا عندى خط وسط «واقع» ليس فيه سوى هاف دفندر واحد، وأنا أواجه الأهلى بنجومه وخبراته وإصراره على امتلاك وسط الملعب؟!

سادسا ما هذا الذى يفعله شيكابالا؟ وإلى متى سيبقى على هذا الحال من العصبية والانفلات غير المبرر أو المقبول؟ ولماذا يتفنن فى إخراج نفسه عن التركيز، وبالتالى التأثير على أداء فريقه بالسلب؟

مع كامل احترامى وتقديرى لموهبة شيكابالا كلاعب كرة، إلا أنه عادة ما يفسد كل شىء بسوء سلوكه.. وبأمانة شديدة ـ وهذا هو الفارق بين الناديين ـ لو كان هذا «الشيكابالا» لاعبا فى النادى الأهلى، لكان قد تم استبعاده أو بيعه من زمان!! يأيها المسئولون فى القلعة البيضاء: حاسبوا هذا اللاعب وكفاية «طبطبة» و«دلع ماسخ»!!

....

منذ ما يقرب من شهر ونصف الشهر قلت تحت عنوان: «سهام النقد فى انتظار مارادونا النيل» إننى أشفق على طاهر أبوزيد وزير الرياضة مما سيواجهه من اتهامات وهجوم عنيف أحيانا وهو لا يزال يخطو خطواته الأولى داخل أروقة وزارة الرياضة، وتلك ضريبة يدفعها كل من يتصدى للعمل العام..

وهاهو بالفعل لم يكد يعلن مؤخرا عن لائحة الأندية والاتحادات الرياضية، فإذا بالقطبين الكبيرين الأهلى والزمالك وقبلهما المستشار خالد زين رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية يعلنون رفضهم لانفراده بإصدار اللائحة بعد أن كان من المفترض وفقا لاتفاق الجميع.. أندية واتحادات ولجنة أوليمبية وطاهر أبوزيد نفسه باعتباره وزيرا للرياضة، أن يجلسوا معا لبحث كل ما يتعلق بهذا الأمر وهو ما لم يحدث، ما ينذر ببدء حرب لا يعلم مداها ومنتهاها سوى الله.. ولكن لأن طاهر أبوزيد لم يسع فى حقيقة الأمر إلى مصلحة خاصة أو فائدة شخصية من وراء إصدار هذه اللائحة، فإننى أؤكد أنه قادر على مواجهة أية اعتراضات موضوعية والرد عليها بمنطق سليم وبشفافية وأيضا بالقانون، فهدفه الوحيد وهمه الأول كان هو وضع لائحة للمستقبل تحظى معظم بنودها بترحيب أغلبية كبيرة من الأندية وقد كان، حتى وإن لم يكن بين هذه الأندية لا الأهلى ولا الزمالك!.

an.abdrabo@ymail.com



رئيس مجلس الإدارة :
عمـــر سامـــى

رئيس التحرير :
أنــور عبـــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديداموني
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر









إشراف: عبدالمنعم فهمى

التجديد للنجوم قنبلة فى الأهلى

تنتظر لجنة الكرة بالنادى الأهلى، انتهاء مشوار الفريق فى دور الثمانية لمسابقة دورى أبطال أفريقيا، من أجل فتح ملف التحديد لعدد من نجوم الفريق الذين تنتهى عقودهم بنهاية الموسم الجارى، وأبرز اللاعبين الذين ستنتهى عقودهم هم أحمد فتحى، عماد متعب، وحسام عاشور وأحمد عادل عبدالمنعم، وشريف إكرامى، فى حين وقع محمد ناجى «جدو» على عقد يمتد لموسمين مقبلين، عقب نهاية إعارته مع نادى هال سيتى الإنجليزى. وكلفت لجنة الكرة سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بفتح موضوعات التجديد خاصة أنها غير راضية عن الأداء الهجومى للفريق، لذلك رفضت اللجنة فتح ملف التجديد، إلا عقب نهاية دور الثمانية الأفريقى. لجنة الكرة بالأهلى برئاسة حسن حمدى وضعت عدة شروط من أجل تجديد عقود عدد من اللاعبين، وهى ألا تزيد عقود أى لاعب على مليونى جنيه، وسيكون التفاوض بداية من مليون و٤٠٠ ألف جنيه سنويا، على أن يتحمل كل اللاعبين قيمة الضرائب فى عقودهم، ولن يتم وضع أى شروط إعلانية فى العقود. عدد من اللاعبين الذين تنتهى عقودهم سيفكرون فى الرحيل والسير على درب حسام غالى قائد الفريق، لذلك فقد كان أول الهاربين من الأزمة المالية هو جدو الذى تمت إعارته لنادى هال سيتى الإنجليزى، بينما ستكون الفرصة ذهبية ومتاحة أمام أحمد فتحى من أجل العودة مجدداً للاحتراف الخارجى خاصة أن عمره قارب على الـ٣٠، على الجانب الآخر أكد حسام عاشور، أنه سيحدد مصيره نهاية الموسم الجارى، ولن يتسرع فى الرد على مسئولى الأهلى، بينما موقف متعب غامض، إلا أن الشواهد تؤكد أن اللاعب لن يمانع فى التجديد للفريق، خاصة أنه ذاق مرارة الرحيل عن الأهلى قبل ذلك عندما انتقل لنادى ستاندرليج البلجيكى، بينما سيكون أحمد عادل عبدالمنعم هو الأسهل فى ملف المفاوضات، خاصة أن اللاعب ليست لديه شروط مالية، بالإضافة إلى رغبته فى البقاء رغم عدم مشاركته من الأساس مع الأهلى فى المباريات سواء المحلية أو القارية، واللاعب الذى سيكون مصدر إزعاج للجنة الكرة، هو شريف إكرامى حارس المرمى، بعدما أصيب بذهول شديد عقب سماعه المبالغ المالية، التى رصدتها لجنة الكرة من أجل تجديد عقده والتى لم تتخط المليون ونصف المليون جنيه، وهو ما جعل اللاعب يرفض الحديث حاليا فى هذا الملف، ويؤجل الكلام مع مدير الكرة، حتى نهاية الموسم.

إكرامى

طولان على درب شحاتة

يعيش حلمى طولان المدير الفنى للزمالك أسوأ أيامه فى علاقته بالإعلام، فعلى الرغم من أن العلاقة كانت أكثر من رائعة قبل انتقاله لتدريب الزمالك قادما من حرس الحدود وقبله الشرطة وبتروجت، فإنه. على حد قوله. اكتشف أن كل مشكلات الزمالك سببها الإعلام، متناسيا الإدارة.

طولان أصبح يقلد حسن شحاتة المدير الفنى الأسبق للزمالك فى تعاملاته مع الإعلام، ويرفض أى وجود لهم فى التدريبات إلا بمواعيد خاصة وبنظام مختلف، وهو ما كان يتبعه شحاتة، وتسبب فى شكواه أكثر من مرة لنقابة الصحفيين، ورابطة النقاد الرياضيين.

وأصبح من يريد أن يتحدث مع طولان حاليا، مطالبا بتقديم كشف حساب شخصى له، وإلا فإنه لن يجد استجابة، خاصة أنه بدأ يتهم بعض وسائل الإعلام بأنها تحاربه شخصيا من أجل بعض المدربين من أبناء النادى.

طولان



المسكوت عنه فى احتراف «جدو»

لم تكن إعارة الأهلى لمحمد ناجى «جدو» لنادى هال سيتى الإنجليزى بالأمر السهل أو بالمبلغ الزهيد كما تردد، خاصة أن المبلغ الذى أعلن كان ٢٠٠ ألف دولار فقط، ولكن الحقيقة أن الأهلى قد جنى مكاسب مالية أيضا بعد أن تنازل جدو عن مستحقاته المتأخرة منذ الموسم الماضى وتخلى عن مستحقاته فى الموسم الحالى، والتى بلغت ٦٠٠ ألف جنيه دفعة واحدة، وهو أكبر مبلغ يتنازل عنه أى لاعب فى الفريق حتى الآن بما يؤكد أن الصفقة تخطت المليونى جنيه وهو مبلغ جيد يربحه الأهلى من لاعب مصاب منذ ٤ أشهر ولن يعود إلى مستواه الفنى والبدنى قبل شهرين من الآن طبقا لتأكيدات الدكتور إيهاب على طبيب الفريق الأول، الذى وجه نصيحته مباشرة إلى محمد يوسف المدير الفنى للأهلى، وأكد له أنه لن يستفيد من جدو بالشكل الذى يرضى طموحه فى بطولة دورى أبطال أفريقيا، خاصة أن اللاعب لن يعود إلى كامل لياقته البدنية والفنية، قبل شهرين من الآن، وأن وجوده فى الفريق لن يضيف كثيرا رغم شدة الاحتياج إليه فى خط هجوم الفريق. كلمات إيهاب وقعت كالصاعقة على رأس يوسف، خاصة أنه كان ينتظر شفاء اللاعب، من أجل الإسهام فى قيادة خط الهجوم، ولكن توضيحات إيهاب على، كانت سببًا رئيسيا فى الموافقة على رحيل جدو فى اللحظات الأخيرة، رغم عدم وجود وكيل أعماله ممدوح عيد، الذى أدار قصة انتقال النجم الأهلاوى من لندن بالتليفون، حيث أجرى اتصالات مكثفة مع سيد عبدالحفيظ وهادى خشبة مدير قطاع الكرة بالأهلى.

حراس مرمى بـ"ثلاثة أشكال"

من يرى محمد أبوجبل حارس مرمى الزمالك القادم من إنبى، يلحظ الفارق والاختلاف الكبير الذى طرأ على اللاعب الذى كان فى قمة التعاسة قبل ٣ أشهر وهو يعانى عدم المشاركة مع إنبى فى أى مباريات، وتراجعه إلى رقم ٣ فى ترتيب الحراس بعد محمد عبدالمنصف، وعلى لطفى، حيث أطلق شعره، واستخدم "الضفيرة" برغم أنه عندما كان أساسيا وقبل انضمام عبدالمنصف، كان يحرص على تقصيره وتهذيبه، خاصة أنه كان يؤم زملاءه فى إنبى والمنتخب الأوليمبى فى كل الصلوات.

أما المرحلة الثالثة التى بدا عليها أبوجبل حاليا فهى الشعر المرسل والتسريحة الشيك التى لفتت كل أنظار من يعرفه على المستوى الشخصى.

الغريب أن هناك عددا من الحراس فى الأندية يتبعون تقاليد وطقوسا معينة تبعا لحالاتهم النفسية ومشاركاتهم مع فرقهم، فعبدالمنصف استعان بـ"الضفيرة" طويلا هذا الموسم، لكن بعد ٣٠ يونيو حلق شعره خاصة أنه من المشاركين الأساسيين فى فعاليات هذا اليوم مع عدد من الرياضيين، علاوة على أن أحمد سعد حارس الشرطة، دائما ما يترك ذقنه طويلة، ثم ما يلبث أن يحلقها ثم يرتدى السلسلة فى رقبته لزوم "النيولوك".

أبو جبل



زكى عبدالفتاح

● حسنى عبدربه لاعب الإسماعيلى قرر البقاء فى مصر حتى يناير المقبل، حيث من المنتظر أن يعود لتجاربه مع الاحتراف عربيا. وينتظر معرفة مصير الدوري، علاوة على تعافيه كاملا قبل الإقدام على أى خطوة جديدة، ويعول على مشاركته مع المنتخب فى المباراة الفاصلة للتأهل لكأس العالم.

● زكى عبدالفتاح مدرب حراس المرمى بالمنتخب أكد أن تصرفات عصام الحضرى حارس مرمى المريخ السودانى ومطاردته له فى كل وسائل الإعلام قد تتسبب فى عدم عودته نهائياللمنتخب

● عدد كبير من شركات التسويق العالمية بدأت تعرض من خلال وكلائها بمصر بعض اللاعبين الأفارقة، والسؤال الأول للوكيل هو: ما النادى الذى سيدفع بغض النظر عن كونه من أندية القمة أم لا.



الحكام.. فى منتهى الوئام



بعد إعلان أسماء القائمة الدولية للحكام، نشط بعضهم كثيرا، حيث تبادل الدوليون الحاليون، ومن خرجوا من القائمة، عبارات المديح أو المواساة، وهو ما كان مصدر ترحيب من المتابعين لهم والأصدقاء.



القماش يطلب الدعم



خالد القماش المدير الفنى الجديد للشرطة حرص على التواصل مع أصدقائه مطالبا إياهم بدعمه، مسترشدا ببعض آرائهم حول المرحلة المقبلة، خاصة بعد عودته للتدريب فى الممتاز بعد نحو ٥ سنوات من آخر مرة تولى فيها المسئولية التى كانت مؤقتة مع الإسماعيلى.

السودانيون يدعمون برادلى



عدد كبير من المنتمين للحقل الرياضى، حرصوا على التواصل مع بعض النقاد الرياضيين السودانيين الذين أكدوا خلال بعض صفحاتهم أن برادلى المدير الفنى للمنتخب الوطنى محق فى عدم الاعتماد على عصام الحضرى الذى أصبح لا يملك المرونة والرشاقة التى كان عليها خلال المواسم الأخيرة. نقاد السودان أشاروا إلى أن الحضرى يحرص حاليا على التودد للجميع فى مصر والسودان لمساعدته فى العودة للمنتخب.


2-4



تحت شمس الجونة

الأهلى حرق الزمالك

ستة أهداف..
انتهت بها قمة الأهلى والزمالك الأفريقية..
تقدم الفريق الأبيض بهدف مبكر كالعادة..
فعاقبه الفريق الأحمر بأربعة أهداف ملعوبة..
ولقنه درسًا قاسيًا فى الكرة عنوانه «كيف تلعب مع وضد الرياح»..
تصدر الأهلى قمة المجموعة لأول مرة..
وتأهل رسميًا..
وبقى الزمالك فى المؤخرة وودع البطولة رسميًا:

عاطف عبدالواحد

تصوير: نادر أسامة



دورى أبطال أفريقيا

فى عز الحر (أقيمت المباراة الساعة الثالثة ظهرًا)..

حرق الأهلى الزمالك.. وأكد العقدة الحمراء بالأربعة.. فى مباراة جاءت مثيرة من البداية إلى النهاية.. تقدم الفريق الأبيض بهدف مبكر كما اعتاد فى مباريات القمة الأخيرة.. ولم يتأخر رد الفريق الأحمر بل واستطاع فى ست دقائق أن يحول خسارته بهدف إلى فوز ٢/١.

وتكرر نفس السيناريو فى الشوط الثانى من حيث النتيجة فقط فقد سجل الأهلى هدفين أولا.. وقبل النهاية بدقائق سجل الزمالك هدفًا ثانيًا لحفظ ماء الوجه.

حقق الأهلى فوزًا كبيرًا استحقه بعد أن لعب بحماسة وإصرار وقوة وهو مهزوم وبثقة وتركيز وهدوء وهو متقدم فى النتيجة.. وذلك على عكس الزمالك الذى لم يصدق لاعبوه تقدمهم بهدف فعادوا للدفاع عن مرماهم بصورة عشوائية وتركوا مساحات كبيرة عرف لاعبو الأهلى كيف يستغلونها جيدًا.. ولم يستطيعوا فى الشوط الثانى ترجمة سيطرتهم والفرص العديدة التى لاحت لهم.. فكانت الهزيمة المؤلمة.

قدم الأهلى درسًا فى المباراة عنوانه «كيف تلعب ضد الرياح».. استغل الفريق الأحمر الرياح فى الشوط الأول بصورة جيدة فى حصار الزمالك ووسط ملعبه وتهديد مرمى عبدالواحد السيد بالعديد من الكرات.. واستغل الهجمات المرتدة فى الشوط الثانى عندما لعب ضد الرياح فسجل هدفين.. وقتل المباراة مبكرًا.. وأكد العقدة الحمراء.. فالزمالك لم يحقق أى فوز على الأهلى فى جميع المسابقات منذ عام ٢٠٠٧ عندما فاز عليه فى بطولة الدورى بهدفى جمال حمزة وتامر عبدالحميد.

وتصدر الأهلى قمة المجموعة للمرة الأولى برصيد عشر نقاط.. ولكنه لم يتأهل رسميًا بعد.. فى حاجة إلى نقطة من مباراته الأخيرة أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا حتى يحافظ على الصدارة ويبتعد عن مواجهة فريق الترجى بطل تونس فى الدور قبل النهائى.. وبقى الزمالك فى المركز الأخير برصيد أربع نقاط.. ولم يودع البطولة بصورة رسمية وإن كان فى حاجة إلى أكثر من معجزة للتأهل.. فهو يحتاج إلى الفوز بنتيجة كبيرة وأن يفوز الأهلى على أورلاندو.

ويمكن الحديث عن المباراة وتفاصيلها وأحداثها وأرقامها وظواهرها فى النقاط التالية:

أولاً: لا مفاجآت

دخل الجهاز الفنى للأهلى والزمالك المباراة بتشكيل متوقع خال من المفاجآت.

محمد يوسف المدير الفنى لفريق الأهلى فضل الاعتماد على سيد معوض فى الجانب الأيسر على حساب أحمد شديد قناوى الأساسى مع منتخب مصر لإمكانات الأول الدفاعية.. وكان هذا المركز هو الوحيد الذى سبب حيرة ليوسف قبل القمة.. فى حين كان هناك استقرار على باقى العناصر بداية من حارس المرمى شريف إكرامى ونهاية بالمهاجم أحمد عبدالظاهر فى الأمام وخلفه محمد أبو تريكة ووليد سليمان.. وأبقى على أحمد فتحى فى الناحية اليمنى وليس وسط الملعب الذى وضع فيه شهاب الدين أحمد إلى جوار حسام عاشور وعبدالله السعيد.. لأنه يعرف جيدًا أن قوة الزمالك فى جنبيه ومن خلالهما سجل الفريق الأبيض معظم أهدافه.



وكالعادة ناور الجهاز الفنى للأهلى قبل المباراة بإصابة أحد لاعبيه حيث خرجت الأخبار من المعسكر الأحمر بإصابة المدافع وائل جمعة بكدمة.. مثلما حدث قبل قمة الدور الأول بالإعلان عن إصابة وليد سليمان ولكنها لم تعقه عن المشاركة مثلما حدث مع جمعة الذى لعب إلى جانب محمد نجيب.. وجلس سعد الدين سمير وشريف عبدالفضيل على دكة الاحتياطي.

ولم يختلف الأمر بالنسبة لتشكيل الزمالك.. الأوراق التي يملكها حلمى طولان قليلة نتيجة لخروج العديد من اللاعبين من القائمة الأفريقية للرحيل بعد انتهاء عقودهم (صبرى رحيل وإبراهيم صلاح) ولفسخ العقد من طرف واحد (عبدالله سيسيه وموندومو).

وأضيف لهم قبل القمة الأفريقية الثنائى هانى سعيد للتمرد والغياب عن التدريبات لعدم حصوله على مستحقاته المادية ومطالبته بالرحيل رسميًا وصلاح سليمان للإصابة والتى دفعت حلمى طولان للاعتماد على حمادة طلبة الذى شارك فى مركز الظهير الأيمن أمام أورلاندو بيراتس لتعويض غياب أحمد سمير.. وعاد أمام الأهلى إلى قلب الدفاع بجانب محمود فتح الله وعاد أحمد سمير بعد الشفاء للعب فى الجانب الأيمن.. وبقى محمد عبدالشافى فى الناحية اليسري.

وحافظ حلمى طولان على عناصر الوسط والهجوم التى لعب بها أمام أورلاندو بيراتس.. وبالتحديد بثلاثة لاعبين فى وسط الملعب يغلب على أدائهم النزعة الدفاعية ونتحدث عن نور السيد وعمر جابر وأحمد توفيق.. وأمامهم شيكابالا وأحمد عبدالملك وأحمد جعفر الذى لا يوجد له بديل.

وتجاهل حلمى طولان تألق أحمد حسن فى المباراة الودية التى لعبها الزمالك أمام مصر للتأمين كبروفة أخيرة سجل فيها عميد لاعبى العالم هدفين.. وجلس بجانب محمد إبراهيم وحازم إمام وآخرين على دكة الاحتياطي.

ثانيًا: ربع ساعة مجنون

دخل الزمالك المباراة وهو يعرف جيدًا أن أى نتيجة غير الفوز ستضعف أمله فى التأهل وتضعه خارج البطولة.. على عكس الأهلى الذى كان سيحتفظ بالآمال حتى إذا خسر أو تعادل.

وانتظر الكثيرون أن يضغط الزمالك من البداية مثلما فعل فى مباراته أمام بطل جنوب أفريقيا باستاد الجونة.. ولكن السيطرة والاستحواذ كانا للأهلى بمساعدة الرياح.. ومن أول هجمة للزمالك ومن لمسة لشيكابالا كسب عمر جابر سباق السرعة مع محمد نجيب وانفرد بمرمى الأهلى وهز شباك حارس مرماه شريف إكرامي.

هدف أبيض مبكر جاء علي عكس سير الدقائق الأولي.. ولكنها ليس مفاجئًا من جانب الزمالك الذى اعتاد فى مباريات القمة الأخيرة أن يكون البادئ بالتسجيل وفى الدقائق الأولي.. وهو ما تكرر فى قمة الدور الأول وكان أحمد جعفر صاحب الهدف.

ولم يتأخر رد الأهلي.. فى ظل سيطرته على وسط الملعب بفضل المجهود الكبير للثنائى شهاب الدين أحمد وحسام عاشور وحالة توهان أحمد توفيق وتراجع مستوى نور السيد.

واستغل لاعبو الأهلى المساحات الشاسعة فى الدفاع الأبيض وغياب التفاهم بين الثنائى فتح الله وحمادة طلبة فى الوصول إلى شباك عبدالواحد

دورى أبطال أفريقيا



السيد مرتين فى ست دقائق.. الأولى بتسديدة بالقدم اليسرى من وليد سليمان.. والثانية بضربة رأس من جانب المهاجم أحمد عبدالظاهر.. وهذا الثنائي يعرف الطريق جيدًا إلى الشباك البيضاء منذ أن كانا يلعبان فى صفوف بتروجت وإنبي.

ضغط لاعبى وسط الأهلى الكبير على لاعبى الزمالك فى وسط ملعبهم فى الشوط الأول أصاب لاعبى الأبيض بالارتباك.. وكانت تحركاتهم عشوائية بدون كرة.. وعجزوا عن إيجاد أسلوب جيد للتعامل مع الرياح.

ولا نبالغ إذا قلنا إن الشوط الأول كان أهلاويًا.. بفضل الأداء الجماعي للفريق الأحمر عكس الزمالك الذى اعتمد على الأداء الفردى الذى لم يسمن أو يغنى بشيء.

سجل الأهلى هدفين.. وحرمت العارضة عبدالله السعيد من واحد من أجمل أهداف البطولة الأفريقية.. وتصدى عبدالواحد السيد لانفراد من تريكة.

ورغم ذلك كان من الممكن أن ينتهى هذا الشوط بالتعادل بعد أن مر شيكابالا من الدفاع الأحمر وأهدى كرة على طبق من ذهب لأحمد عيد عبدالملك الذى وضعها ضعيفة في يد شريف إكرامي.

ثالثًا: الفرق بين الأبيض والأحمر

فرض الأهلى أسلوبه فى الشوط الأول.. وعرف كيف يواجه الرياح فى ملعب الجونة خلال الشوط الثاني.

من أول هجمة منظمة للفريق الأحمر فى الـ٤٥ دقيقة الثانية سجل الأهلى هدفه الثالث والأجمل خلال اللقاء وربما يكون الأفضل فى دورى الأبطال لهذا العام.. تمريرة رائعة من عبدالله السعيد ضرب بها الدفاع الأبيض.. أعادها وليد سليمان بلمسة رائعة وبالكعب إلى محمد أبو تريكة الخالي من المراقبة الذى سددها بدون أى ضغط أو مضايقة فى الشباك البيضاء لكي يصل إلى الهدف رقم ١٣ فى تاريخ مواجهات القمة.

هدف أحمر جاء على عكس سير أحداث الشوط الثانى الذى شهد سيطرة أو تفوقًا أبيض لم يترجم إلى أهداف بفضل رعونة أحمد جعفر وأحمد عيد عبدالملك.

فشل الزمالك فى تكرار ما فعله الأهلى فى الشوط الأول.. اكتفى بمحاصرة الفريق الأحمر وسط ملعبه وإهدار الفرص الواحدة تلو الأخرى وزاد استحواذ الزمالك بعد التغييرات الثلاثة التى أجراها حلمى طولان بالدفع بالثنائى محمد إبراهيم وحازم إمام على حساب أحمد عيد عبدالملك وأحمد سمير.

وتساءل الكثيرون لماذا ترك حلمى طولان أحمد توفيق فى الملعب رغم أنه لم يكن له وجود لا فى الدور الدفاعى ولا فى الدور الهجومي.. وصنع أحمد حسن الفارق بعد نزوله على حساب عمر جابر وظهر ذلك واضحًا فى الهدف الذى سجله.. فعميد لاعبى العالم استخدم عقله ووضع الكرة بعيدًا عن يد شريف إكرامي.. وذلك على عكس ما فعله أحمد جعفر الذى سدد بقوة فى المكان الذي يقف فيه حارس مرمى الأهلى فأضاع فرصة ذهبية لإعادة فريقه للمباراة.

وأثارت تغييرات حلمي طولان العديد من علامات الاستفهام والدهشة.. فلماذا لم يبدأ بحازم إمام من البداية فى ظل عدم اكتمال شفاء أحمد سمير.. ولماذا تأخر فى الدفع به إلى الشوط الثاني.. وماذا عن أحمد حسن الذى تألق فى مباراة مصر للتأمين الودية وكان الأفضل وفضل الاستمرار بأحمد عيد عبدالملك غير الموفق فى مباراة منتخب مصر أمام غينيا فى التصفيات المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤.

خبرة أحمد حسن كانت مطلوبة بقوة فى هذه المواجهة وظهر ذلك فى الدقائق التى شارك فيها.. بجانب أنه يتحدى نفسه فى مثل هذه المواجهات.. ودخل التاريخ بهدفه لأنه أصبح من القلائل الذين سجلون فى القمة الأهلى والزمالك.

وأجاد محمد يوسف إعداد وتحفيز لاعبيه للمباراة وظهر ذلك فى الهدوء والثقة الذى أدى به لاعبوه المباراة وهم متقدمون ورغم الضغط الأبيض وإن كان الدفاع الأحمر فى حاجة إلى جهد كبير للتخلص من أخطائه وهفواته.. وكان التغيير الإيجابى ليوسف الدفع بالمهاجم دومينيك الذى استغل سرعته فى الانفراد مرتين بعبدالواحد السيد لكنه أهدرهما.

رابعا: متي يفوز الزمالك؟!

من الصعب أن يفوز الزمالك على الأهلى وأكثر من نصف لاعبيه خارج الخدمة وبعيدون عن مستواهم.

من الصعب أن يفوز بخط دفاع «إكس لارج» توجد بين لاعبيه وخلفهم مساحات أشبه بالشوارع يمكن المرور منها بسهولة للمرمى الأبيض.. وبخط وسط تائه يجرى خلف الكرة ولا يستخدم عقله.. وهجوم يتفرج على المباراة على أرض الملعب.

من يعيد مشاهدة الفرص التى أهدرها أحمد جعفر سيتأكد أنه كان المدافع الأول فى خط الدفاع الأحمر.

من يعود للمباراة سيتأكد أن شيكابالا لم يفعل شيئًا سوى صنع الهدف الأول وتمريرة لأحمد عيد عبدالملك.. والإصرار على تنفيذ كل الكرات الثابتة رغم أنه غير موفق.. وخرج عن تركيزه بعد الدخول فى مشادة بل خناقة مع سيد معوض.

وكيف يفوز الزمالك بدون أهم أسلحته وهى الجنبين اللذين لم يكن لهما أى دور فى الشوط الأول.. وكانت أول كرة عرضية من جانب محمد عبدالشافى بعد مرور خمس دقائق من عمر الشوط الثاني.

الصورة كانت مختلفة فى الأهلي.. فالفريق الأحمر يعرف لاعبوه أن عدم تأهلهم للدور قبل النهائي يعنى باختصار جلوسهم فى بيوتهم.. والانضمام إلى طابور العاطلين فى ظل عدم وضوح مستقبل بطولة الدوري.. ولذلك فهم يقاتلون للفوز من أجل أنفسهم.. وحتي يكون لهم «عين» عندما يطالبون بمستحقاتهم المتأخرة.. بصرف النظر عمن يجلس على مقعد المدير الفني.

الأهلي يلعب بثوب البطل الذي يبحث عن البطولة بالفعل.. وظهر ذلك واضحًا عندما خسر على ملعبه أمام أورلاندو بيراتس فتجاوز الكبوة سريعًا بالفوز على ليوبار على ملعبه ووسط جماهيره.

ودخل مباراة القمة وهو يريد أن يحسم بطاقة التأهل قبل سفره إلى جنوب أفريقيا.. رغم أنه يعرف أنه حتى فى حالة الخسارة مازال له أمله.. فكان له ما أراد بعد أن فرض كلمته وأسلوبه على المباراة.



دورى أبطال أفريقيا

الفريق يطير الليلة إلى جوهانسبرج

أفراح الأهلى عرض مستمر

أحسن الأهلى استغلال الهدية التى جاءته من الكونغو عن طريق فريق ليوبار عندما هزم غريمه على صدارة المجموعة فريق أورلاندو بطل جنوب أفريقيا ليتوقف رصيده عند النقطة السابعة، ولم يرفض الأهلى الهدية وهزم الزمالك ليضرب عدة عصافير بحجر واحد حيث صعد للمرة الأولى للصدارة بفارق ثلاث نقاط عن أقرب منافسيه وأصبحت الأمور في يديه إذا ما أراد التأهل للدور قبل النهائى وهو فى المركز الأول ليظفر ببعض المزايا منها الابتعاد عن مواجهة مبكرة مع الترجى التونسى صاحب الصدارة فى المجموعة الثانية والاستفادة من خوض مباراة الإياب فى مصر، وبالإضافة إلى كل ذلك الفوز على الغريم التقليدى نادى الزمالك.

محسن لملوم



وكان الأهلى قد حقق فوزا عريضا على الزمالك بنتيجة ٤/٢ الأحد الماضى على ملعب الجونة فى مباراة أثبت فيها الأهلى قدرته على التعامل مع المباريات الكبرى لما يتمتع به الفريق من وجود خبرات ترجح كفته فى أى وقت وتحت أى ظرف حيث تلقى الفريق هدفا مبكرا فى مرماه قبل أن يعود ويعادل النتيجة قبل تحقيق الفوز الكبير والذى كان من الممكن زيادته لولا رعونة دومينيك وسوء الحظ اللذان حالا دون زيادة عدد الأهداف، وعقب المباراة منح محمد يوسف اللاعبين راحة لمدة يوم واحد فقط قبل أن يعودوا عصر أمس الثلاثاء للتدريبات على ملعب التتش بالجزيرة وهو التدريب الذى راعى فيه يوسف أن يكون خفيفا إلى حد ما بسبب الجهد الكبير الذى بذله اللاعبون فى لقاء الزمالك خاصة اللاعبين الدوليين الذين شاركوا مع منتخب مصر فى لقاء غينيا قبل خوضهم لقاء القمة أمام الزمالك، وعاود الفرق تدريباته صباح اليوم الأربعاء استعدادا للسفر إلى جنوب أفريقيا مساء اليوم لخوض مباراة أورلاندو فى ختام مباريات دور الثمانية الأحد المقبل وهو اللقاء الذي يعنى للأهلى الكثير برغم ضمانه التأهل رسميا للدور قبل النهائى حيث يسعى الأهلى لتفادى الخسارة على أقل تقدير لضمان المركز الأول ويسعى أيضا لتحقيق الفوز للثأر من هزيمته من نفس الفريق فى الدور الأول فى ملعب الجونة بثلاثية نظيفة ويريد الأهلى رد الاعتبار أمام أورلاندو ولن يتحقق ذلك إلا بالفوز عليه على ملعبه ووسط جمهوره لإثبات قوته وأحقيته بالتأهل وبالمركز الأول.

وكان محمد يوسف قد أعرب عن حزنه الشديد لغياب كل من سيد معوض ومحمود تريزيجيه عن مواجهة أورلاندو بسبب حصولهما على الإنذار الثانى أمام الزمالك وقال يوسف إنه كان يأمل فى خوض المباراة والفريق بكامل قوته حتي يتمكن من رد الاعتبار ولإثبات أن هزيمة الجولة الثانية كانت لها ظروف خاصة الكل يعرفها وقتها وأن الأهلى فريق كبير تمكن من إعادة تصحيح أوضاعه بالفوز على ليوبار فى الكونغو ويريد تكرار نفس الفوز ولكن فى جنوب أفريقيا.

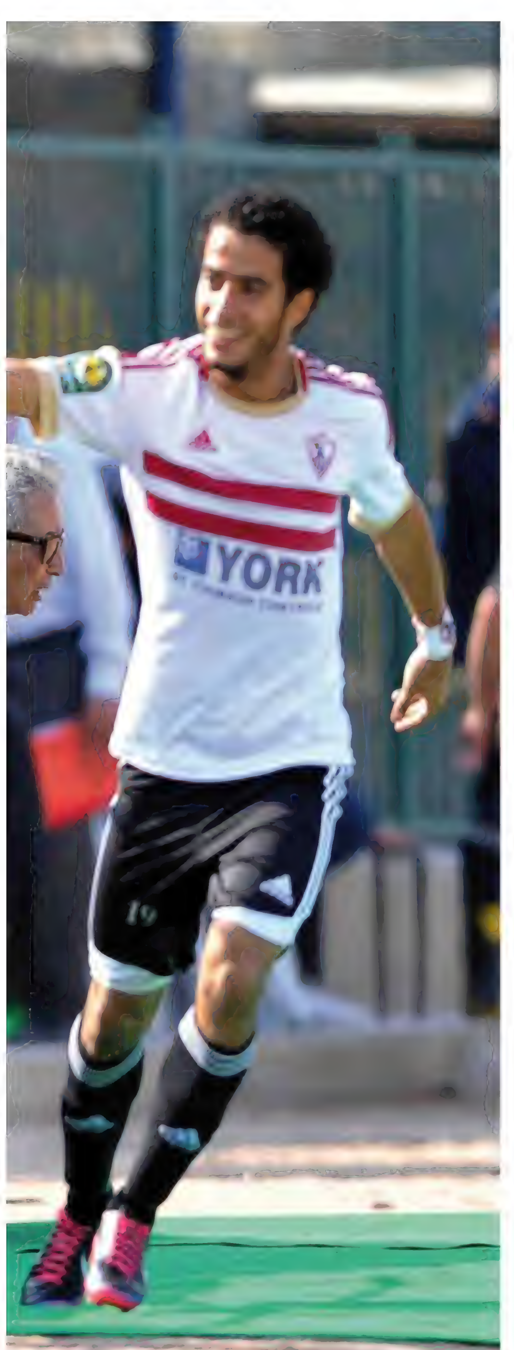
من جانبها أشادت لجنة الكرة بتأهل الفريق للدور قبل النهائى قبل الجولة الأخيرة واحتلال الصدارة بالرغم من أنه كان بعد الجولة الثانية فى المركز الأخير برصيد نقطة واحدة وشددت أيضا على رغبة وإصرار اللاعبين فى تحقيق التأهل والتغلب على كل الصعاب التى واجهتهم طوال المشوار الأفريقي، وشبهت لجنة الكرة ما فعله الفريق بما سبق وفعله الموسم الماضى عندما تحدى الظروف الصعبة وقتها وتجاوز كل الصعاب وقتها وفاز بالكأس عن جدارة واستحقاق محققا الفوز على فريق كبير وفى عقر داره ووسط جمهوره وهو الترجى التونسى فى ملعب رادس وطالبوا اللاعبين بتكرار الإنجاز خاصة أنهم اقتربوا من تحقيق الحلم.

وأشادت لجنة الكرة أيضا بدور الجهاز الفنى الذى نجح فى فصل اللاعبين عن كل الأحداث التى تدور حولهم وبالفعل لم يتأثروا بها على الإطلاق وأشادوا أيضا بترسيخ فكرة اخدم نفسك بنفسك لدى اللاعبين بعيدا عن نتائج الآخرين بالرغم من أنها لعبت لمصلحة الأهلى خاصة خسارة أورلاندو الأخيرة أمام ليوبار الكونغولى وهى الخسارة التى مهدت الطريق أمام الأهلى لتحقيق الفوز على الزمالك واحتلال الصدارة، وطالبتهم بالمحافظة على الصدارة فى لقاء جوهانسبرج.

ومن جانبه علق محمد يوسف بالقول إن لاعبيه يعرفون ماذا يريدون فى اللقاء المقبل لأنهم لاعبون كبار وأصحاب خبرات تظهر فى الأوقات الصعبة.

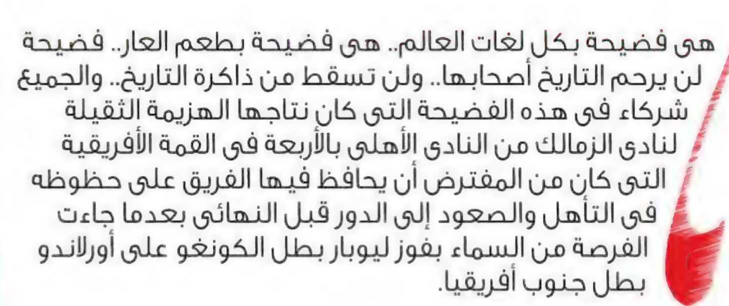
يذكر أنه ورغم ضيق الوقت فإن سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادى سبق البعثة متوجها إلى جنوب أفريقيا أمس الثلاثاء لأجل ترتيب الأمور وهو ما يحرص عليه الأهلى فى كل مبارياته الأخيرة لترتيب أمور الإقامة والتدريب، وبشكل عام أكد عبدالحفيظ أنه لن يجد مشكلة فى ترتيب الأمور خاصة أن جنوب أفريقيا معروف أن ملاعبها جيدة والإقامة بها طيبة ولا توجد مشكلة بخصوص ذلك لكنه يسافر قبل البعثة لأجل توفير الوقت واختيار ملاعب التدريب وكل ما يتعلق بذلك، وكان الجهاز الفنى قد عكف على دراسة بطل جنوب أفريقيا من خلال متابعة عدة تسجيلات لمبارياته الأخيرة ومنها لقاء ليوبار فى الكونغو وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف فى الفريق والتعامل معها.

يذكر أن الجهاز الفنى قرر صرف مكافأة إجادة خاصة للاعبين عقب الفوز على الزمالك وذلك كنوع من التحفيز المادى للاعبين وهو الأمر الذى حرصت عليه إدارة الأهلى فى المباريات الأخيرة حيث قامت بصرف أجزاء من مستحقات اللاعبين المادية وهو ما أتى ثماره فى النهاية وتأهل الفريق رسميا للدور التالى واحتل الصدارة ولم يتبق له إلا المحافظة عليها فى جنوب أفريقيا.



كلهم شركاء فى الفضيحة

العار فى الزمالك



هى فضيحة بكل لغات العالم.. هى فضيحة بطعم العار.. فضيحة لن يرحم التاريخ أصحابها.. ولن تسقط من ذاكرة التاريخ.. والجميع شركاء فى هذه الفضيحة التى كان نتاجها الهزيمة الثقيلة لنادى الزمالك من النادى الأهلى بالأربعة فى القمة الأفريقية التى كان من المفترض أن يحافظ فيها الفريق على حظوظه فى التأهل والصعود إلى الدور قبل النهائى بعدما جاءت الفرصة من السماء بفوز ليوبار بطل الكونغو على أورلاندو بطل جنوب أفريقيا.

عبدالشافى صادق

اللاعبون يتحملون المسئولية.. وطولان يستعد فضيحة الزمالك كانت متوقعة فى ظل الخوف والقلق الذى ساد معسكر الفريق فى الدفاع الجوى والذى سبق سفر الزمالك إلى مدينة الغردقة بأربعة أيام.. المعسكر الذى كان الجهاز الفنى حريصًا فيه على عقد جلسات العلاج النفسى والمعنوى وعقد محاضرات التحفيز والتشجيع من أجل فك العقدة فى القمة والتى ازدادت تعقيداً لاسيما أن آخر فوز للزمالك كان فى يوم ٢١ مايو عام ٢٠٠٧ بهدفى جمال حمزة وتامر عبدالحميد فى بطولة الدورى وفى القمة الأفريكانو كان الزمالك فى أشد الحاجة إلى الفوز والانتصار لمواصلة المشوار ولذلك اهتم حلمى طولان وجهازه المعاون بالتدريبات الخاصة لبعض اللاعبين مثل شيكابالا وأحمد حسن وأحمد عيد عبدالملك وأحمد جعفر للاطمئنان عليهم.. وكانت غرفة عبدالواحد السيد كابتن الفريق مكانًا لجمع اللاعبين لرفع روحهم المعنوية وحثهم على بذل الجهد وإنجاز المهمة.. كل هذه الجلسات والاجتماعات منحت الجهاز الفنى نوعًا من الثقة والقدرة على تحقيق الغاية والهدف فى القمة.. لكن لم يضع الجهاز الفنى فى حسبانه أن اللاعبين لم يتخلصوا من خوفهم ورعبهم.. ولم تنفع معهم جلسات العلاج ولم تفدهم جلسات الشحن المعنوى.. وتجلى هذا الانهيار فى العشوائية التامة فى ملعب الجونة والفوضى وعدم الالتزام بالخطة وعدم تنفيذ الطريقة التى كان حلمى طولان وجهازه المعاون قد راجعوها معهم فى حصص المذاكرة..

الجميع شركاء فى فضيحة الزمالك التى كانت بجلاجل لكون الهزيمة بالأربعة حدثت مرتين مع الفريق فى هذه البطولة.. المرة الأولى كانت من فريق أورلاندو بطل جنوب أفريقيا خارج الحدود وهذه المرة من الأهلى حين دك شباك عبدالواحد السيد كل من وليد سليمان ومحمد أبو تريكة وأحمد عبدالظاهر وأحمد فتحى مع أن فريق الزمالك هو الذى بدأ بالتسجيل فى مرمى شريف إكرامى بهدف عمر جابر بعد مرور أربع دقائق من زمن المباراة.. وبعدها انهار الزمالك وتراجع الفريق وتقهقر اللاعبون للوراء خوفا أو رعبًا من شىء ما لا يعرفه إلا هم أنفسهم.. كل اللاعبين شركاء فى هذه الفضيحة التى كلفت الفريق الخروج المبكر من البطولة الأفريقية.. فالدفاع كان مهلهلا وشوارع مفتوحة على مصاريعها.. محمود فتح الله كان تائهًا وحمادة طلبة يبدو أنه كان يحاول التقاط الصور التذكارية مع محمد أبوتريكة الذى كان له دور مهم وكبير فى فوز النادى الأهلى وصعوده إلى الدور قبل النهائى.. وأحمد سمير الظهير الأيمن كان مرفوعًا من الخدمة.. لم يمارس شيئًا فى الملعب لا الدفاع ولا الهجوم.. وسيد معوض لم يجد منه أى مقاومة.. ومحمد عبدالشافى رفع الراية البيضاء فى مركز الظهير الأيسر واستسلم تمامًا لأحمد فتحى الذى فتح شارعًا باسمه فى دفاعات الزمالك التى كانت سيئة جدًا فى هذه المباراة.. والارتباك والعشوائية لم تكن فى الخط الخلفى فقط بل إنها امتدت لخطوط أخرى فى الفريق مثل خط الوسط الذى لم يكن موجودًا وكان مرفوعًا من الخدمة ولم يتمكن نور السيد وأحمد توفيق وعمر جابر من السيطرة على منطقة وسط الملعب التى انسحبوا منها وتركوها لحسام عاشور وعبدالله السعيد وشهاب الدين أحمد مما منح فريق الأهلى التفوق



والإنتصار الكبير.. وأحمد عيد عبدالملك لم يفعل شيئًا ولعب واحدة من أسوأ مبارياته والدليل أنه كان منفعلاً طوال الفترة التى شارك فيها وهذه الانفعالات كانت دليلاً على فشله وعجزه.. وشيكابالا الذى كان الجهاز الفنى يراهن عليه على اعتبار أنه ورقة رابحة لم يكن فى حالته ولم يكن فى مستواه الذى يعرفه الناس عنه.. وكان منفعلاً وتفرغ للاشتباك والعراك مع سيد معوض الذى نجح فى التعامل مع شيكابالا وتمكن إلى حد ما من إيقاف خطورته.. وهذه المسألة جعلت شيكابالا يخرج عن الروح الرياضية ويسهم فى إرباك الفريق وإفقاد زملائه تركيزهم فى الملعب وبعد المباراة كان المشهد الذى ظهر به شيكابالا غير مقبول.. وفيه نوع من الاستفزاز الذى يستحق عليه العقاب.. وعلمت أن هناك عقوبات فى انتظار شيكابالا الذى كان له دور فى عدم تماسك الفريق وكان سببًا فى خروجه من البطولة.. وأحمد جعفر كان تائهًا فى الهجوم ولا حول ولا قوة له وربما يكون انقطاع الماء والنور عنه هو السبب فى فشله فى هز شباك شريف إكرامى الذى كان مثل بقية زملائه نجومًا فوق العادة فى هذه المباراة واستحقوا الفوز الكبير واستحقوا الصعود إلى الدور قبل النهائى للبطولة الأفريقية.. بينما يستحق كل لاعبى الزمالك اللوم الشديد والعقاب بتهمة التخاذل والتقصير..

والسؤال الذى يفرض نفسه حاليًا هو هل الجهاز الفنى برىء من هذه الفضيحة أم أنه شريك فيها.. الإجابة أن حلمى طولان شريك فى الهزيمة الثقيلة من النادى الأهلى.. وتتجلى هذه المسئولية فى الخطايا والأخطاء التى وقع فيها وكانت وراء فشله فى إدارة هذه المباراة ووراء تفوق محمد يوسف المدير الفنى للنادى الأهلى عليه.. ومن هذه الخطايا وضع أحمد سمير فى التشكيل الأساسى رغم أن اللاعب لم يتدرب مع الفريق سوى أربع مرات ولم يشارك مع الفريق فى مبارياته السابقة مع أورلاندو الجنوب أفريقى لظروف سفره إلى فرنسا فى رحلة علاج استغرقت بعض الوقت وفى غيابه لعب حمادة طلبه فى مركز الظهير الأيمن.. وإصابة صلاح سليمان فى اللحظات الأخيرة التى سبقت القمة الأفريقية ليست مبررًا لوضع أحمد سمير فى التشكيل الأساسى مما جعله يظهر بهذا المستوى المتواضع.. والجهاز الفنى يصر على الاحتفاظ باللاعب حازم إمام على دكة البدلاء وإبعاده من التشكيل الأساسى رغم أنه يمثل واحدة من الأوراق الرابحة فى الفريق، والدليل أنه صنع الهدف الذى سجله أحمد حسن فى مرمى الأهلى.. كما أن الجهاز الفنى لم يقدم تفسيرًا لوجود أحمد حسن على دكة البدلاء رغم أن اللاعب جاهز تمامًا للعب وليس هناك ما يمنعه من المشاركة وكان لابد من الاستفادة من خبرته فى مثل هذه المباريات الكبيرة وحين لعب سجل هدفًا وتغيرت أحوال الزمالك للأفضل..

وإذا كان اللاعبون والجهاز الفنى شركاء فى الفضيحة والهزيمة الثقيلة فإن أعضاء مجلس الإدارة شركاء فيها أيضًا.. وأزمة سوء النوايا التى تسود بين الجميع سواء أعضاء مجلس الإدارة أو اللاعبين أو الجهاز الفنى كان نتاجها هذه الفضيحة.. والمعلومات القادمة من ميت عقبة تفيد أن علاقة حلمى طولان بنادى الزمالك انتهت وأنه يستعد للرحيل .

دورى أبطال أفريقيا

نجوم الفتنة فى قمة الخطر

لم تكن القمة الأفريقية عادية بل كانت استثنائية فى كل شيء.. فى أدائها ونتيجتها وأهدافها وتوابعها.. فاز الأهلى بالأربعة وتأهل للدور قبل النهائى ليواصل المشوار.. وخسر الزمالك بفارق هدفين وخرج من البطولة بذكريات معظمها سيئ.. لكن بقيت القمة بكل مفرداتها وتوابعها ضد الحظر.. حظر الأداء والحساسية والأهداف وأشياء أخري! وإليكم التفاصيل:



أشرف الشامى



لماذا هدد الحكم بعدم بدء اللقاء؟!

الحكم لم ينذر شيكابالا.. وحبس الزمالك ٤٥ دقيقة بقرار أمنى!

لعل الفوارق التى فرضت نفسها على استاد الجونة بين الفريقين كانت بفعل فاعل.. الجهاز الفنى للأهلى اختار التدريب على الملعب لمدة أربعة أيام قبل المباراة أما الزمالك فقد لعب عليه مباشرة دون أداء مران واحد عليه وهو ما وضح على أداء اللاعبين وحفظ كل منهم للتحركات والانتشار والتمرير واتجاه الهواء وهذا كان الفارق الأول بين الفريقين رغم أنهما كانا يقيمان بفندق واحد وكانا يتقابلان ويضحكان ويتحديان بعضهما لكن كرة القدم لا تعترف إلا بالمجهود.. لا تعترف بالحظر الذى حاول كل طرف أن يصنعه للحد من عصبية اللاعبين وهو ما لم يحدث فكانت مناوشات شيكابالا وسيد معوض وانفعالات وائل جمعة ونور السيد حتى النهاية الحزينة السيئة التى أكدت أن النجوم هم من يصنعون فتنة المدرجات وهو ما عبر عنه شيكابالا بكل الطرق خلال التسعين دقيقة.. الغريب أن كل فريق شاهد الآخر مرات عديدة وكل من حلمى طولان ومحمد يوسف يعرف نقاط القوة والضعف فكانت تعليمات طولان بالضغط على الأهلى وغلق المساحات أمام نجومه والتركيز على أن المعدن الذى ظهر أمام أورلاندو لابد أن يظهر أمام الأهلى وهو ما لم يحدث.. طولان توقع تشكيل الأهلى ومحمد يوسف أيضا توقع تشكيل الزمالك فيما عدا محمد إبراهيم.. يوسف كان قد حذر لاعبيه من الرباعى شيكابالا وعمر جابر ومحمد إبراهيم وأحمد عيد عبدالملك فكان وضع محمد إبراهيم على الدكة ضد المنطق وكانت تغييرات طولان ضد الزمن حتى أحمد حسن فقد كان استبداله متأخرا!

المباراة.. شهدت قبل بدايتها بساعات أزمة حقيقية دعت الحكم إلى التهديد بعدم بدايتها والسبب شراب الزمالك حيث كان الزمالك يرغب فى اللعب بالجورب الأبيض وهو ما يعد مخالفة للائحة لذا تمسك الحكم بالجورب الأسود وأبلغ ذلك لحمادة شادى منسق اللقاء وانتهت الأزمة صباح يوم المباراة بعد وصول الجوارب السوداء.. المباراة فى مجملها كانت جيدة فنيا وضد المستوى الفنى لمباريات كثيرة سابقة، ووفقا لحالة الطوارئ والحظر فقد كان متوقعا أن تكون مغلقة فنيا.. جيدة سلوكيا.. فى ظل الغياب الإجبارى للجماهير بفعل العقوبات الموقعة على الأهلى لكن جاءت الرياح ببعض ما تشتهى السفن فقد كانت جيدة ونجح محمد يوسف منذ البداية فى وضع تشكيل هجومى متوازن لمحاولة الخطف المبكر فى حين حمل تشكيل الزمالك الكثير من علامات الاستفهام.. كان تعامل يوسف مع المباراة مختلفا وقراءتها سريعة فى حين كشفت تغييرات طولان أنه يتعامل ببطء مع مجريات اللقاء وكانت مفتوحة فنيا حيث غلبت عليها الرغبة من الطرفين.. الأهلى كان يبحث عن الفوز لضمان التأهل بعيدا عن الحسابات المعقدة.. والزمالك لم يكن لديه سوى فرصة الفوز لاستعادة الأمل بمعنى أن اللقاء حمل صيغة الاختيار صفر وهذه هو السبب الرئيسى فى ظهورها بشكل فنى جيد خاصة من الأهلى الذى عرف كيف يتعامل مع المباراة والهواء خلال الشوطين فى حين حاول الزمالك استغلال الهواء فى الشوط الثانى بتعليمات من طولان لنور السيد وشيكابالا وأحمد حسن وعبدالشافى وآخرين لكنهم فشلوا!

ورغم حالة الحظر التى فرضتها مديرية أمن البحر الأحمر على اللقاء خوفا من كابوس الألتراس منذ التاسعة من صباح الأحد فإن الألتراس لم يفكروا أصلا فى اقتحام اللقاء لكن التأمين كان ضروريا ومهما مثلما كان ضروريا ومهما أن يستعيد الأهلى نجومه ومستواه من أجل الاستمرار حتى النهاية وأولهم وليد سليمان الذى كان الورقة الرابحة ليس فقط لأنه سجل هدفا وصنع هدفين لكن أيضا لأنه أعاد اكتشاف قدراته فى اللعب الحر ومعه تريكة الذى صالح نفسه أمام الزمالك ومعهما أحمد فتحى وكل اللاعبين أما لاعبو الزمالك فقد حاولوا قدر استطاعتهم لكن الرياح جاءتهم بما لا تشتهى السفن!

المهم أن كل ما حدث من الألتراس وكان عددهم قليلا.. أنهم وقفوا خارج أسوار الاستاد ليحتفلوا ويهتفوا بالفوز العريض على الزمالك حيث احتشدت جماهير الأهلى خارج ملعب الجونة للاحتفال بالفوز الكبير. وانتظرت الجماهير أوتوبيس لاعبى الأهلى للاحتفال مع الجهاز الفنى واللاعبين. ولكن سائق الأوتوبيس اصطدم ببوابة الملعب والسور وهو ما أسفر عن تلفيات بسيطة فى الأوتوبيس.. أيضا تسبب هذا الحشد فى قرار أمنى ببقاء الزمالك في غرفته لمدة ٤٥ دقيقة كاملة استغلها الجميع فى استبدال الملابس والاغتسال أما الأهلى فقد خرج من الملعب بعد خمس دقائق تقريبا وكانت اللغة الرسمية له هى الاحتفال فيما رفض شيكابالا أى حديث مع أى أحد بعد تجاوزاته عقب المباراة والتى اعتقد البعض أن الحكم أنذره أو أخرج له الكارت الأحمر بسببها لكن هذا لم يحدث وإن كان هناك من أكد أن الحكم سيؤكد تجاوز شيكا فى تقريره عن اللقاء!

المهم.. فاز الأهلى وخسر الزمالك ليستمر الأول فى السباق الذى ننتظر منه كأسه ويعود الثانى ليرتب أوراقه من جديد.. كالعادة.



فى الإنجازات والانتصارات فتش عن حراس المرمى.. فبدون حارس مرمى متميز يظل الفريق فى خطر.. وقد عانى الأهلى كثيرًا بعد رحيل الحضرى ولم يقف على أرض صلبة نسبيًا إلا بعد أن نضج شريف إكرامى وأصبح حارسًا يمكن الرهان عليه.. أما الزمالك فإنه يمتلك حارسًا فى قامة وقيمة عبدالواحد.. لكن حارس المرمى الجيد وحده لا يكفى لصناعة الانتصارات وقيادة الفريق للإنجازات:

صلاح رشاد

حارسا مرمى القطبين فى الميزان

شريف متميز.. وعبدالواحد معذور



إكرامى الصغير على طريق الكبار

حارس مرمى الزمالك ضحية الدفاع المنهار

كانت مباراة القمة الأفريقية بين القطبين الكبيرين تحديا جديدا لشريف إكرامى وعبدالواحد السيد.. كلاهما حاول أن يكون رجل المباراة أو على الأقل من البارزين والمميزين فى اللقاء.

شريف إكرامى وصل إلى مرحلة من النضج أصابت خط الدفاع الأحمر بحالة من الثقة كان يفتقدها فى السنوات الماضية.. ومن المعروف أن خط الدفاع أكبر الخاسرين عندما يكون حارس المرمى ضعيفا ومهزوزا ومترددا.. ومنذ أن لعب شريف إكرامى للأهلى لم يخسر أمام الزمالك.. ولا شك أن ذلك منحه ثقة فى المباراة الأخيرة فضلا عن حالة التوهج التى يعيشها والتى جعلته حارس مرمى مصر الأول فى الوقت الحالى.. ويحسب لشريف أنه لم يهتز ولم يتسلل الخوف إلى قلبه بعد أن منيت شباكه بهدف فى الدقائق الأولى من المباراة.. وكان الهدف من انفراد وبالتالى لا يتحمل مسئوليته.. لكن الهدف الثانى الذى دخل مرماه يتحمل جزءا كبيرا من المسئولية عنه لأنه لم يتصد للتمريرة العرضية بقوة بل أخرجها إلى الجهة اليسرى ضعيفة نسبيا ولذلك كانت فى متناول أحمد حسن الذى لم يجد صعوبة فى أن يسكنها برأسه فى الشباك.. ومن حسن حظ شريف إكرامى أن الهدف الثانى جاء قبل النهاية بدقائق قليلة فضلا عن أن الأهلى كان متقدما بأربعة أهداف.. وبعيدا عن هذا الخطأ كان شريف إكرامى يقظا ونجح فى الذود عن مرماه ببسالة وتصدى لأكثر من تسديدة قوية لشيكابالا وأحمد حسن.. وكان يحسن الخروج من مرماه وتسببت هذه اليقظة فى أن يمنع أكثر من انفراد للاعبى الزمالك كان كفيلا بأن يضعه فى موقف لا يحسد عليه.. ولا نستطيع أن نقول إن شريف إكرامى كان رجل المباراة لكنه فى نفس الوقت لم يبتعد عن دائرة التألق التى يعيشها منذ فترة.. وإن كان الواقع يؤكد أنه مازال فى حاجة إلى بعض النصائح والتوجيهات وبعض الخبرات أيضا حتى يصل إلى المكانة التى تضعه فى مصاف الحراس المرمى المصريين العظام مثل والده إكرامى وعصام الحضرى وغيرهما.

أما بالنسبة لعبدالواحد السيد فإن خبرته الكبيرة تجعله قادرا على التعامل الجيد مع المواجهات الصعبة والمباريات الحساسة.. لكن تبقى حقيقة لا يمكن غض الطرف عنها وهى أنه ليس بالضرورى أن تكون حارسا جيدا لكى تحافظ على شباكك نظيفة.. فإذا كان الدفاع مهزوزا أو ضعيفا أو سهل اختراقه فليس بمقدور حارس المرمى أن يظل محافظا على شباكه خاصة أن الهجمات تتوالى عليه من كل جانب.

نعم اهتزت شباك عبدالواحد السيد بأربعة أهداف لكن لا يوجد هدف بعينه يمكن أن يتحمل عبدالواحد مسئوليته باستثناء الهدف الثانى.. فالهدف الأول سجله وليد سليمان من تسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء لعب الهواء دورا فى زيادة قوتها فذهبت إلى الزاوية اليمنى البعيدة لعبدالواحد.. أما الهدف الثانى فأحرزه أحمد عبدالظاهر من ضربة رأس إثر تمريرة متقنة من أحمد فتحى أخطأ عبدالواحد فى عدم التعامل الجيد معها.. لكن يقع على عاتق دفاع الزمالك الذى ترك عبدالظاهر يقفز فى الهواء دون أى معوقات مما مكنه من استقبال الكرة بشكل جيد ووضعها بقوة فى المرمى.. الهدف الثالث. وهو الأجمل فى اللقاء. جاء من تسديدة رائعة لأبو تريكة من داخل منطقة الجزاء بعد أن تلقى تمريرة سحرية بالكعب من الموهوب وليد سليمان.. ولم يكن فى استطاعة عبدالواحد التصدى لتسديدة أبو تريكة لقوتها ولقربها من المرمى.

وجاء الهدف الرابع من انفراد لأحمد فتحى فوضع الكرة فى المرمى بسهولة واقتدار وسط غياب مدافعى الزمالك الذين كانوا دائما فى حالة تفكك ومن السهل اختراقهم.. وقد تصدى عبدالواحد لأكثر من كرة خطيرة وأنقذ هدفا مؤكدا لدومينيك وحالت خبرة حارس مرمى الزمالك دون زيادة غلة الأهداف الحمراء لتتوقف النتيجة عند أربعة أهداف مقابل هدفين.

وتبقى الحقيقة أن الدفاع الحديدى يسهل نسبيا من مهمة حارسى المرمى.. والدفاع الضعيف يزيد من أعباء حارس المرمى ويسبب له حالة من القلق والتوتر طوال المباراة.. نحن لا ندافع عن عبدالواحد ولا نبحث له عن أعذار أو مبررات بقدر ما نرصد واقعا يعيشه حارس مرمى كبير وسط مناخ مضطرب داخل فريقه.. مما يتسبب له فى اهتزاز مرماه بأهداف كثيرة تجعله فى مرمى انتقادات غير منصفة.

يبدو أن محمود عبدالرازق شيكابالا لاعب الزمالك أدمن الدخول فى صراعات من النوع «التافه» واختلاق مبررات وأسباب لوصفه بأنه «النمرود».. لأن لديه كل الإمكانات الفنية والبدنية، ومسخر له كل وسائل الإعلام التى تتغنى به وبشعبيته الجارفة، وحب الجماهير البيضاء له إلا أنه يرفض كل ذلك.. ويبحث دائمًا عن السقوط.

عبدالمنعم فهمى

شيكابالا.. نجم يبحث عن السقوط

قبل كل مباراة مهمة أو مصيرية.. تعلق الجماهير الكثير على الفهد الأسمر، وهو اللقب الذى اكتسبه بعد رحلة طويلة مع كرة القدم، لكنها مع الأسف بها الكثير من المطبات التى صنعها بنفسه فجعل من موهبته مسخا برغم من هم أقل منه فيها أصبحوا فى القمة.

فقبل المباراة الأخيرة مع الأهلى فى دورى أبطال أفريقيا، ولأنه خرج عن تركيزه طويلا، جاءت الخسارة من الأهلى، إلى جانب أسباب أخرى، برغم أن كل وسائل الإعلام قبل اللقاء قالت إن الساحر الأسمر ذا الـ٢٧ عامًا سيكون الورقة الرابحة وكلمة السر، خاصة بعد عودته للمنتخب ومشاركته رسميًا فى اللقاء الأخير أمام غينيا، وقبلها تركيزه الشديد ومع الزمالك وحالة الصفاء الفني، برغم مشكلته فى مطار الغردقة التى تم حلها سريعًا من أجله.

شيكابالا هو الاسم الأبرز في الزمالك بعد المستوي المميز الذي ظهر عليه في لقاءي أورلاندو بيراتس في الجولتين الثالثة والرابعة، فقد سجل هدفا وصنع آخر وحاز ركلة جزاء وبدأ يستعيد مستواه المعهود تدريجيًا، وراهن حلمى طولان المدير الفنى للزمالك علي الروح القتالية لنجمه، معتبرًا أنه سيصنع الفارق فى غياب جماهير الأهلى التى كانت تمثل ورقة ضغط عليه، وكان يدخل معها فى صراع دائم يخرجه عن تركيزه.

لكن مع الأسف لم يكن شيكابالا على قدر المسئولية، وراح فى فاصل من تبادل الاستفزازات مع سيد معوض، وبعد اللقاء، كاد يحدث ما لا تحمد عقباه لولا تدخل لاعبى الفريقين لتهدئة ثورته، ليكمل شيكابالا سلسلة من الشغب والتمرد الطويلة التى كتبت فيها صفحات وأفردت لها المساحات، وتحدثت عنها كل وسائل الإعلام.

عدد من لاعبى الزمالك كشفوا قبل المباراة أن زميلهم محمود عبدالرازق شيكابالا يتعمد أن يكون فتى الشباك الأول سواء من خلال المستطيل الأخضر، أو بعيدًا عنه، وفسر البعض منهم أن شيكابالا يحرص دائمًا على أن يكون الفتى الملل والنجم الأوحد، وهو ما يفسر أن الزمالك لم يعد كما كان فى الموسم الماضى، ورحيل عدد من لاعبيه عندما علموا بعودته. وبالغ اللاعبون بأن شيكابالا، لابد أن يفتعل أى مشكلة خلال الفترات التى يرى أنه ليس الوحيد الذى ترصده الكاميرات أو يتحدث عنه أحد بدليل ما فعله مع حسن شحاتة المدير الفنى الأسبق للزمالك، بعدما تشاجر معه على الهواء فى إحدى المباريات، خاصة أن نجومية المعلم كانت تغطى على الجميع، وهو ما يفسر ما كان يفعله مع شحاتة، حيث كان يقبل رأسه كثيرًا، ويقوم بتعليق صوره فى غرفة الملابس، لكن شيكابالا الذى قبل الرأس قال للمعلم على الملأ وفى مباراة المغرب الفاسى «إنت زهقتنى» وهو ما يدل على أن شيكابالا ليس له عقل..

زملاء شيكابالا أكدوا أنه يفعل ذلك بمباركة إعلامية من النادى، حيث تتصدر كل أخباره وصوره مجلة النادى والموقع الرسمى، وهو ما يزيد من اندهاشهم، خاصة أن بعضهم شبهه بأنه مثل أبو الغضب فى المسلسل الكارتونى القديم «مازينجر» حيث كانت هذه الشخصية تتصف بالطيبة الشديدة مع العنف أيضًا.

جماهير الزمالك أصبحت تشعر بالملل مما يفعله شيكابالا بعد كمية الفرص التى حصل عليها لإثبات ذاته سواء فى مصر وآخرها بالوصل الإماراتى، لكن الفشل كان يطارده على الدوام، وبدأ الجمهور الأبيض يتساءل: ماذا يريد شيكابالا وكل أدوات النجومية وخيوطها فى يده؟ متى يمسك شيكابالا أعصابه؟ وما الشيء الذى لا يستفزه؟ فقد حار الطب النفسى فى تفسير ما يفعل، بعدما تحاكى الجميع بما يفعله، بدليل أنه يكون كالملاك الأبيض مع زملائه فى التدريبات وخلال تنقلات الفريق لكنه كالثور الهائج الذى لا يوقفه أحد مع أول احتكاك مع أى لاعب.. للأسف شيكابالا ليس الطفل الصغير أبوقلب مثل اللبن الحليب، لأن من يفعل كل هذه الأمور ويختلق كل هذه المشكلات لن يكون إلا رجلا بلا عقل.







شيكابالا فى فاصل مشاكل مع لاعبى الأهلى





هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

بقلم : عزت السعدنى

أنا شجيع السيما.. أبو شنب بريما!

<< قال لى صديقى المسئول الرياضى الكبير: علينا الآن.. أن نصلى ونسجد ونركع ونتعبد ونتضرع إلى المولى تعالى جلت قدرته.. أن ينقذ البلاد من الذين يريدون شرا بالعباد.. فالإرهاب يا عزيزى قد فرد طوله فى طول البلاد وعرضها.. ثم ختمها بمحاولة جنونية بتفجير موكب وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الذى فرقت معه خمس ثوان تأخرها فى منزله.. بين الحياة والموت.. لينجو بمعجزة من عند المولى عز وجل.. ويصاب من يصاب من أفراد الحرس ومن المارة الذين تصادف مرورهم فى نفس مكان الحادث.. ولا ذنب لهم ولا جريرة.. إلا أن الإرهاب الأسود.. قد تسلل فى غفلة منا إلى دارنا وحينا وشارعنا.. وأصبح كل شىء فى البلد كله.. على كف عفريت!

قلت له: حيلك حيلك.. لقد وضعت قنطارًا من اللون الأسود ممزوجًا بالزفت والهباب.. على صورة الحياة التى نعيشها هذه الأيام.. كفانا همًا وغما يا عزيزى.. ونحن نعيش أيامًا أسود من هباب البرك داخليًا وخارجيًا!

يسألني: طيب داخليًا وفهمنا.. لكن خارجيًا إزاى يا سبع البرومبا؟

قلت: الحمد **الله** والشكر **الله**.. لقد وصل الإرهاب حتى أعتاب منازل وخط سير الوزراء أنفسهم.. والدليل واضح أمامك كشمس الظهيرة!

قال: مفهوم تقصد طبعًا حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية!

قلت: الأدهى والأمر من حادث محاولة اغتيال وزير داخلية مصر.. هو إعلان إحدى منظمات الإرهاب فى سيناء.. مسئوليتها عن المحاولة!

يسألني: يعنى إيه؟

قلت: يعنى أن منظمات الإرهاب سواء صدقًا أو كذبًا أصبحت تتلاعب بأقدار ومشاعر المصريين.. وأصبحنا نحن الغلابة من أفراد الشعب المصرى.. نعيش فى حالة ضياع وقلق.. أكثر مما نحن فيه من فوضى بلا حدود وانفلات أمنى فى الشارع والحقل والمصنع والطريق والعمارة والبلدة والقرية والمدينة والعاصمة بجلالة قدرها!

قال: موش كفاية علينا ربع المليون بلطجى إللى حولوا مصر كلها إلى غابة ناسها ديابة ترعى فيها الجريمة وتمرح.. وكفاية بس أن إحنا كلنا عن بكرة أبينا.. أصبحنا نخاف مجرد الخروج إلى الشارع!

<< مازلنا نتحاور ونتشاور ونتداور مع المسئول الكبير فى البلد عن أحوال الخلق والبلد.

قال لى المسئول الرياضى الكبير: يعنى ماسألتنيش عن الكورة وأحوال البلد الكروية.. ونحن مقبلون على معارك كروية كبرى سواء أكان المنتخب الوطنى أو فريقى الأهلى والزمالك اللذين يسبحان ضد التيار فى نهر البطولة الأفريقية المعقربة؟

قلت: أديك سألت أنت بدلاً منى.. اتفضل هات ما عندك؟

قال: عندك أول معضلة أمام الفرق الكروية المصرية سواء منتخب مصر الوطنى أو فريق الأهلى أو فريق الزمالك.. والثلاثة أمام مهمة قومية رياضية لا تقل عن مهمة الجيش المصرى الباسل الذى يقود حربًا شعواء بلا هوادة ضد فرق الإرهاب الدولى التى تتستر عن الأعين داخل جبال وكهوف سيناء.. ودعواتنا بالنصر المبين لجنودنا البواسل وقلوبنا معاك يا عم يا سيسى يا بطل!

قلت: كلام جميل.. وبعدين؟

قال: حالة الفوضى والانفلات الأمنى الذى ركب بغلته وانطلق فى طول البلاد وعرضها.. تحرم وتحرّم ـ بشد الراء ـ على الفرق المصرية اللعب فى بلدها.. يعنى.. فى مصر.

قلت من فرط غيظى وغلبي: يا سنة سودة ياولاد.. مصر موش قادرة تلعب فى مصر.. يبقى إيه إللى فاضل ياولاد.

قال: وإذا وافق الأمن.. يقول لنا من طراطيف مناخيره:

ـ سكتر بره ـ بكسر السين وسكون الكاف وكسر التاء ـ روح يا حبة عينى العب فى آخر خريطة مصر.. جنوبًا موش شمالاً.. فى الجونة فى الغردقة.. على شط البحر الأحمر.. بلا دوشة وقلبة دماغ.. إحنا ناقصين!

قلت: موش بس كده.. الكلام ده موجه للمنتخب الوطنى.. منتخب مصر بحاله الذى يخوض حربًا بلا هوادة للوصول إلى نهائيات كأس العالم.

قال مقاطعًا: وموج فى نفس الوقت لفريقى الأهلى والزمالك عصب الكرة المصرية الآن.

<< ويبدو الحال كما هو الآن لم يتغير ولم يتبدل.. والعالم من حولنا مشغول بالقرصنة الأمريكية التى تحولت فى آخر الزمان.. إلى بلطجى العالم بدلاً من أن تكون شرطى العالم.. الذى يحافظ على أمن البلاد والعباد فى طول الكرة الأرضية كلها.. من كوريا الشمالية وحتى الشقيقة العربية سوريا الجميلة التى يريد عمنا أوباما الذى تحول فى آخر سنوات حكمه إلي: «شجيع السيما أبو شنب بريما».. على حد قول المبدع دائمًا وأبدًا صلاح جاهين فى أوبريت «الليلة الكبيرة».

هو ـ أقصد الرئيس الأمريكى ـ مصمم على ضرب سوريا.. بحجة أنها تملك سلاحًا كيماويًا.. والعالم كله بما فيه مصر..

يقول له: لا.. والعالم عمال ضرب بقلب وربنا يستر علينا وعلى سوريا وعلى الدنيا كلها.



دورى أبطال أفريقيا

محمد يوسف: التركيز سر الفوز الكبير

محمد يوسف المدير الفنى للنادى الأهلى تحدث عقب المباراة وأكد أنه سعيد بالفوز الكبير الذى تحقق على الزمالك لأنه حسم الأمور مبكرا ولم ينتظر حتى الجولة الأخيرة التى يخوضها الفريق أمام أورلاندو فى جنوب أفريقيا الأحد المقبل وقال إن تركيز اللاعبين هو سر الفوز الكبير الذى تحقق، وأضاف أنه يحسب للاعبين عودتهم للمباراة مرة أخرى برغم تأخرهم بهدف زملكاوى مبكر إلا أنهم تماسكوا حتى حققوا التعادل قبل أن يحققوا الفوز الكبير.. وتوجه يوسف بالشكر للاعبين الدوليين وقال إنهم تحملوا عبئا كبيرا طوال المباراة خاصة أنهم كانوا فى مهمة خاصة مع المنتخب ولم يتدربوا مع الأهلى إلا قبل المباراة بيومين فقط لكنهم كانوا عند حسن الظن بهم وقادوا الفريق للفوز الكبير.

وعن سر الفوز الكبير قال يوسف إنه تمكن من استغلال كل المساحات الموجودة فى الملعب خاصة فى مساحات دفاع الزمالك مع الاحتفاظ بالكرة لأطول فترة ممكنة حتى تمكن الفريق من تحقيق الاستحواذ الأكبر فى المباراة وهو ما تسبب فى وقوع لاعبى الزمالك تحت الضغط الكبير طوال اللقاء ومنح لاعبى الأهلى الأفضلية، وأشار يوسف إلى أنه كان من الممكن ارتفاع حصيلة الأهداف إلى ما هو أكثر من أربعة لكن غياب التوفيق حال دون ذلك خاصة من اللاعب دومينيك ديسلفا الذى كان لى إمكانه إحراز هدفين فى نهاية المباراة.

محسن لملوم

مراقب المباراة يشتبك مع رجال الصحافة

عندما سجل الزمالك هدفه الأول فى اللقاء فوجئ مراقب المباراة بفرحة كبيرة قادمة من المدرجات فسأل عنها خاصة أن المباراة بلا جمهور فأخبروه بأنهم رجال الإعلام فطلب منهم التوقف عن التشجيع لأنهم حضروا بصفتهم الصحفية وليس للتشجيع وهو ما طلبه رجال الأمن من الصحفيين إلا أن الأمر تكرر مرة أخرى عقب إحراز الأهلى لهدف التعادل فكرر المراقب طلبه من الإعلاميين الذين وعدوه بعدم تكرار ذلك. لكن المشكلة تجسدت عندما سجل الأهلى هدفه الثانى حيث تعالت أصوات رجال الإعلام المؤيدين للأهلى ووقتها تدخل المراقب وحذر الصحفيين بأنه فى حال تكرار ذلك منهم فإنه سيطلب من الحكم إلغاء المباراة وتدوين ذلك فى تقريره الخاص باللقاء، وبسبب تشدد المراقب فإن الإعلاميين كانوا أكثر هدوءا فى الشوط الثانى رغم أنه شهد ثلاثة أهداف أخرى.

صلاح سليمان مع لاعبى الأهلى

حرص صلاح سليمان مدافع الزمالك على حضور مباراة فريقه مع الأهلى فى الجولة الخامسة من دور الثمانية بدورى أبطال أفريقيا وتابع سليمان المباراة مع لاعبى الأهلى الذين خرجوا من قائمة المباراة وهم: أحمد نبيل مانجا وسعد سمير وعمرو جمال ومحمود أبو السعود.

وكان سليمان قد خرج من التشكيل فى اللحظات الأخيرة بعد أن تعرض للإصابة مما اضطر الجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان إلى الدفع بالمدافع حمادة طلبة للعب بجوار محمود فتح الله فى تغيير اضطرارى لم يتوقعه الجهاز الفنى الذى كان ينوى اللعب بالتشكيل الذى خاض به الفريق مباراة أورلاندو والتى حقق الفوز فيها بهدفين مقابل هدف.

نبيه يشيد بأحمد فتحى

أثناء الشوط الأول للمباراة تعرض محمود فتح الله مدافع الزمالك للإصابة بسبب إحدى الكرات القوية للاعب الأهلى أحمد فتحى وبينما لم يشر الحكم لتوقف اللعب أخرج فتحى الكرة خارج الملعب حتى يتلقى فتح الله العلاج وذلك بدلا من استغلال الكرة فى هجمة جديدة لفريقه وهو الأمر الذى لاقى استحسان الجميع ومنهم أسامة نبيه مدرب الزمالك الذى توجه إلى فتحى وشكره أثناء توقف الكرة وأثنى كثيرا على ما فعله اللاعب ومنحه زجاجة مياه فى مشهد لاحظه الجميع وأشاد به، يذكر أن الروح الرياضية سادت بين لاعبى الفريقين ولم يعكر صفوها إلا تشابك سيد معوض وشيكابالا أثناء المباراة وعقب نهايتها.



الأهلى يعتذر لجــورج وبهجــت

موقف محرج تعرض له اللواء مدحت بهجت عضو مجلس إدارة الزمالك والدكتور عبدالله جورج رئيس لجنة التعاقدات بالنادى بعدما قام أمن ملعب الجونة بمنعهما من الدخول وحضور المباراة مما نشب على أثره مشادة بين مسئولى الزمالك وأمن الملعب وكادت تتطور لولا تدخل مسئولى الأهلى فور علمهم بالأزمة والسماح لهم بالدخول والاعتذار عما بدر من مسئولى أمن الجونة.

يذكر أن أعضاء مجلس إدارة الزمالك اللواء صبرى سراج والمستشار أحمد جلال ومريم عصمت حرصوا أيضا على الحضور كما حضر من مسئولى الأهلى الكابتن حسن حمدى رئيس النادى وهشام سعيد عضو مجلس الإدارة ومحمد عبدالوهاب عضو مجلس الإدارة السابق، وساندوا الفريق الأحمر كما حضر اللقاء أيضا راينر تسوبيل المدير الفنى للجونة وأحمد الصحيفى المشرف العام على الفريق وحرص تسوبيل على مصافحة الكابتن حسن حمدى ومسئولى الأهلى.

جاسر يستقيل من مجلس الإدارة

تقدم رءوف جاسر عضو مجلس إدارة الزمالك باستقالته من المجلس الأبيض، وحرص جاسر على إرسال خطاب رسمى إلى طاهر أبو زيد وزير الدولة لشئون الرياضة بالاستقالة.

وعلل جاسر استقالته بعدم رضائه عن المجلس، وقال إنه اتخذ القرار منذ فترة ماضية ولكنه أجله حتى لا يتأثر الفريق بالمشوار الأفريقى، ولكنه اتخذ القرار عقب المباراة بعد خسارة الفريق من الأهلى والخروج من البطولة الأفريقية.

ونفى جاسر نيته فى العدول عن الاستقالة قائلاً إنها قرار أخير لا رجعة فيه.

يذكر أن الزمالك خسر فى الجولة الخامسة من دور الثمانية بأربعة أهداف مقابل هدفين، وخرج من الدور نفسه الموسم الماضى.

سر «الشراب» الأسود للزمالك

اضطر لاعبو الزمالك إلى ارتداء شراب أسود نزولاً على رغبة مراقب اللقاء الذى رفض أن يرتدى لاعبو الزمالك شرابًا باللون البينك كما كان متبعًا فى مباريات الفريق السابقة للقمة بين الفريقين حيث كان يرتدى التى شيرت الأبيض والشورت الأسود والشراب البينك ولكن المراقب رفض لون الشراب هذه المرة قائلاً إن لون شراب الزمالك قريبًا من لون تى شيرت الأهلى مما دفع الزمالك إلى شراء شربات جديدة من الغردقة باللون الأسود خاصة أن هذا اللون ليس معتمدًا فى زى الزمالك خلال البطولة.

أحمد فتحى: لم أتوقع الهدف

أكد أحمد فتحى لاعب النادى الأهلى أنه سعيد بسبب الفوز الكبير الذى حققه الفريق خاصة أنه منحه التأهل للدور التالى قبل الجولة الأخيرة خاصة أن أى نتيجة أخرى كانت من الممكن أن تدخل بالفريق فى حسبة برما، وأشار فتحى إلى سعادته بالهدف الذى سجله مؤكدا أنه نتاج جهده هو وزملاؤه بالفريق وأنه ينتهز هذه الفرصة ليشكرهم وعلى الهدف وأكد أنه لم يكن يتوقع أن يسجل هدفا فى المباراة لأنه يلعب لأجل هدف واحد فقط وهو تحقيق الفوز.



أحمد أيوب: الأهلى استحق الفوز

أكد أحمد أيوب المدرب العام للنادى الأهلى أن فريقه استحق الفوز وعن جدارة وكان من الممكن مضاعفة النتيجة لما هو أكبر من ذلك لكن سوء الحظ كان له رأى آخر، ونفى أيوب أن تكون هناك مشكلات فى دفاع الأهلى مثلما تحدث البعض مؤكدا أن الأهلى كان يواجه فريقا كبيرا ومن الطبيعى أن تتلقى شباكه أهدافا لكن العبرة هى بالفوز فى نهاية الأمر وهو ما حققه لاعبو الفريق.

وتوجه أيوب بالشكر إلى مدافعى الفريق وائل جمعة ومحمد نجيب وبقية زملائهم، وأشار أيوب إلى أن أهم مكاسب اللقاء فى وجهة نظره هى عودة الثقة لعبدالله السعيد الذى عانى كثيرا بسبب ابتعاده عن مستواه فى الفترة الأخيرة إلا أنه ظهر بشكل أفضل أمام الزمالك وكان أحد أهم أسباب الفوز الكبير.

على ماهر: هكذا الفرق الكبرى

أكد على ماهر مدرب النادى الأهلى أن الفريق أثبت أمام الزمالك أنه فريق كبير يعرف كيف يتعامل مع المباريات الكبرى وكيف يفوز بها، وأشار إلى أن أداء الفريق لم يتأثر حتى بعد إحراز الزمالك هدفا مبكرا وتماسك اللاعبون وتمكنوا من تحويل خسارتهم بهدف إلى فوز كبير بالأربعة وكان فى الإمكان زيادة الأهداف إلى نصف دستة لو تمكن دومينيك من إحراز هدفين من الانفراد التام بمرمى الزمالك، وأشار ماهر إلى أن الفوز يعتبر خطوة كبيرة على طريق الاحتفاظ باللقب الأفريقى الكبير والفوز الكبير من شأنه أن يثبت أقدام اللاعبين خاصة أن كم الخبرات بالفريق كبيرة وتظهر دائما فى وقت الشدة ومباراة القمة خير دليل على ذلك، وكشف ماهر أن الأهلى لعب فى الشوط الثانى على الهجمات المرتدة فى محاولة منه لامتصاص هجمات الزمالك المتوقعة لتعويض الخسارة وعن طريقها سجل الأهلى هدفيه الثالث والرابع، وأكد ماهر أن الفريق سيسعى لحسم مباراة أورلاندو المقبلة فى جنوب أفريقيا واعتبارها ضمن استعدادات الفريق للدور قبل النهائى.

مجلس الزمالك يناقش مصير الجهاز

فى محاولة لتجنب اتخاذ قرارات انفعالية قرر مجلس إدارة الزمالك إرجاء البت فى مصير الجهاز الفنى إلى اجتماع المجلس المقبل.

وقال صبرى سراج نائب رئيس النادى إن بقاء الجهاز الفنى الحالى مرهون باستئناف الدورى لأن بعد خروج الفريق من البطولة الأفريقية لم يعد هناك أى ارتباطات أمامه سواء مباراة ليوبار يوم الأحد المقبل التى تعتبر تحصيل حاصل.

وشدد سراج على أن خروج الفريق من البطولة بمثابة صدمة غير متوقعة، حيث كان الجميع يحدوه الأمل فى أن يصل الأبيض إلى الدور قبل النهائى بعد أن كان أنعش حظوظه فى الجولة الماضية وفاز على أورلاندو فى الجولة الرابعة بهدفين مقابل هدف، وكان يحتاج إلى الفوز على الأهلى حتى ينافس على الصعود إلى الدور قبل النهائى.

جودة أبو النور

جماهير الزمالك تطالب باستقالة عباس وطولان

عمت حالة من الغضب بين جماهير الزمالك بعد الخسارة الكبيرة لفريقها أمام الأهلى بأربعة أهداف مقابل هدفين والخروج من البطولة الأفريقية.
وقامت الجماهير بالهتاف ضد اللاعبين والجهاز الفنى ومجلس الإدارة.. وطالبت الجماهير برحيل ممدوح عباس رئيس النادى والجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان.
وحملت الجماهير عباس مسئولية خروج الفريق من البطولة بعد أن فشل فى تجديد عقود اللاعبين الذين رحلوا عنه فى الفترة الماضية وهم: إبراهيم صلاح وصبرى رحيل وعبدالله سيسيه وموندومو وأحمد الشناوى ورزاق.
بالإضافة إلى التدخل فى شئون الفريق وافتعال الأزمات التى حرمت الفريق من لاعبيها خاصة محمد إبراهيم وأحمد حسن وعبدالواحد السيد.. خلال مباريات الفريق فى الفترة الماضية.. وكانت جماهير الوايت نايتس قد حاصرت النادى للمطالبة برحيل عباس مما اضطر الإدارة إلى الاستعانة بالشرطة.



مندوب مالاجا الإسبانى فى الجونة

قام مندوب نادى مالاجا الإسبانى بمتابعة مباراة الأهلى والزمالك من استاد الجونة ومراقبة محمد إبراهيم لاعب الأبيض واستكمال المفاوضات مع الزمالك.
وكان نادى مالاجا قد فاوض الزمالك من أجل استعارة محمد إبراهيم لمدة عام مقابل ٣٠٠ ألف يورو، ولكن الزمالك طلب الحصول على ٤٠٠ ألف بالإضافة إلى ٥٠ ألف يورو عن كل ٧ أهداف يحرزها اللاعب و٥٠ ألف يورو أخرى فى حال التأهل لإحد البطولات الأوروبية بجانب ستة ملايين يورو تأمين من النادى الإسبانى على اللاعب.
ويأمل مندوب مالاجا فى النجاح فى إقناع مسئولى الزمالك بإتمام المفاوضات التى تعثرت فى الفترة الماضية فى ظلت رغبة اللاعب فى خوض التجربة فضلا عن إمكانية تسجيله فى فترة الانتقالات الشتوية خلال شهر يناير المقبل.
يذكر أن نادى مالاجا دخل فى مفاوضات مع نادى إنبى أيضا للتعاقد مع أحمد رفعت مهاجم الفريق ومنتخب الشباب.



أسامة نبيه:

الزمالك لا يستحق الخسارة الكبيرة

كشف أسامة نبيه مدرب نادى الزمالك عن أن فريقه لم يكن يستحق الخسارة الثقيلة أمام الأهلى بأربعة أهداف مقابل هدفين من واقع سيناريو المباراة التى أظهرت تفوق الزمالك فى فترات كثيرة ولاحت عدة فرص لم يتم استغلالها الاستغلال الأمثل خاصة فى الشوط الثانى الذى كانت نسبة الاستحواذ فيه لمصلحة الزمالك.

وأوضح نبيه أن الزمالك كان سيئ الحظ أيضًا فى اللقاء خاصة أنه واجه الأهلى وهو مكتمل الصفوف فى حين عانى الزمالك من نقص شديد، وكان آخرها إصابة صلاح سليمان، مما اضطر الجهاز الفنى إلى الاعتماد على حمادة طلبة الذى افتقد الانسجام مع محمود فتح الله فى الدفاع، بالإضافة إلى خبرات لاعبى الأهلى التى منحتهم الأفضلية فى الخروج بهذه النتيجة واستغلال جميع الفرص مما وسع الفارق فى الأهداف خلال اللقاء قبل أن يقلصه الزمالك، بالإضافة الهدف الثانى عن طريق أحمد حسن.

وائـــل جمعـــة:

الخبرة حسمت الأمر

وائل جمعة مدافع النادى الأهلى أكد عقب المباراة أن الفريق حقق الهدف الذى لعب من أجله وهو حسم الأمور مبكرا وقبل لقاء الجولة الأخيرة أمام أورلاندو، وقال جمعة إن اللاعبين لعبوا للفوز منذ اللحظة الأولى وهو ما يفسر تفوق الأهلى فى بداية اللقاء، وكشف أن إصرار اللاعبين وعزيمتهم كان أكبر من رغبة الزمالك ووضح ذلك عندما تلقى الأهلى هدفا مبكرا فتماسك اللاعبون ولم يتأثروا بالهدف وسرعان ما أدركوا التعادل ثم تحقيق الفوز الكبير، وأشار جمعة إلى أن خبرات لاعبى الأهلى كان لها دور كبير فى فوز الفريق وتأهله قبل نهاية دور المجموعات مؤكدا أن الفريق بالفعل يعرف كيف يفوز وكيف يحافظ على الفوز حتى أمام الفرق الكبرى مثل الزمالك، وأشار جمعة إلى أن الفريق الآن ينظر إلى الأمام وسيسعى لحسم لقاء أورلاندو قبل الاستعداد لمواجهة الدور قبل النهائى.

احتفال جماهير الأهلى

بسبب حرمانهم من حضور المباراة حرصت جماهير الأهلى على الاحتفال باللاعبين أمام ملعب الجونة حيث توجهت أعداد كبيرة منهم إلى الملعب عقب انتهاء المباراة ليحتفلوا مع اللاعبين وهو ما حدث أثناء خروج اللاعبين وتوجههم إلى الأوتوبيس حيث ظلت الجماهير تهتف للاعبين وخصت بالهتاف أبوتريكة وشريف إكرامى ووليد سليمان وبقية اللاعبين.



بقلم : خالد توحيد

"تجار" مادة الرياضة فى الدستور!

<< لم يعد هناك حديث عن كرة القدم فى مصر، إلا فيما يخص هوية المنتخب، الذى سيلاقيه منتخب مصر فى المرحلة الأخيرة والنهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ فى البرازيل، وكعادتنا فى مثل هذه الأمور، بات الكلام يدور حول توقع أى منتخب سنلاقيه، وفى اتجاه آخر، كان الكلام عن أى منتخب نتمنى ملاقاته، وفى كلتا الحالتين لا يخرج ما يقال - فى تقديرى البسيط - عن إطار أنه محاولة قتل الوقت، أو التسلية فى حوار كروى، بعد أن تشبع الناس من الجدل حول الشأن العام، وأحداث الشارع منذ ثورة ٢٥ يناير وحتى اليوم، والحقيقة أن منتخب مصر يتعين عليه أن يراهن فقط على رغبته، وإصراره على التأهل للنهائيات، وبالتالى تهيئة أنفسهم - جهازا فنيا ولاعبين - على أننا سنواجه أى منتخب كان، وسنسعى بكل قوة لحسم نتيجة المباراتين لمصلحة الوصول للبرازيل، فلا يستحق أن يلعب هناك، إلا من يجد فى نفسه الثقة، والعزيمة، والإصرار، والرغبة، والقوة، لتحقيق هذا الهدف، أما أن نجلس لنحسب، ونتمنى، ونمارس التفضيل بين هذا الفريق أو ذاك، فهو توجه غير مقنع.. بمعنى أن من يريد أن يلعب فى كأس العالم، عليه أن يواجه أى منتخب مهما يكن.. والمؤكد أننى أقدر اهتمام الناس، وشوقهم لرؤية منتخب مصر وهو يلعب فى كأس العالم، وبالتالى تدور أحاديثهم حول من تتمنى.. ومن تتوقع.. الكارثة الحقيقية أن يقع منتخب مصر فى هذا الفخ.. ساعتها قولوا على الحلم.. السلام!

....

<< أدهشنى السيرك الذى نصبه البعض للترويج لنفسه، من خلال الحديث عن وضع نص لمادة الرياضة فى الدستور الجديد، وهو المقرر له أن يشهد مناقشات طويلة داخل لجنة الخمسين التى تشكلت مؤخرا.

والحقيقة أن نفرا غير قليل ممن يفعلون ذلك، هم من تلك النوعية الباحثة عن الضوء، ورغم أن مثل هذا الرأى يبدو فيه نوع من الظلم لمن حاول، واجتهد فى هذا الاتجاه، ولكن ما جعلنى أقطع بهذا الرأى هو نوعية المنتج الذى خرج من بين أيدى بعضهم كمقترحات للنص نفسه، فقد كان سطحيا ومضحكا جدا، ولا تزيد قيمة ما يضيفه على ما نملكه بين أيدينا بالفعل، ولكن كان هناك من يريد أن يتطوع لتقديم فكره، وكان من الواجب عليه أن يبدع فى نص يستشرف آفاق المستقبل، وفى كل الحالات لا يشجع الأمر واحدا مثلى لكى يدلو بدلوه.. وذلك لسببين.. الأول وضوح عدم اهتمام الدولة بشأن الرياضة، وتقويمهم لها بأنها نشاط ثانوى، يحتل ترتيبا متأخرا ومخزيا، والدليل هو إلغاء النص الذى كان موجودا بالفعل فى دستور ٢٠١٢، بجانب عدم اختيار ممثل لمن يتكلم باسم الرياضة فى لجنة الخمسين، والثانى هو عدم وجود أدنى قدر من الاستعداد عندى للبوح بما لدىّ من أفكار فى هذا الاتجاه، رغم علمى بقيمة ما يمكن أن يضيف ذلك فى وضع الرياضة فى أوراق الدولة الرسمية.. ومنها الدستور، وهذا ليس تعاليا.. ولا هو ببخل فى تقديم الفكر والجهد، ولكنها قناعة كاملة بأننى تعرضت - عبر سنوات - للقرصنة الفكرية بما فيه الكفاية، ولم أعد قادرا على أن أتعرض للسرقة من جديد من جانب طابور طويل من (عبده مشتاق)، والباحثين عن دور.. وضوء، حتى لو كان عن طريق أفكار خايبة، وسطحية جدا!!

....

<< أسمع من الآراء.. ووجهات النظر ما يصيبنى كثيرا بالدهشة، وبالسخرية أحيانا للدرجة، التى يمكن أن أستلقى فيها على ظهرى من شدة الضحك، فتجد من يخرج علينا ليقول إن اللائحة الجديدة، والمقصود بها لائحة الأندية، التى أعلنها طاهر أبوزيد وزير الدولة لشئون الرياضة قبل ما يقرب من أسبوع، سوف تؤدى إلى تدمير الرياضة المصرية، وأنها ستكون السبب فى انهيارها، والحقيقة أن مثل هذا الكلام ينطلى على كثير من الناس، وربما يتأثرون به، ويتفاعلون معه، وقد نضبطهم وهم يرددونه، دون أن يعوا إن كان حقيقيا، وصحيحا.. أم لا؟!

وحين يصادف من هو مثلى.. آراء من هذه النوعية، لابد أن يصيبه الحزن، بعد أن يفرغ من الدهشة والضحك، لأن لائحة من هذه النوعية، لا تضر الرياضة، وربما لا تفيدها، وهى تشبه القانون فى حياتنا العامة، شيئا يتمثل دوره الأساسى، فى وضع آليات للعمل على المستوى الإدارى والتنظيمى، أما أن تكون سببا فى تقدم الرياضة أو تأخرها وانهيارها، فهذا غير موجود بالمرة، وتقدم الرياضة أو العكس يتحقق من أشياء أخرى مختلفة تماما، والدليل أن مثل هذه اللائحة صدرت بدلا من المرات.. مرات من قبل، وكانت مثل الماء، لا لون لها ولا رائحة، ولم تقدم ولم تؤخر.. وكانت المشكلة حولها - دوما - تتعلق بمدى مساسها وتهديدها للمصالح، التى يدافع عنها من يديرون الرياضة المصرية لحسابهم، أو أنها لم تقترب منهم، وتركتهم ينعمون بمغانم العزب، التى تركها لهم السيد الوالد!!

الرياضة تتقدم وتتأخر أو تنهار، حين تصدر القوانين التى تقدم نصوصها مواد تحل المشكلات، وتذلل العقبات، وتتيح الانطلاق للآفاق الأرحب.. ومنها - وعلى سبيل المثال فقط - حسم العلاقة بين الدولة والرياضة، وهى ينبغى أن تبقى كما هى الآن.. ومنذ عشرات السنين، أم نتركها للمستفيدين منها، لتصبح عملا أهليا بحق.

اللوائح - كما قيل خطأ على لسان البعض - لا علاقة لها بشكل مباشر بتقدم الرياضة، أو انهيارها، ولكن قد يكون - بالفعل - لها علاقة مباشرة بمثل هذه النوعية الغبية من الآراء، لأن رياضة يطلق بعض من يعمل فيها، هذا العبث لابد أن تعود مائة عام للخلف!!

....

<< كالعادة.. فات مصر أن تترك كل ما يشغلها، لتتابع تفاصيل الحفل الأسطورى، الذى تم فيه إعلان الدولة التى ستتولى استضافة دورة الألعاب الأوليمبية عام ٢٠٢٠، والتى نالت شرفها بالفعل العاصمة اليابانية.. طوكيو، بعد منافسة طويلة وشاقة.. وشرسة أيضا بين ملفات الدول الأخرى، والتى انتهت إلى الصراع الثلاثى.. بين طوكيو ومدريد واسطنبول، وكان الصراع الأخير فى الجولة الثانية بين اسطنبول وطوكيو، وحسمته طوكيو بستين صوتا، مقابل ٣٦ صوتا لاسطنبول.

الحفل كان نموذجا للتحضر، والتقدم، والتنظيم الدقيق المحكم، كما كان فرصة لمشاهدة كل ملامح الإبهار الممزوجة بالبساطة، والاحترام.. ولأننا لا نعترف بكل هذه القيم، التى لم يعد هناك بديل عنها لصناعة التقدم، بدا وكأننا لم نعرف أصلا بوجود مثل هذا الحدث.. كل عام وأنتم بخير!

الأهلى.. هو الأهلى
هو نادى القرن..
هو صاحب الجماهيرية الأولى فى مصر والعالم العربى وأفريقيا
هو صاحب أكثر الإنجازات محليًا وعربيًا وأفريقيًا
هو صاحب القميص الأشهر فى ملاعب الكرة
هو الذى تمتلئ خزائنه بكل الكئوس والدروع والميداليات
هو الذى سطرت كتب التاريخ كل إنجازاته وأرقامه وأرقام نجومه
هو النادى الذى يرى عشاقه أنه كان معقلاً للوطنية.. والمبادئ
اليوم.. الأهلى أصبح سيئ السمعة!!



رأفت الشيخ

الأهلى العظيم.. ناد سيئ السمعة!



فى مباراة القمة بين الأهلى والزمالك.. كان الأهلى يلهث خلف استادات مصر لاستضافة المباراة باعتبار أن الأهلى هو صاحب المباراة، بالطبع كان من الصعب إقامة المباراة فى القاهرة لأسباب أمنية، لجأ الأهلى إلى الجونة التى وافقت على استضافة المباراة ثم تراجع رجالها بسبب ما فعله ألتراس الأهلى فى مباراة فريقهم مع ليوبارالكونغولى عندما ضربوا بعضهم بالشماريخ واشتبكوا معًا خارج أسوار الملعب فى مشهد مؤسف لكنه مكرر، تردد اسم استاد سوهاج، لكن الأمن رفض مجدداً، وعاد الأهلى يمارس ضغوطا على الجونة حتى استقر على إقامة المباراة بها.. الأهلى العظيم يتوسل ملعبًا ليلعب عليه..
الأهلى الذى كانت كل ملاعب مصر وكل فرق مصر تسعى لاستضافته واستضافة مبارياته ومعسكراته باعتبار أن ذلك يمثل زخمًا للكرة والجمهور بل والمدينة كلها.. أصبح سيئ السمعة لا يريد ناد ولا ملعب استضافته حتى إن الملعب الوحيد وهو أستاد الجونة الذى استضاف كل مباريات الأهلى والزمالك الأخيرة.. رفض استضافة الأهلى ولم يتراجع إلا بعد ضغط كبير من الإدارة الأهلاوية التى كانت تعانى وتلهث خلف إقناع مسئولى الجونة باستضافة المباراة خاصة أن الجمهور لن يكون مسموحًا له بالحضور بقرار من الاتحاد الأفريقى.

الأهلى العظيم أصبح سيئ السمعة..
بدلا من الحديث عن إنجازات الأهلى وأرقام الأهلى وأمجاد الأهلى أصبح الحديث دائمًا عن العقوبات المفروضة على الأهلى والعقوبات المتوقع فرضها على الأهلى والتهديدات التى قد يتلقاها الأهلى بحرمانه من اللعب فى مصر أو حرمانه من المشاركة فى البطولة الأفريقية..
العقوبة الأخيرة كانت غرامة مالية قدرها ثلاثون ألف دولار وحرمان الأهلى من جمهوره مباراتين.. وتردد أيضا أن العقوبة شملت تحذيرًا للأهلى بنقل مبارياته خارج مصر وهو ما تم نفيه.. فى شهر أبريل كانت العقوبة ٢٠ ألف دولار ومباراتين بدون جماهير..
فى العقوبة الأخيرة قال الاتحاد الأفريقى فى بيانه «فى ذلك اليوم ٣١ أغسطس ٢٠١٣، تأخرت بداية المباراة خمسا وعشرين دقيقة بسبب العنف والقتال بين جانبين من جماهير الأهلى، وتطلب ذلك استخدام قوات الأمن قنابل الغاز لاستعادة الهدوء وانطلاق المباراة.. وفى الدقيقة ٦٢ اضطر حكم المباراة إلى إيقاف اللعب لما يقرب من ثلاث دقائق حتى يسمح بانقشاع الدخان الناتج عن الشماريخ التى أشعلها الجمهور وحتى يتمكن حارس المرمى من المشاهدة الجيدة».
وأضاف الاتحاد الأفريقى «الأهلى تلقى عقوبة أخرى قدرها خمسة آلاف دولار بسبب دخان الشماريخ فى مباراة الزمالك يوم ٢١ يوليو».
عقوبات لم يتعرض لها الأهلى فى تاريخه.. وموقف لم يقفه الأهلى فى تاريخه.. ومحاولات متكررة لإقناع هؤلاء الصبية بأن الاتحاد الدولى الفيفا والاتحاد الأفريقى وكل الاتحادات الأفريقية تمنع وتحظر الألعاب النارية.. دون جدوى فأصبح الأهلى معرضا للغرامات فى كل مباراة لعبها فى القارة السمراء.
فى ذلك اليوم وقف أهل الجونة أمام منازلهم ووقف العاملون فى القرى السياحية أمام قراهم لحمايتها من شغب الألتراس.. بعد أن تعدت خطاياهم وجرائمهم فى حق الأهلى وحق مصر كل الأعراف والحدود.
ويمكن التأكيد على أن اسم الأهلى وتاريخ الأهلى وقيمة الأهلى وإنجازات الأهلى قد وقفت عائقا أمام تغليظ العقوبات.. بل يمكن التأكيد على أنه لو ارتكب جمهور أى ناد آخر نفس تلك الجرائم المتكررة فى فترة قصيرةً لكانت العقوبات الموقعة عليه أكثر قسوة.. وربما وصلت إلى الحرمان من المشاركة فى البطولات الأفريقية.. فالأهلى هو النادى الوحيد الذى حقق لقب دوري أبطال أفريقيا ٧ مرات والأهلي هو أكثر فريق نجاحًا في عبور النهائيات والحصول على اللقب الأفريقي إذ

الأهلى يدفع فاتورة الألتراس

أنه خاض ٩ نهائيات، فاز منها في ٧ وخسر في ٢ فقط والأهلى من أكثر فرق العالم تأهلاً لكأس أندية العالم مع أوكلاند سيتى بطل نيوزلندا بعدد أربع مرات كما أن وائل جمعة هو اللاعب الوحيد فى القارة السمراء الذى فاز بخمس بطولات أفريقية.. نحن هنا لا نحكى ولا نكتب عن تاريخ الأهلى الأفريقى العريق والمجيد لأن ذلك يحتاج إلى صفحات كثيرة، لكننا نذكر بعضاً من لمحات النادى العريق وأمجاده التى جعلت الاتحاد الأفريقى يتخذ معه عقوبات مخففة لإدراكه أن النادى العريق سيكون قادرًا قريبًا بجمهوره الحقيقى على القضاء على هؤلاء المشاغبين.

كان الجميع كل الوقت يتحدث عن أرقام الأهلى الأفريقية الخالدة فى كل مرة يشارك فيها فى البطولة، كانت كل مباراة أهلاوية أفريقية تعتبر مناسبة لتذكر أرقام الأهلى وإنجازاته.. لكن اليوم أصبحت كل مباراة للأهلى تحمل همًا وعبئًا نفسيًا على إدارته ولاعبيه بسبب مجموعات الألتراس وسلوكها العدوانى الغبى خارج الملعب وداخله.. وكان غريبًا وعجيبًا أنه بعد فعلتهم فى استاد الجونة عندما ضربوا بعضهم بعضاً أن يذهب عشرات منهم لمحاولة مشاهدة تدريب الأهلى أو إحدى مبارياته الودية قبل أن يتصدى لهم أمن النادى ويمنعهم من دخوله.. لعل ذلك يكون بداية حاسمة للتعامل مع هؤلاء الموتورين والتصدى لهم بحسم وقوة.. لأنهم بالفعل لا يستحقون دخول ساحات الأهلى وملاعبه بعد أن أساءوا بجرائمهم إلى الأهلى الذى كان دائمًا عشاقه يتغنون بأنه نادى المبادئ والأخلاق.. كان عشاق الأهلى لا يتوقفون عن التغنى بموقف النادى ورئيسه صالح سليم يوم أن قرر عام ١٩٨٥ إيقاف فريق الكرة بأكمله انتصارًا للقيم والمبادئ.. وشارك الأهلى فى كأس مصر بالناشئين.. وانتصر الأهلى خارج الملعب وداخله.. وفاز أيضا بالكأس..

تاريخ طويل وسمعة ناصعة فى كل المواقف وكل الملاعب، كان الكل يتسابق لاستضافة الأهلى، وكانت زيارة الأهلى لأى ملعب أو مدينة مصرية أو عربية تمثل حدثًا يستحق الاحتفال.. وكانت مشاهدة نجومه فى الملعب وخارجه تمثل فرحة وعيدًا عند جمهور الكرة الحقيقى الذى غادر المدرجات منذ ظهور الألتراس فى اعتراض ورفض صامت لجرائمهم فى حق الأهلى وغيره من فرق مصر وحق الكرة المصرية كلها التى لم تتوقف ولم تعان بقدر ما عانت بسبب الألتراس.

فى النهاية ستبقى استضافة الأهلى أمرًا يستحق الاحتفال، وستعود البسمة إلى ملاعب الكرة لأن الأهلى ومصر كلها اقتربت من الخلاص من فيروس الكرة المصرية.. أو الألتراس!!

الكلام وآخره



الشيطان يعظ

أعرف أن العلماء ورثة الأنبياء.. وأعرف أن بالعلم تحيا الأمم.. والمقصود بالعلم كل علوم الدنيا البشرية والدينية.. ولكن هل بالعلم تنتهى الأمم.. وهل العلماء يخطئون ويرتكبون الخطايا.. والإجابة نعم هناك علماء اخترعوا الديناميت مثل ألفريد نوبل صاحب جائزة نوبل وعلماء اخترعوا القنابل النووية والأسلحة الكيميائية.. وعلماء أصابهم الشطط فأصدروا فتاوى أثارت حروبًا وفتنًا.. وفى هذه الأيام نسمع ونرى ما يدمر ويخرب من الفتاوى التى يصدرها أصحابها من فوق منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وما سمعه الناس وشاهدوه يوم الجمعة الماضى من كلام فيه ضلال وكراهية وحقد تحرمه كل الأديان السماوية.. فقد واصل مفتى الناتو كراهيته وتحريضه على خير أجناد الأرض مطالبًا خير الأجناد بالانشقاق والعصيان وداعيًا للقتال ضد جيش مصر العظيم.. مفتى الناتو يقوم بالدور المطلوب منه من الناتو الأمريكان بدقة شديدة فى الكذب والضلال والكراهية ضد الشعب المصرى وجيشه العظيم من أجل إشعال الحروب الأهلية وإثارة الفتنة القبيحة.. كما لو أن شيخ القاصرات أراد أن يختار سوء الخاتمة وهو يقترب من قبره حاملا أوزاره وذنوبه وأثقاله.. ما يقوله مفتى الناتو من كراهية للوطن وكراهية للشعب المصرى العظيم الذى أفسد مشروع أمريكا وأسقط الأقنعة عن وكلاء الأمريكان الذين كانوا مكلفين بإنجاز المشروع الشيطانى.. وانتصر الشعب المصرى على الاستعمار ووكلائه فى يوم الخروج العظيم وهو يوم ٣٠ يونيو.. وهو الانتصار الذى جعل مفتى الناتو يشعر بالخيبة والفشل الأمر الذى دفعه لإصدار فتاوى التخريب والفساد فى الوطن.. لن يرحم التاريخ هذا الشيخ الآثم ولن يغفر الشعب المصرى العظيم له كونه ارتكب جرمًا كبيرًا وارتكب خطايا ليس لها كفارة.. فالجيش المصرى العظيم لا يسلم من هذا الرجل سليط اللسان وعفن البيان وقذر الكلام.. وأنا لست عالمًا، وأعرف أن سب الجيش والتحريض ضده خيانة عظمى عقوبتها الإعدام رميًا بالرصاص.. وهناك موقف للألمانى أدولف هتلر لابد من الإشارة إليه وهو أن البعض سألوه من هو الحقير فأجاب هتلر أن كل من ساعدنى على احتلال وطنه فهو حقير.. تعلموا من هتلر عندما يعظ الشيطان.



أخيرًا.. جاء الوقت الذى يستريح فيه كل من عاش السنين الكثيرة الماضية يطالب بإسقاط وإلغاء أى قيمة أو أهمية لأى مباراة تجمع بين الأهلى والزمالك.. الذين كانوا يرفضون ويضيقون بلقب وصفة مباراة القمة سواء عن اقتناع أصحاب هذه المطالب بأن الفريقين ليسا بالضرورة يقدمان أجمل ما فى الكرة المصرية طوال الوقت.. أو لمجرد السخرية من هذا اللقب ومن حفاوة الناس واهتمامهم بمباراة تجمع الفريقين معًا رغم إحباطات الكرة المصرية ومواجعها:

ياسر أيوب:

أهلى وزمالك.. كان زماااااااان

الآن.. أقيمت مباراة مهمة جدًا تجمع بين الأهلى والزمالك.. قمة مصرية وأفريقية تحدد نتيجتها احتمالات مشوار الناديين فى دورى الأبطال الأفريقى.. ورغم ذلك لم تلقَ هذه المباراة أى حفاوة وصخب واهتمام كنا نشهده ونعيشه فى الماضى.. ويمكن مقارنة الأيام القديمة التى كانت تسبق أى مباراة تجمع بين الأهلى والزمالك وما تكتبه الصحافة وتقوله الشاشات وثرثرة المكاتب والمقاهى والشوارع وحتى صفحات وتعليقات مواقع التواصل الاجتماعى.. وأيامنا الحالية قبل القمة.. لندرك حجم التغيير الذى جرى.. تغيير واضح وحقيقى ومؤكد له دلالاته ومعانيه التى باتت تستحق التوقف والاهتمام والتساؤل أيضًا.

هل فقد المصريون اهتمامهم بكرة القدم التى كانت شاغلهم الأكبر قبل يناير ٢٠١١.. وكانت مصدر فرحتهم وبهجتهم وتعاستهم ومسرحًا ضخمًا لكل انفعالاتهم وصخبهم وغضبهم.. وهل هى حالة مؤقتة وعابرة سرعان ما ستنتهى وتأتى أيام جديدة تسترد فيها كرة القدم سابق مكانتها وحجمها وضرورتها أيضا.

وأنا شخصيًا لا أملك إجابة محددة لهذا السؤال ولا أعرف هل ستعود كرة القدم إلى ما كانت عليه أم أنها ستبقى داخل دوائرها وفى مساحاتها الطبيعية من اهتمام المصريين وحياتهم اليومية.. لكننى أملك الآن محاولة تفسير غياب الاهتمام الصاخب القديمة بالقمة بين الأهلى والزمالك.. وهناك أكثر من تفسير فى حقيقة الأمر.. هناك التفسير المبدئى وهو أن كرة القدم فى مصر الآن خافتة الصوت وقابعة فى الظل بينما الأضواء كلها تحاصر السياسة وصراعاتها وعنف الشوارع وصخبها ومواجهة الأمن والأهالى لمسيرات الإخوان ومؤيديهم.. وفى هذا المناخ المسكون بالدم والتوتر والمخاوف والقلق.. فلا أحد يملك رفاهية الحديث أو الانشغال بكرة القدم وأنديتها ومبارياتها.. أما التفسير الكروى لنفس هذا الأمر فهو أن الناس قديمًا كانوا ينشغلون بصراعات الأهلى والزمالك الكروية.. فكرة أن يكون هناك حزبان أو فريقان يتواجهان ولكل فريق منهما أنصاره.. ويتواجه هؤلاء

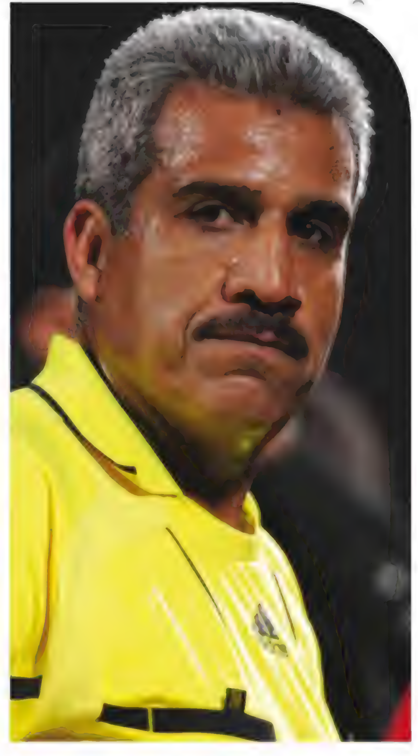


عبدالملك وعاشور
صراع دائم

الأنصار طوال الوقت حيث كل طرف يحاول إثبات أن فريقه هو الأفضل أو الأجمل أو الأقوى.. وهى بالمناسبة طبيعة الحياة والبلدان والمجتمعات.. المواجهة والتضاد.. الليل والنهار.. الأبيض والأسود.. اليمين واليسار.. نعم ولا.. ولم يكن هناك فى مصر قبل يناير ٢٠١١ فرصة أخرى لممارسة هذا الصراع الإنسانى الطبيعى إلا مع الأهلى والزمالك وكرة القدم.. فلا مجال لهذه المواجهات فى السياسة أو الاقتصاد أو الإعلام.. ومن هنا دامت وعاشت وكبرت ظاهرة الأهلى والزمالك.. أما اليوم.. فنحن لم نعد بحاجة إلى الأهلى والزمالك لنعيش نفس هذا الصراع.. لدينا الآن صراعات حقيقية أهم وأكبر وأعمق.. أن تكون ضد الإخوان أو معهم.. أن تؤيد الفريق أول عبدالفتاح السيسى أو ترفضه.. أن تختار مصر كدولة مدنية أو تؤيد جماعات الإسلام السياسى ودولتهم الدينية.. وهكذا لم يعد الكثيرون فى حاجة إلى صراع كروى تقليدى بين الأهلى والزمالك.

وهناك حكاية أخرى.. مهمة أيضًا ولها معناها.. فمنذ أيام كثيرة جرت مرتين متلاحقتين ومنفصلتين واقعة اعتداء لفظى على ضابطى جيش.. الأولى قام بها نجم الأهلى الكبير محمد أبوتريكة والثانية كانت لنجم الزمالك الكبير أيضًا شيكابالا.. وفجأة تصدرت هاتان الواقعتان اهتمام الإعلام وأحاديث الناس وتساؤلاتهم.. وربما كان السبب وقتها هو ملل الكثيرين من السياسة وصراعاتها الحالية ووجوهها المكررة وقضاياها المعادة.. أو الرغبة فى الهرب من حكايات الصدام والعنف والدم وصرخات الثأر ومفردات الشتيمة التى تطال الجميع.. أو أمل خافت فى استعادة حياة قديمة بكل ما كان فيها من شواغل واهتمامات وشجون.. وأيًا كان السبب الحقيقى فقد تذكر الناس فجأة أن هناك أهلى وزمالك.. وأنه لا يمكن التعامل مع أى حدث جديد أو خبر أو قضية بعيدًا عن هذين اللونين.. الأحمر والأبيض.. فقد قررت النيابة العسكرية استدعاء نجم الزمالك شيكابالا للتحقيق معه فى واقعة اتهامه بالتعدى على ضابط بالقوات المسلحة فى مطار الغردقة.. وبمجرد سماع الناس بذلك حتى عادت كرة القدم إلى الواجهة من جديد.. ولم يعد الناس ينقسمون كالعادة ما بين مؤيد لثورة الناس والميادين فى الثلاثين من يونيو واستجابة الفريق السيسى لهم.. أو معارض لكل ما جرى واصفًا إياه بالانقلاب العسكرى والخروج عن الشرعية.. وإنما قرر الناس الانقسام هذه المرة وبشأن النجمين الكبيرين معًا.. انقسموا بشأن أبوتريكة.. وهل يمكن أن يبقى نجم نجوم الكرة المصرية رغم تأييده للإخوان الذين يرفض وجودهم كثيرون من جماهير الكرة.. أم أن أبوتريكة سيبقى نجم الكرة ولا علاقة لذلك برؤاه السياسية وقناعاته الشخصية.. وكان هناك من دافع عن أبوتريكة مقتنعًا بهذا الفصل بين الكرة والسياسة.. كان هناك أيضًا فى المقابل من أدان أبوتريكة ولم يعد على استعداد للتسامح معه فى أى شىء..

انقسم الناس أيضا ما بين مهاجم لشيكابالا ويدين سلوكه فى مطار الغردقة مطالبًا بمعاقبته احترامًا للقوات المسلحة.. أو مدافعًا عنه ملتمسًا له العذر فى انفعاله واتهام الضابط بإثارة نجم الزمالك عن طريق فانلة حمراء.. وبدأ الجدل.. كان هناك عشاق للزمالك أيدوا الجيش وأسعدهم ما قام به لكنهم فجأة قرروا التوقف عن ذلك والدفاع عن شيكابالا لمجرد أنه نجم الزمالك الكبير.. وأيضا كان هناك عشاق للأهلى يرفضون ما قام به الجيش ويرونه انقلابًا عسكريًا لكنهم فجأة قرروا الدفاع عن الجيش وضباطه طالما أن الذى سيدفع ثمن ذلك هو شيكابالا ونادى الزمالك.. ولا أتحدث بالطبع عن كل الناس.. لكنهم ليسوا قليلين الذين التفتوا لهذا الموضوع بقدر من التعصب كنت أظنه انتهى بعد كل ما عشناه معًا فى بلادنا منذ ثورة الخامس والعشرين من يناير وحتى الآن.. والتفاتهم هذا يستدعى التوقف والاهتمام والانزعاج أيضًا.. فهل سبب ذلك هو الحالة السياسية الحالية وهذا الانفلات والاتهامات المتبادلة حتى بين أفراد وأعضاء الفريق الواحد التى جعلت الجميع يحاولون الهرب من كل هذا الضجيج والزعيق.. أم أن ما جرى كان تمهيدًا لعودة إلى أيام ما قبل ثورة يناير حيث كانت كرة القدم أهم من أى قضية سياسية بعدما اكتشف كثيرون أن النزاعات الكروية مهما تكن تفاصيلها أو قسوتها أكثر أدبًا واحترامًا وصدقًا من كثير مما نشاهده ونعيشه اليوم من نزاعات سياسية وإعلامية ودستورية وقضائية.. أم أننا لا نزال فى أعماقنا كما كنا قبل يناير وأن ما نهتم به الآن أو نقوله أو نمارسه مجرد أقنعة زائفة وضعناها باختيارنا أو اضطررنا لوضعها مؤقتًا وسرعان ما تتساقط هذه الأقنعة لتفضح الكثيرين ومن المؤسف أن اهتمام الناس بالأهلى والزمالك وعودة صراعات الأحمر والأبيض من جديد إلى واجهة الاهتمام.. لم تكن بسبب مباراة تجمع بينهما أو خلاف نشأ بين الناديين بشأن قضية كروية.. وإنما كان بسبب نجمين كبيرين جدًا فى قضايا وحكايات لا علاقة لها بكرة القدم أو داخل ملاعبها.. وكأن الناس على استعداد للعودة للاهتمام والالتفات لصراع الأهلى والزمالك بشرط ألا يكون صراعًا بعيدًا عن السياسة أو له علاقة وصلة بكرة القدم نفسها.. وباتت كرة القدم تستجدى الاهتمام وتفتش عنه وهى التى كانت أهم وأقوى وأجمل وأشهر ما فى مصر كلها.





فهيم عمر



حمدى شعبان



عصام عبد الفتاح

سقوط الأربعة الكبار كشف المستور

القائمة الدولية للحك

إن كان الإنسان منا لا يملك أن يختار بدايته.. فهو على الأقل يستطيع اختيار نهايته بالشكل الذى يحافظ على صورته واحترامه وهو ما فشل فيه أربعة من الحكام الدوليين الكبار هم فهيم عمر وياسر عبدالرءوف وسمير عثمان وحمدى شعبان وجميعهم قرروا وبمحض إرادتهم أن يضربوا بتاريخهم وكرامتهم وكبريائهم عرض الحائط وأن يتركوا لأنفسهم ذكرى هى الأسوأ فى تاريخ التحكيم المصرى وأن يجعلوا نهايتهم عبرة للآخرين فى كيفية أن يصل إنسان إلى القمة ثم يلقى بنفسه منتحرا خاسرا كل شىء:

خالد عبدالمنعم

حال هؤلاء الأربعة هو نفسه حال التحكيم المصرى الذى ظل لسنين طويلة بطلا فى كل بطولة ثم تحول إلى مجرد كومبارس ارتضى لنفسه أن يلعب دورا صامتا وفى كل مرة يطلب من الجميع أن يشيدوا بدوره.

وهذا هو تماما ما يفعله عصام عبدالفتاح رئيس لجنة الحكام الآن، فرح كثيرا عندما رسب حكامه الأربعة ليصبح قادرا على الدفع بالصغار ويجدد القائمة الدولية المصرية التى أصبح أفرادها من «المسجلين الخطرين» فى أفريقيا نتيجة لفشلهم المتكرر فى الاختبارات وهو الأمر الذى لا يمكن لأحد أن يختلف فيه مع رئيس اللجنة الذى خطط ودبر ليصبح البطل الذى حقق ما عجز عنه الآخرون من رؤساء اللجان السابقين ناسيا أنه الشريك الأساسى فى هذا السقوط وأنه لو أن هناك من يحاسب أو يعاقب لكان هو أول المخالفين بمحاربته للحكام الكبار والوقوف ضدهم منذ اليوم الأول لتوليه مهمة اللجنة فى وقت دعم صغارا ضعافا لا يملك أغلبهم الفنيات التى تصنع حكما دوليا لكنه حاول من خلالهم أن يصنع جيلا يدينون له بالولاء كعادة كل رؤساء اللجان.

عصام عبدالفتاح الذى تغنى بقوة الاختبارات التى فشل فيها الحكام خلال الأيام الماضية كان هو الشريك والمسئول الأول فيما وصل إليه الحكام الكبار ومعهم العديد من الحكام الصاعدين سواء الذين فشلوا فى الاختبارات أو آخرون اجتازوها بصعوبة بالغة باعترافه هو شخصيا أمام جميع الحكام مع نهاية الاختبارات.

رئيس لجنة الحكام كان عليه قبل أن يفرح أن يبحث عن الأسباب التى أدت لرسوبهم ليجد أنه السبب الحقيقى وراء الفشل بسوء الإعداد والتجهيز لهم قبل الاختبارات رغم كل ما يملكه من إمكانات وفرها له اتحاد الكرة من معسكرات ومحاضرات وندوات صرف عليها أموالا طائلة من خزينة الاتحاد المدينة، إضافة إلى وجود لجنة فنية تقاضت آلاف الجنيهات إلا أن المجاملات والمحسوبيات فى اختيار أعضائها كانت سببا فى فشل الحكام هذا بخلاف التعاقد مع مدرب اللياقة البدنية الجديد خلفا للدكتور محمد عثمان الذى شكك فيه أصحاب المصالح فكان الحل هو الاستعانة بمدرب جاء بتوصية من ناجى جوينى التونسى ورئيس لجنة حكام قطر والمستشار الأول لرئيس لجنة حكام الاتحاد الدولى فى محاولة لنيل ثقته والتقرب منه طمعا فى منصب أو مكانة فى أى اتجاه كل ذلك

ـــــــام.. فضيحة



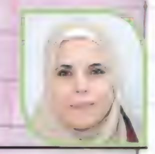
سمير عثمان

رئيس اللجنة خالف الشروط

المجاملات والمحسوبيات سبب الفشل

على حساب التحكيم المصرى ومستوى حكامه.
سقوط فهيم عمر وياسر عبدالرءوف وهروب سمير عثمان وحمدى شعبان الذى اضطر للاعتزال وضع اللجنة فى موقف حرج خاصة أنهم لا يملكون البديل الذى يمكن أن يحل مكان هؤلاء الأربعة دفعة واحدة خاصة بعد الرسوب المفاجئ لكل من الحكمين طارق سامى وأحمد العدوى فى الاختبارات مرتين متتاليتين وهما من الصاعدين إضافة إلى أنهما يملكان رصيدا من المباريات والخبرة يمنحهما الأحقية فى دخول القائمة الدولية، لكن رسوبهما وضع عصام عبدالفتاح فى موقف حرج لسببين الأول أن رسوبهما قدم دليلا على فشل إعداد الحكام، إضافة إلى أن البدائل لا يملكون المؤهلات لدخول القائمة خاصة أن الحسابات الخاصة لعصام عبدالفتاح فى المجاملات والترضيات كانت معروفة مسبقا وفى حدود ما تم وضعه فى القائمة على شكلها الحالى ولكن كان مستبعدا وضع إبراهيم نور الدين ومحمد الحنفى فى القائمة تماما فالأول يكرهه رئيس اللجنة لولائه المطلق لجمال الغندور والثانى لا يعترف عصام عبدالفتاح بفنياته كحكم وهو ما يؤكده دائما فى كل مكان ولكن تهديد إبراهيم نور الدين بفضح المستور عبر الفيس بوك كان له اليد العليا فى دخوله القائمة بل وإقامة اختبار للياقة له منفردا وبعيدا عن الجميع، أما الحنفى فهو رغم ما يملكه من أحقية فى الانضمام للقائمة سواء من عدد المباريات أو سنوات المشاركة فى الدورى الممتاز فإنه لا يتمتع بأى فنيات تؤهله لحمل الشارة الدولية وهو ما يعترف به رئيس اللجنة دائما فى أحاديثه الخاصة، أما بالنسبة للحكمين الآخرين اللذين دخلا القائمة وهما محمود البنا ومحمد معروف فالأول لا يملك إلا مجاملة فجة وصريحة من عضو مجلس الإدارة أحمد مجاهد الذى أوصى بدخول بلدياته القائمة على حساب آخرين، أما الثانى فهو يتمتع بعلاقة قوية برئيس اللجنة ويطلق عليه الحكام الابن المدلل لعصام عبدالفتاح رغم أنه لا يملك أى فنيات ولم يمارس كرة القدم من قبل بل بالعكس كان لاعبا لكرة السلة لكنه يملك أصوات منطقة سيناء التى تمنح لرئيس اللجنة فى الانتخابات والأغرب من ذلك أن الحكم محمد معروف سقط فى اختبارات الفيديو أمام الجميع إلا أن رئيس اللجنة منحه العلامة الكاملة مثلما فعل نفس الأمر مع الحكم محمود البنا الذى حصل على إنذارين خلال اختبارات اللياقة ورغم ذلك تجاوز الجميع الأمر.
الفضيحة الحقيقية والتى تستوجب فتح باب التحقيق هى أن عصام عبدالفتاح القائم بأعمال لجنة الحكام بالكامل خالف لوائح الاتحاد الدولى والخاصة بقواعد وشروط الترشيح عندما أصر على دخول كل من محمود البنا ومحمد معروف القائمة رغم أنهما لم يشاركا فى إدارة مباريات المستوى الأعلى والمتمثلة فى الدورى الممتاز إلا لموسم واحد فقط وشارك كل منهما فى ثلاث مباريات فقط بينما لوائح الترشيح تنص على ضرورة أن يكون الحكم المرشح قد قضى عامين أو موسمين فى إدارة مباريات المستوى الأعلى لذلك فإن ما فعله رئيس اللجنة لا يعد تجاوزا أو مخالفة فقط ولكن إجبار التحكيم المصرى على دخول حكام ضعاف للقائمة الدولية مما ينبئ باستمرار مسلسل الفشل للتحكيم المصرى دوليا وأنه من حق باقى الحكام سواء الذين خرجوا من القائمة أو آخرون تجاوزوا فى حقهم أن يرفعوا شكوى للاتحاد الدولى ومرفق بها المستندات لاستعادة الحق لأن ما حدث فى القائمة الدولية التى اعتمدها مجلس إدارة اتحاد الكرة بشكل ملفت وسريع يعد فضيحة بكل المقاييس وتجاوزا لا يمكن لأحد السكوت عليه.
رئيس اللجنة أكد للجميع فور توليه المسئولية أن من بين شروط القائمة أمرين الأول الحصول على المؤهل العالى والثانى إجادة اللغة الإنجليزية ورغم ذلك دخل حكمان القائمة يحملان مؤهلا متوسطا ويجهلان اللغة الإنجليزية لذلك طالب الحكام المستبعدون من القائمة ضرورة خضوع الحكام لمناظرة تليفزيونية على الهواء لإثبات ذلك فهل يفعلها رئيس اللجنة ليثبت الحياد وأنه حقا جاء لرئاسة اللجنة لمحاربة الفساد أم أن كلامه كان مجرد شعارات جوفاء.
كل هذه المخالفات فى القائمة الدولية والمجاملات فى اختيار أعضائها جعل الحكام يطالبون بضرورة إقالة عصام عبدالفتاح من منصبه كرئيس للجنة لأنه لم يحقق ما وعد به من حياد بين الحكام وأنه جامل زملاء له فى مجلس الإدارة لحساب حكام وهو نفس ما كان يتحدث فيه عصام عبدالفتاح عن اللجان السابقة ويتهمهم بالفساد.
عصام عبدالفتاح الذى أصر على اعتماد القائمة من مجلس الإدارة يوم السبت الماضى حاول من وراء ذلك تجنب الصدام مع سمير عثمان الذى سافر إلى كينيا للمشاركة فى مباراة ضمن تصفيات كأس العالم بين كينيا وناميبيا وهو ما أدى إلى وقوع عصام عبدالفتاح فى خطأ فادح باعتماده القائمة قبل أن تكتمل خاصة أن اختبارات الإعادة لحكام الكرة الشاطئية والنسائية لم تكتمل وهو ما يدل على أن رئيس اللجنة كان متعجلا فى اعتماد مجلس الإدارة على القائمة والغريب أنه خلال الاجتماع سأل حسن فريد نائب رئيس الاتحاد عن السبب وراء عدم إعادة الاختبار لسمير عثمان رغم صحة موقفه فكانت الإجابة من باقى الأعضاء أن ملف التحكيم بالكامل يملكه عصام عبدالفتاح وعلى الجميع احترام هذا الأمر وبعد الاجتماع تهامس الأعضاء فى أن ملف التحكيم شائك وأنهم تخلصوا منه لمصلحة عصام للبعد عن المشكلات.
رئيس لجنة الحكام الذى يواجه شبح الإبعاد من مجلس الإدارة مع باقى الأعضاء فى انتظار الحكم فى دعوى تزوير انتخابات اتحاد كرة القدم الشهر المقبل يواجه أيضا الآن شبح السقوط فى عيون كل الحكام بعد مخالفته الصريحة فى القائمة الدولية التى كان من الأفضل أن ترسل للاتحاد الدولى وبها خمسة حكام لهم الأحقية فى حمل الشارة الدولية بدلا من إرسالها كاملة وبها مخالفة صريحة من لجنة الحكام.

أثارت المادة ٦٩ الخاصة بالرياضة فى دستور الغريانى الكثير من اللغط والجدل والصخب والاعتراض، ومع ذلك سار الموكب دون مبالاة لأى معترض أو رافض لتلك المادة.. وسقطت المادة بسقوط دستور الغريانى بعد ثورة ٣٠ يونيو.. إلا أن المفاجأة أن لجنة الخمسين التى تم تشكيلها لإعادة كتابة الدستور لم تضم ممثلا عن الرياضة.. ترى هل استسلم الرياضيون للأمر؟! وماذا عن مطالبهم التى تخص مادة الرياضة فى الدستور؟! الإجابة عن تلك الأسئلة نعرفها من آراء الرياضيين ومطالبهم الخاصة بتلك المادة الدستورية فى سطور التحقيق التالى:



سوريا غنيم

سؤال طرح نفسه على لجنة الخمسين

الرياضة فى الدستـــور .. إلى أين؟!

قبل أن نستنير برأى الرياضيين علينا أولاً طرح المادة ٦٩ التى تخص الرياضة فى دستور ٢٠١٢ والتى تنص على الآتى: "أن ممارسة الرياضة حق للجميع وعلى مؤسسات الدولة والمجتمع المدنى اكتشاف الموهوبين رياضيًا ورعايتهم، واتخاذ ما يلزم من تدابير لتشجيع ممارسة الرياضة".

ويرى الكثير من الرياضيين أن النص هكذا يفتح الباب أمام منظمات المجتمع المدنى لخصخصة الرياضة ويحرم شريحة كبيرة من البسطاء فى المجتمع من حقهم الأساسى فى ممارسة الرياضة!

أما فى دستور لجنة الخمسين فالأمر مختلف.. ورغم عدم وجود ممثل داخل لجنة الخمسين فإن الكثيرين من الرياضيين لم ييأسوا.. وسعوا سعيهم من أجل تلك المادة المهمة التى تهم كل فئات المجتمع.

طاهر أبو زيد وزير الدولة لشئون الرياضة لم يقف مكتوف اليدين وتواصل مع لجنة الخمسين وأرسل ورقة عمل باسم أمين عام لجنة التعديلات الدستورية يطالب فيها بشكل رسمى بتعديل المادة ٦٩ الخاصة بالرياضة فى الدستور وطالب وزير الرياضة بأن تكون المادة على النحو التالي: "تكفل الدولة حق المواطن فى ممارسة الرياضة وترعى الهيئات المعنية لتأدية رسالتها، واتخاذ ما يلزم من تدابير لتشجيع الرياضة وحماية الموهوبين والأبطال الرياضيين من خلال الآتى:

١- تخصيص جزء من الناتج القومى لدعم منظومة الرياضة.

٢- إنشاء المحاكم الرياضية للفصل فى المنازعات التى تنشأ فى المجالات الرياضية على النحو الذى يحدده القانون.

وقدم طاهر أبوزيد خلال ورقة العمل شرحًا للمادة فى أربع نقاط تركز على أهمية ومبدأ "الرياضة للجميع" وعلى اعتبار الرياضة مكونًا أصيلاً من العملية التعليمية وأنها من مقومات النهوض بحياة المصريين من كل النواحى الصحية والبيئية والاقتصادية.

هذا ما قدمه وزير الرياضة وعلينا الآن نقل تصور وطموحات الرياضيين عن الرياضة فى الدستور.

- البداية من عند إسماعيل الشافعى نجم ورئيس اتحاد التنس الأسبق والذى يرى أن الصحة والتعليم والرياضة معادلة متشابكة.. لذا فلابد أن تكون الرياضة حقاً مكفولاً لكل المواطنين فى المدارس والجامعات والشوارع ومراكز الشباب.. الرياضة للجميع هى الأولوية والأساس لوزير الرياضة وليس قطاع البطولة الذى ينظمه الميثاق الأوليمبى.

- أما أسامة خليل نجم الإسماعيلى السابق وسفير النوايا الحسنة.. فيؤكد على ضرورة أن يكفل الدستور للمواطن الحق فى ممارسة الرياضة من خلال التزام الحكومة بتوفير المساحات الخضراء لممارسة الرياضة من خلال الملاعب المفتوحة، وهذا لن يتحقق إلا عن طريق سياسة عامة للدولة.. هذا إلى جانب وجود قانون حاسم للرياضة يحد من ظاهرة الشغب فى الملاعب.

- ويرى تامر العربى عضو اتحاد السلاح أن الرياضة فى الدستور لابد أن ترسى مبدأ وشعار "الرياضة للجميع" لتكون وسيلة ومزيدًا من الحركة والنشاط للناس فى مصر.. لذا يجب أن تكون الرياضة جزءًا إلزاميًا فى التعليم ومادة نجاح ورسوب.. ولهذا يجب تطوير التعليم أن يتواكب وتطوير الرياضة فى المدارس.. أما الرياضة التنافسية فلابد من فتح باب الاستثمار الخارجى لها دون الاعتماد على الحكومة.

- وأكد زكريا ناصف نجم الكرة السابق والمحاضر بالاتحاد الدولى على ضرورة تعديل المادة ٦٩ من دستور ٢٠١٢ والتى لا تتوافق وضرورة وأهمية أن تكون الرياضة حقًا مكفولا لكل المصريين ولهذا قدمت



طاهر الشيخ

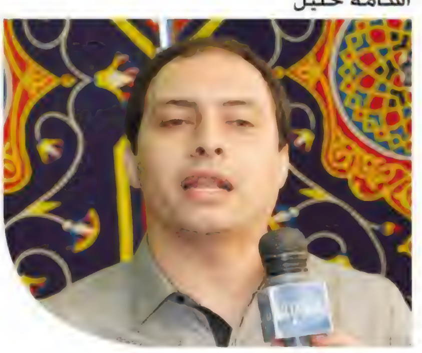


أشرف محمود

الشافعى والمنشاوى يتفقان على إحياء الرياضة للجميع.. وجلال يراها غير ترفيهية.. وعمرو عبدالحق يطالب بالممارسة لكل مواطن



أسامة خليل



عمرو عبدالحق

مقترحًا لتعديل المادة للجنة العشرة وتم تحويله للجنة الخمسين وهناك اتصالات مع أعضاء اللجنة لتحديد جلسة استماع لتعديل المادة بما يتوافق ومصلحة المجتمع والرياضة والرياضيين.

- ويتفق محمد المنشاوى نائب رئيس الاتحاد الدولى للاسكواش مع الجميع على ضرورة وأهمية أن تركز الرياضة فى الدستور على دور الدولة فى أن تكفل للمواطنين كل الحقوق فى ممارسة الرياضة.. "والرياضة للجميع" لا يجب أن يكون مجرد شعار يرفع فى المناسب والمحافل لكنه يجب أن يكون مشروعاً قوميًا يتكاتف الجميع على قيامه وتنفيذه لما تحققه الرياضة من أثر إيجابى على التعليم والصحة والاقتصاد مما يؤثر فى النهاية على الناتج القومى المصرى.. والبداية من المدارس بأن تكون الرياضة فرض عين وإلزامًا فى كل المدارس على أن يتواكب تطوير التعليم مع تطوير الرياضة.. أما قطاع البطولة فيكفله الميثاق الأوليمبى وقانون الرياضة المطلوب تطويره لتواكب وتطور العصر.

- ويمتنع رءوف جاسر عضو مجلس إدارة نادى الزمالك عن الكلام عن الرياضة فى الدستور لاعتراضه على عدم وجود ممثل للرياضيين فى لجنة الخمسين.. ويرى هذا سوء تقدير من الدولة للرياضة.. وأن الكلام معناه أننا وفقًا للمثل "نؤذن فى مالطة" ياجماعة وبكل بساطة أقول: وطن ليس لديه أى تقدير للرياضة يبقى مفيش فايدة فيه!

- أما الدكتور عمرو عبدالحق رئيس نادى النصر الأسبق فيعتبره الرياضيون المناضل من أجل حقوق الرياضة فى الدستور.. من قبل تقدم الدكتور عمرو -على حد تعبيره- بورقة عمل للمادة الرياضة فى دستور٢٠١٢ لكن تأسيسية الغريانى لم تعرها اهتمامًا ووضعت مادة لا محل لها من الإعراب لا ترى أهمية الرياضة لجميع المواطن فى مصر لكنها مادة تفتح باب البيزنس والخصخصة الرياضية على نطاق واسع.. لهذا تقدمت وزملائى بمقترح لتعديل مادة الرياضة فى الدستور بما يكفل حق كل مواطن فى ممارسة الرياضة.

- أما عمرو السعيد رئيس اتحاد الجمباز.. فيلخص الأمر كله فى ضرورة ربط الرياضة بالتعليم.. وأن تكون الرياضة إجبارية فى المدارس لسن محددة حتى يرتبط الطفل بالرياضة ويشب لديه الرغبة فى مواصلة مشواره لممارستها سواء كانت رياضة بطولة أو رياضة لياقة وصحة.. والمدارس التى لا يوجد بها ملعب الأمر بسيط جدًا يتم تفريغ فصل دراسى لتحويله لصالة ألعاب.. هناك بعض اللعبات التى لا تحتاج إلا إلى بساط مثل الكاراتيه والجودو والتايكوندو.. وأخرى لا تحتاج إلا إلى طاولة ومضربين.. حلول ممارسة الرياضة فى المدارس موجودة المهم أن تكفلها وتلزمها الدولة كمنهج رياضى.

- ويرى المستشار أحمد جلال عضو مجلس إدارة الزمالك أن الرياضة جزء من كيان الدولة.. وهى حق من حقوق المواطن وليست رفاهية لكنها مثل التعليم والصحة والثلاثة من مقومات حياة المواطنين لذا على الدولة أن تلتزم فى الدستور بتوفير حق المواطن فى ممارسة الرياضة وإلزام فى المدارس.

الرياضة معادلة تساوى صحة وتفكيرًا وتطوير مجتمع.

- ويختزل النجم طاهر الشيخ كل هذا فى كلمتين "الرياضة أسلوب حياة" هذا ما يجب أن يكفله الدستور لكل المواطنين.. عندما تكون الرياضة منهج وأسلوب حياة يصبح لدى المجتمع الفرصة والإمكانات لتطوير نفسه فى كل المجالات.

لمن ستكون الكلمة..
ثنائى برشلونة أم ثنائى ريال
مدريد.. من سيكون الثنائى
الأكثر رعبا للمنافسين.
ميسى . نيمار أم رونالدو .
بيل:

عاطف عبد الواحد

قال نيمار: هنا من أجل مساعدة ميسى.. فرد بيل: أريد أن أتعلم من رونالدو

من سيكون الثنائى الأكثر رعبا فى العالم؟



الكل ينتظر داخل إسبانيا وخارجها.. ماذا سيفعل الأرجنتنى مارتنيو والإيطالى كارلو أنشيلوتى للاستفادة من هذه المواهب وكيف سيلعبون معا وهل ستكون هناك مشكلات.

جاء البارسا بالنجم البرازيلى لأسباب فنية وتسويقية أيضا وتكرر نفس السيناريو مع الريال فأصر على خطف النجم الويلزى وجعل منه الصفقة الأغلى فى العالم حسب تأكيدات نادى توتنهام والصحف الإنجليزية.. ولأسباب تسويقية بحتة قام الموقع الإلكترونى لريال مدريد بنشر صورة تجمع رونالدو مع بيل وذلك على غرار ما يفعل برشلونة والذى يحرص على تسويق صور تجمع بين ميسى ونيمار معا فى التدريبات والمباريات فلا بد من تصدير الصورة الجميلة. ولم يكن الأمر من قبيل المصادفة بل كان مخططا له بدقة من جانب إدارة النادى الملكى. كان على بيل الانضمام إلى منتخب بلاده للمشاركة فى التصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال ٢٠١٤ وذلك بعد ساعات من التوقيع الرسمى للريال وتقديم النادى له على استاد سانتياجو برنابيو أمام نحو ٣٠ ألف متفرج. وشارك بيل لدقائقه الأولى بعد ١١٦ يوما من آخر ظهور له مع توتنهام ناديه السابق فى مباراة لمنتخب ويلز أمام صربيا بعد رفضه التدرب مع النادى الإنجليزى من أجل الضغط عليه كى يوافق على رحيله ولا نذيع سرا إذا قلنا إن الجهاز الفنى للريال بقيادة أنشيلوتى طلب من مدرب ويلز عدم الاعتماد علية كأساسى والدفع به بالتدريج لضعف لياقته البدنية بسبب إصابة فى قدمه وهو ما حدث حيث شارك لنصف ساعة ولكنه فشل فى إنقاذ منتخب بلاده من الهزيمة على أرضه أمام صربيا (صفر.٣) ووصل بيل إلى مدريد على متن رحلة خاصة وحصل على ساعات من الراحة فى الفندق الذى سيقيم به حتى يعثر على منزل له و بمجرد وصوله إلى مدينة ريال مدريد الرياضية وجد فى انتظاره البرتغالى كريستيانو رونالدو رغم أنه لم يشارك فى التدريبات فى هذا اليوم بسبب الإصابة التى تعرض لها خلال مباراة منتخب بلاده أمام إيرلندا وسجل خلالها ثلاثة أهداف والتقط المصورون الرسميون للنادى الملكى صورا للاعبين وبثوها عبر القنوات الإعلامية للنادى.. وقال ريال مدريد فى موقعه الرسمى إن بيل «التقى زملاءه الجدد والطاقم الفنى لريال مدريد». وتابع النادى الملكى «كان كريستيانو رونالدو أول المرحبين به. لقد تحدث الرجلان معا خلال توجههما إلى غرف ملابس الفريق الأول».

كان هناك حرص على أن يكون رونالدو أول المرحبين للرد على من يقول إنه غير راض عن الصفقة وإن الغيرة والمشكلات سوف تعرف طريقها للفريق فقد جاء من يشاركه الأضواء والجماهير والإعلانات.. وتساءل الكثيرون كيف سيكون الوضع فى ريال بوجود بيل ورونالدو وإذا ما سيكون هناك تفاهم بينهما فى أرضية الملعب وخارجها، لكن الجناح الويلزى كان واضحا منذ البداية فى هذه المسألة عندما اعتبر أن زميله البرتغالى يبقى اللاعب الأفضل والشخصية الأكثر خبرة فى الفريق. وأضاف «رونالدو هو الزعيم هنا، إنه اللاعب الأهم واللاعب الأفضل فى العالم وبالتالى أريد التعلم منه. إنه لشرف لى أن ألعب معه. أعتقد أننا سنحظى بفريق رائع وآمل أن نفوز بالكثير من الألقاب معا».. وأنفق ريال مدريد مبلغ ١٠٠ مليون يورو للتعاقد مع الويلزى البالغ من العمر ٢٤ عاما، وذلك بحسب وسائل الإعلام البريطانية فى وقت تتحدث فيه نظيرتها الإسبانية عن مبلغ ٩٣ مليون يورو أى أقل بمليون يورو عن الرقم القياسى الذى يحمله رونالدو بالذات. وتشير بعض وسائل الإعلام إلى أن ريال مدريد لم يعلن رسميا عن قيمة التعاقد مع بيل محافظة منه على كبرياء رونالدو الذى «يفضل» أن يبقى اللاعب الأغلى فى العالم.. ولم تتوقف بعض وسائل الإعلام المدريدية عند هذا الحد بل راحت تؤكد أن الرقم الذى أعلنته إدارة النادى الكتالونى لضم نيمار من سانتوس ليس الرقم الصحيح (٥٧ مليون يورو) وأنه يقترب من المائة مليون يورو وأن الأيام المقبلة سوف تكشف عن هذه الحقيقة.. وبدا واضحا لكل من سمع تصريحات جاريث بيل أنه قرأ كلام نيمار عن ميسى وتأثر به وعمل «كوبى بيست» وهو يتحدث عن رونالدو.

نيمار قال: ميسى فوق الجميع، أعشقه كرمز لى، ولابد من احترامه، لقد حصل على جائزة أفضل لاعب فى العالم اربع مرات، ولديه رغبة كبيرة فى الفوز بها مجددا».

قال النجم البرازيلى ذلك بعد فشله فى تكوين الثنائى المرعب فى أول ظهور لهما معا فى مباراة أتلتيكو مدريد عودة كأس السوبر الإسبانى وإن كان قد صنع له هدفا مباراة فالنسيا فى الدورى.. وأكد النجم البرازيلى «العلاقة مع ميسى عظيمة للغاية وأنا أثق تماما بأنه لن تكون هناك أى مشكلة بينى وبينه، هو اللاعب الأفضل فى العالم وأنا هنا من أجل مساعدته، أعرف قدراته جيدا.

وسار بيل على نفس الخطى رغم أنه قام بتجديد عقده مع توتنهام فى يونيو ٢٠١٢ أى قبل عام تقريبا. وكان هناك حديث عن ضمه للريال أو برشلونة حينها مما جعل عدد السنوات المتبقية فى عقده مع توتنهام [illegible]

عشرة منتخبات إلى البرازيل

إثارة التصفيات المؤهلة للمونديال

إلى نهائيات كأس العالم بالبرازيل..
حسم أكثر من منتخب أمره ونال بطاقة المشاركة..
كان منتخبا هولندا وإيطاليا أول المتأهلين عن القارة الأوروبية..
وصحيح أن منتخبات ألمانيا سويسرا وروسيا لم تحسم أمرها حسابيا بعد، لكنها من دون أدنى شك ستلحق بإيطاليا وهولندا.
وكان منتخبا الولايات المتحدة الأمريكية وكوستاريكا أول المتأهلين عن اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى.
وكانت الأرجنتين فى مستوى التوقعات، حيث سحقت باراجواى لتصبح أول منتخب من أمريكا الجنوبية يتأهل لبلد السامبا:

ضمنت عشرة منتخبات الآن وجودها رسميا فى كأس العالم ٢٠١٤ من ضمنها المنتخب البرازيلى مستضيف البطولة.

وأحرز النجم الأرجنتينى ليونيل ميسى هدفين ليقود منتخب بلاده لتحقيق فوز كبير خارج ملعبه بخمسة أهداف مقابل هدفين على باراجواى ليصعد منتخب التانجو رسميا إلى مونديال البرازيل.

وانضم المنتخب الأرجنتينى إلى كل من المنتخب الايطالى والهولندى والأمريكى والكوستاريكى بالإضافة إلى منتخبات أستراليا، إيران، اليابان وكوريا الجنوبية والتى تأهلت هى الأخرى عن قارة آسيا.

بينما صعد المنتخب الأردنى إلى الملحق النهائى الحاسم والذى سيلتقى خلاله مع المنتخب الفائز بالمركز الخامس فى تصفيات أمريكا الجنوبية فى مباراتى ذهاب وعودة فى نوفمبر المقبل.

وتستمر التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم الشهر المقبل ومن المنتظر أن تنتهى في نوفمبر المقبل والتى ستجرى خلالها مباريات الدور الفاصل فى قارتى أفريقيا وأوروبا.

ومن المقرر أن تجرى قرعة نهائيات كأس العالم بمدينة سالفادور البرازيلية فى ٦ ديسمبر المقبل.

وفى السطور التالية نلقى الضوء على التصفيات فى كل القارات والمنتخبات المتأهلة بالتفصيل.

‹‹ التصفيـــات الأوروبيـــة

قبل جولتين من النهاية.. حسم منتخبا هولندا وإيطاليا بطاقة التأهل.

تأهلت الطاحونة الهولندية بدون أى عناء إثر تغلبها على منافستها أندورا بهدفين سجلهما هدافها روبن فان بيرسى النجم الأول لفريق مانشستر يونايتد والذى أنقذ منتخب بلاده فى الجولة السابعة من الهزيمة فى الوقت بدل الضائع أمام إستونيا وأدرك التعادل بضربة جزاء وتتنافس ثلاثة منتخبات على المركز الثانى بينها المجر التى حققت فوزا عريضا على إستونيا بالخمسة متقدمة على تركيا بنقطة واحدة والأخيرة تفوقت على رومانيا على ملعبها ووسط جماهيرها.

وكانت الصورة مختلفة عند منتخب إيطاليا الذى تأهل بصعوبة إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثامنة عشرة فى تاريخه بفوزه على جمهورية التشيك بعد أن تخلف أمام منافسه بعد مرور نصف ساعة. لكن مدافع يوفنتوس كيلينى أدرك التعادل بكرة رأسية مطلع الشوط الثانى، قبل أن يضيف ماريو بالوتيللى من ضربة جزاء هدف الفوز والتأهل بعد أن أهدر أربع فرص مؤكدة وهو منفرد بالحارس بيتر تشيك.

وانتهت مباراة القمة فى هذه الجولة بين أوكرانيا وإنجلترا بالتعادل السلبى.. ليبقى الوضع على ما هو عليه فى هذه المجموعة وتحافظ إنجلترا على تقدمها فى الصدارة بفارق نقطة عن أقرب منافسيها وتملك شهرا لاستعادة مهاجميها قبل مباراتين على أرضها ضد الجبل الأسود وبولندا.

وسيتعين على ألمانيا التى أنجزت المهمة بفوزها على جزر فارو وواصلت عروضها القوية (حققت ٧انتصارات وتعادلا واحدا)، الانتظار حتى شهر أكتوبر لكى تحجز بطاقتها إلى البرازيل. وذلك لأن المنتخب السويدى عاد بالفوز من كازاخستان بهدف وحيد سجله نجمه زلاتان إبراهيموفيتش فى الدقيقة الأولى ما سمح للسويد بالبقاء على مسافة ٥نقاط من المانشافت قبل نهاية التصفيات بجولتين. ويحل المنتخب الألمانى ضيفا على السويدى فى١٥ أكتوبر.

وخطت سويسرا خطوة عملاقة نحو السفر إلى البرازيل بفوزها خارج ملعبها على النرويج. ويتقدم المنتخب السويسرى عن أقرب منافسيه بفارق٥ نقاط قبل جولتين من نهاية التصفيات واستعادت روسيا المركز الأول فى المجموعة بفوزها على الكيان الصهيونى ٣ - ١ وضمنت بشكل كبير بطاقتها إلى البرازيل.. ويملك رجال المدرب فابيو كابيلو مصيرهم بيدهم حيث يتقدمون بفارق نقطة واحدة على البرتغال وسيخوضون المباراتين الأخيرتين فى التصفيات على أرضهم ضد لوكسمبورج وأذربيجان المتواضعتين.

وفى المجموعة السابعة تخلف المنتخب البوسنى مرة جديدة فى نهاية الشوط الأول، ولا شك بأن مدربه سافيت سوزيتش وجد الكلمات المناسبة لشحذ همة لاعبيه فى غرف الملابس. وبالفعل ضغط المنتخب البوسنى فى الشوط الثانى ونجح فى تسجيل هدفين بواسطة إرمين بيكاكسيتش وإيزيت هايروفيتش ليثأر لخسارته ذهابا. وحققت اليونان فوزا صعبا لكن ثمينا على أرضها ضد لاتفيا بهدف سجله ديميتريوس سالبينجيديس. ويتقاسم المنتخبان البوسنى واليونانى صدارة الترتيب لكن البوسنة يتبقى لها مباريات أقل سهولة.

ويستطيع مدرب فرنسا ديدييه ديشامب توجيه الشكر لفرانك ريبيرى الذى أسهم بشكل كبير فى فوز منتخبه على بيلاروسيا.. سجل المنتخب الفرنسى أربعة أهداف بعد صيام عن التهديف فى مبارياته الخمس الأخيرة، لكنه تخلف مرتين فى المباراة، وفى كل مرة لعب البافارى دور المنقذ ووضع فريقه على السكة الصحيحة. ثم أضاف سمير نصرى وبول بوجبا الهدفين الآخرين.

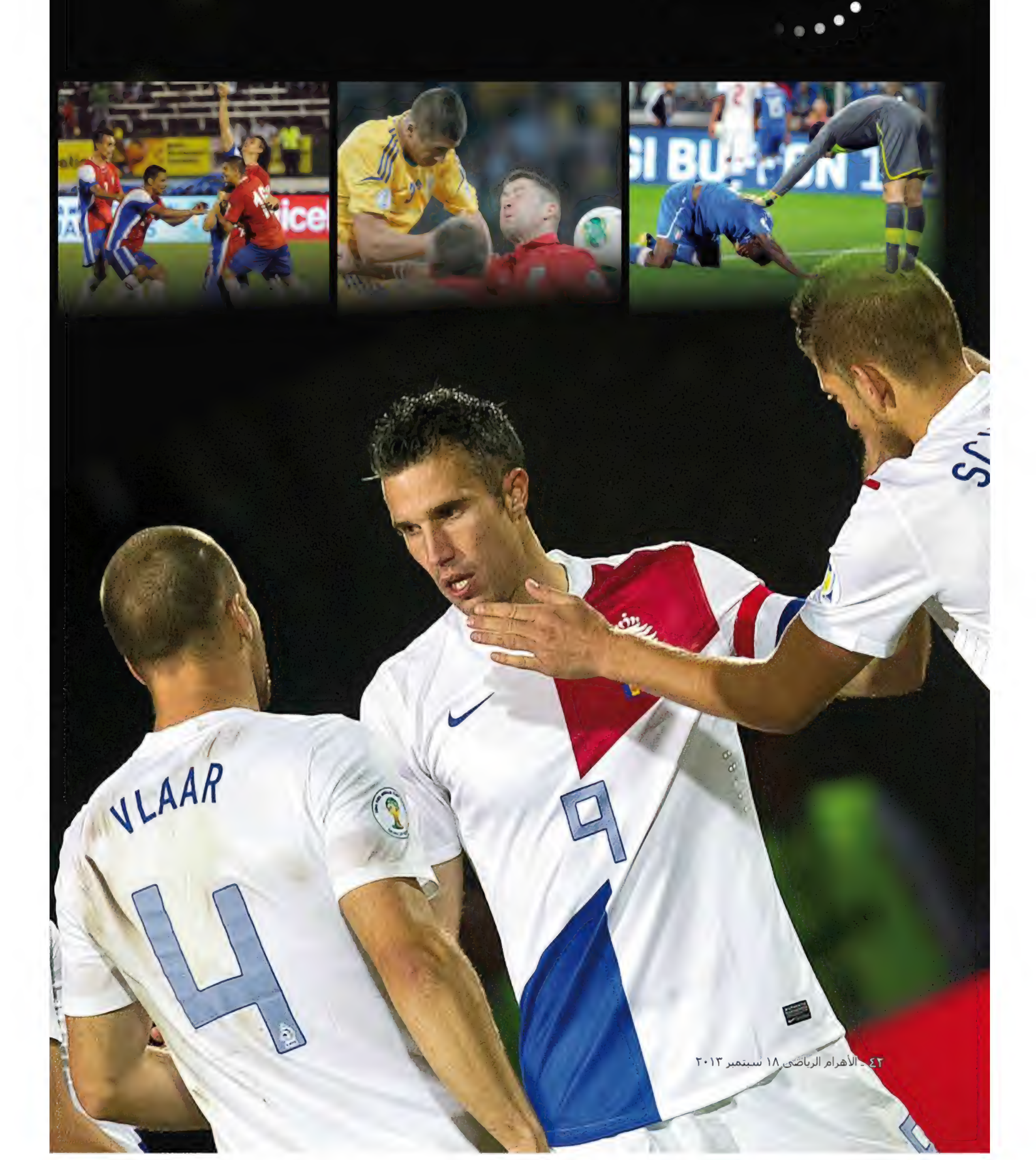
وتعادلت فرنسا نقاطا مع إسبانيا التى تخوض مباراتيها الأخيرتين على أرضها.

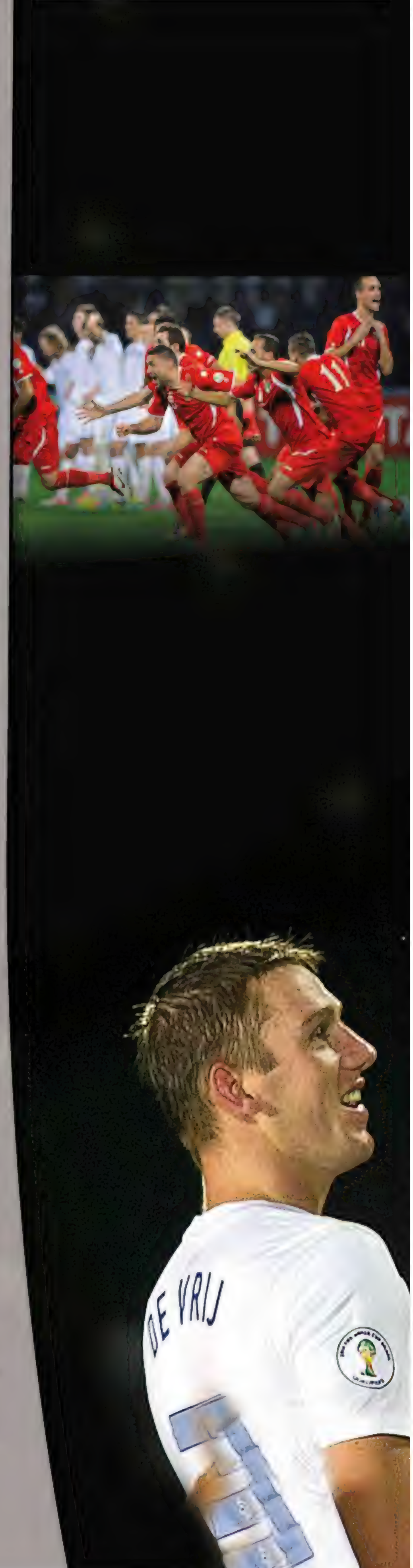
عادت فرنسا لتتذوق طعم الأهداف بعد صيام ٥٢٦دقيقة هو رقم قياسى انتهى أمام منتخب بيلاروسيا.. لم يكن المنتخب الأزرق قد سجل أى هدف منذ مارس الماضى، وفى منتصف الشوط الثانى من المباراة التى أقيمت فى جوميل، تخطى الديوك الرقم القياسى السابق وقدره ٥٠٠ دقيقة من دون تسجيل والذى تحقق بين يونيو إلى مايو عام ١٩٢٥. بيد أنه بعد الانتظار الطويل، فإن الهدف الذى أوقف هذه السلسلة السلبية وحمل توقيع فرانك ريبيرى من ركلة جزاء، فتح شهية الفرنسيين على التسجيل. ذلك لأن المنتخب الذى فشل فى التسجيل على مدى ٥٢٦ دقيقة، نجح فى زيارة الشباك فى مدى ٢٦ دقيقة وضمن للديوك حتى الآن المشاركة فى الملحق.

‹‹.. وفى تصفيات أمريكا الجنوبية

كانت الأرجنتين فى مستوى التوقعات، حيث سحقت منتخب باراجواى المقصى سلفا بالخمسة لتصبح أول منتخب من أمريكا الجنوبية يتأهل لبلد السامبا.. أما كولومبيا، التى كانت تملك أيضا فرصة حجز تذكرتها، فقد تعثرت أمام أوروجواى مما سيضطرها إلى الانتظار حتى الجولة المقبلة.

وفى المقابل، كان فوز كتيبة لاسيليستى مرادفا للدخول بقوة فى السباق على بطاقات التأهل المباشر. ومن جهتها، قضت فنزويلا على كل أحلام بيرو بإقصائها نهائيا فى معركة بويرتو أورداز حيث تمكنت من خطف النقاط الثلاث للحفاظ على فرصتها لبلوغ الملحق. كما أن هذه النتائج مكنت منتخب تشيلى من البقاء فى المركز الثالث دون أن يلعب.. جمعت مباراة القمة فى هذه الجولة بين أوروجواى وكولومبيا وبفضل موجة هجومية عارمة فى الدقائق الأخيرة، تمكنت أوروجواى من إضافة ثلاث نقاط حيوية إلى رصيدها فى سعيها الحثيث لتجنب لعب المباراة الفاصلة للمرة الرابعة


VLAAR



على التوالى. وعلى الرغم من غياب دييجو لوجانو ودييجو جودين ومارتن كاسيريس ودييجو فورلان، أظهرت كتيبة لاسيليستى تضحية كبيرة، حيث تمكن دفاعها من كبح جماح الهجوم الكولومبى القوى لتضرب بقوة فى الوقت المناسب، عن طريق كل من كافانى وستوانى من مسافة قريبة من مرمى ديفيد أوسبينا.. وجاء هذا الفوز بعد تعادلين متتاليين فى ملعب سينتيناريو ضمن هذه التصفيات، لتلحق بالإكوادور فى جدول الترتيب بنفس عدد النقاط، ولو أنها لا تزال تحتل المركز الخامس متخلفة بفارق الأهداف عن تريكولور. ولكن سيكون بإمكان أوروجواى حسم مصيرها بيدها عندما تحل ضيفة على الإكوادور فى كيتو يوم ١١ أكتوبر. وفى هذا الصدد، قال المدرب أوسكار تاباريز بعد الفوز الصعب على كافيتيروس «ما زلنا لم نضمن أى شىء بعد، ولكننا فى حال أفضل بكثير مما كنا عليه فى يونيو».. أما كولومبيا، التى لم تستقبل شباكها هدفين فى مباراة واحدة منذ الخسارة على يد الأرجنتين فى الجولة الرابعة، فقد فشلت للمرة الثالثة فقط فى التسجيل خلال التصفيات الحالية، ليتأجل احتفالها بتأهل مبكر كانت تتطلع إليه على أحر من الجمر. ومع ذلك، فإنها لا تزال بحاجة إلى نقطة وحيدة من أصل النقاط الست المقبلة لضمان عودتها إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ نهائيات فرنسا ١٩٩٨ .. ولم تدع الأرجنتين أى مجال للشك خلال مباراتها فى أسونسيون، حيث سحقت باراجواى ٥ ـ ٢ بلا هوادة، لتلحق بركب المتأهلين إلى كأس العالم المقبلة. .. وتعادلت الإكوادور مع بوليفيا بهدف لكل منهما فى لاباز لتفقد ذلك الامتياز الكبير الذى كان فى جعبتها قبل ستة أشهر. ذلك أن منتخب تريكولور لم يحقق أى فوز خلال جميع مبارياته الأربع الأخيرة، بل إنه عجز عن هز الشباك فى آخر ثلاث مواجهات خاضها بعيدا عن كيتو. ورغم ذلك، فإنه لا يزال الآن فى المركز الأخير المؤهل مباشرة إلى البرازيل٢٠١٤ ، ولكنه لا يتقدم على أوروجواى إلا بفارق الأهداف ٤ (+مقابل صفر). فى المقابل، ما زالت فنزويلا تملك بصيصا من الأمل، حيث أظهرت عزما كبيرا ورباطة جاش عالية فى طريقها إلى هزيمة بيرو ٣ ـ ٢ لتواصل الحلم بمكان فى نهائيات كأس العالم .

<< .. وفى تصفيات أفريقيا

فى الجولة الأخيرة من دورى المجموعات تم تحديد هوية المنتخبات السبعة المتبقية لخوض المرحلة الأخيرة وأصبحت الفرق العشرة الأفضل فى القارة على بعد مباراتين فقط من العرس الكروى العالمى.

ومن بين الفرق التى تأهلت لجولة الختام فى القارة السمراء كل من بوركينافاسو وجزر الرأس الأخضر اللتين تخطتا الكونغو وتونس تباعا فى اليوم الأخير ولكن خطا وقع فيه الجهاز الإدارى والفنى فى الرأس الأخضر بالدفع بلاعب موقوف فى المباراة أمام نسور قرطاج كلفه ثمنا غاليا بخسارة المباراة وضياع الصدارة وبطاقة التأهل. كذلك نجحت إثيوبيا فى احتلال المركز الأول فى مجموعتها وتجاوز جنوب أفريقيا.

ودخل الفراعنة التاريخ بالفوز الأخير على حساب منتخب غينيا بأربعة أهداف مقابل هدفين نجح منتخب مصر فى تحقيق رقم قياسى جديد فى تاريخ مشاركاته فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بتحقيق العلامة الكاملة والفوز فى ٦ مباريات والوصول إلى النقطة١٨ ليواصل تصدره للمجموعة السابعة فيما توقف رصيد المنتخب الغينى عند ١٠ نقاط فى المركز الثانى.. منتخب مصر بلغ قبل جولتين الدور الثالث الحاسم من التصفيات لكنه جاء ضمن منتخبات التصنيف الثانى مع السنغال وإثيوبيا وبوركينافاسو والكاميرون الذى تأهل على حساب منتخب ليبيا بعد الفوز عليه بهدف وبعدها أعلن إيتو قائد الأسود اعتزاله اللعب الدولى بسبب خلاف مع الجهاز الفنى، وجاء فى التصنيف الأول كل من منتخبات كوت ديفوار وغانا ونيجيريا وتونس والجزائر.

<< .. وفى الملحق الآسيوى

تأهل المنتخب الأردنى للمرة الأولى فى تاريخه إلى الدور الفاصل بعدما تغلب على ملعب مضيفه الأوزبكى بضربات الترجيح ٩ ـ ٨ على استاد باختاكور فى طشقند. جاء انتصار النشامى ماراثونيا، بعدما انتهى الوقتان الأصلى والإضافى بتعادل المنتخبين ١ ـ ١ ورد حسام حسن على الهجوم الذى تعرض له قبل المباراة والتشكيك فى التشكيل وخاصة من جانب قناة الجزيرة. وتقدم المنتخب الأوزبكى بهدف عن طريق أنزور إسماعيلوف فى الدقيقة الخامسة من بداية المباراة ثم تعادل سعيد محمد سعيد مرجان للأردن فى الدقيقة ٤٢. ولم ينجح أى من المنتخبين فى الوصول إلى الشباك طوال باقى أحداث الوقتين الأصلى والإضافى ليتم الاحتكام إلى ضربات الترجيح التى حسمها المنتخب الأردنى لمصلحته.. ويلتقى المنتخب الأردنى مع المنتخب صاحب المركز الخامس بتصفيات قارة أمريكا الجنوبية فى دور فاصل، على أن يتأهل الفائز منهما إلى مونديال البرازيل.

<< تصفيات أمريكا الشمالية والكونكاكاف

كان منتخبا الولايات المتحدة الأمريكية وكوستاريكا أول المتأهلين بينما لا تزال المكسيك المتعثرة فى خضم السباق لنيل بطاقة التأهل المباشر الثالثة مع هندوراس وبنما.

انتهت مباراة القمة فى هذه الجولة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك بفوز أبناء العم سام. كانت الغلبة للأمريكيين على أرضهم للمرة الرابعة على التوالى، وبنفس النتيجة ٢ ـ صفر فى ملعب كولومبوس الذى لم يتعرض فيه المنتخب الأمريكى للهزيمة فى المباريات العشر الأخيرة. لم تظهر جماهير أصحاب الارض أية رحمة بالضيوف الذين تراجعوا بهذه النتيجة للمركز الخامس خلف بنما بفارق الأهداف قبل جولتين من انتهاء التصفيات القارية. وكما كان عليه الأمر فى اللقاء مع هندوراس قبل أربعة أيام، استهلت المكسيك المباراة بشكل جيد. إلا أن المنتخب الأمريكى نظم صفوفه وسجل أول هدف بعد الاستراحة عندما أكمل إيدى جونسون ركنية لاندون دونوفان الذى اقتنص بدوره هدفا آخر قبل ١٢ دقيقة من صافرة النهاية.

وبقى المنتخب المكسيكى بمثابة لغز يبحث عن حل فهو لم يحصل إلا على ثمانى نقاط فى مبارياته الثمانى الأخيرة. فبالنسبة إلى بلاد الأزتيك والمايا التى عادة ما تكون قد ضمنت التأهل فى هذه المرحلة، تبدو بعيدة هذه المرة عن نيل بطاقة التأهل المباشر وفى طريقها لخوض الملحق القارى مع نيوزيلندا. وبالنظر إلى أن كتيبتها سجلت أربعة أهداف فقط فى هذه المرحلة السداسية، تبدو المكسيك ـ صاحبة المشاركات الثلاث عشرة فى العرس الكروى العالمى ـ فى ورطة حقيقية. وأمامها مباراتان فقط لقلب الحظوظ الأولى أمام بنما على أرضهم والثانية خارج الديار أمام كوستاريكا.

ويتمثل حجم المأساة المكسيكية، التى ظهر منتخبها بعيداً كل البعد عما تنتظره جماهيره منه عادة، بأنه يواجه خطراً جدياً بعدم المشاركة فى كأس العالم للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٠.



فلاشينج ميدوز للتنس

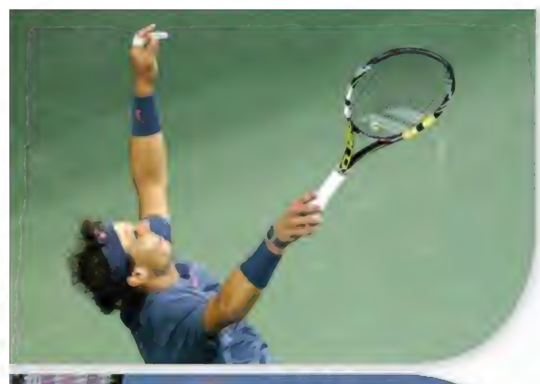
الاقتــــــراب من العرش المفقود

نادال الثالث الأكثر فوزًا بالبطولات الكبرى على مر التاريخ.. وسيرينا الأولى التى تحافظ على لقب السيدات



سيد هنداوى

نهائى بطولة فلاشينج ميدوز لتنس الرجال كما السيدات.. متعة فى الأداء وإثارة فى المدرجات.. ولقب سعى إليه الأطراف الأربعة للمباراتين.. ورصيد من النقاط والأموال راود الجميع لاستقطاع نصيب الأسد.. هذا هو حال نهائى بطولة أمريكا المفتوحة آخر بطولات الجراند سلام الكبرى للتنس التى استحوذ على لقبيها كل من الإسبانى رافايل نادال للرجال والأمريكية سيرينا ويليامز للسيدات.





فى المدرجات.. جلست الملكة الإسبانية لتصفق وتشجع ابن مايوركا الذى بات علامة مميزة فى عالم التنس فى بلاد الأندلس، ومع كل كرة وكل لعبة أو إيماءة ينتفض القلب الملكى على أمل أن يظل التفوق إسبانيًا إلى أن يتحقق الحلم واللقب.. ونجح البطل الإسبانى فى القفز خطوة واسعة نحو الاقتراب من العرش العالمى للتنس بعدما قلص فارق النقاط بينه وبين الصربى نوفاك ديوكوفيتش بالفوز عليه فى نهائى بطولة أمريكا المفتوحة فى المواجهة السابعة والثلاثين التى جمعتهما محققًا الفوز الثانى والعشرين فى تاريخ لقاءاتهما معا.. والفوز الثانى بلقب البطولة الأمريكية آخر بطولات الجراند سلام الكبرى للتنس.

كان نهائى فلاشينج ميدوز لفردى الرجال على غرار نهائى فردى السيدات الذى انتهى بفوز الأمريكية سيرينا وليامز على البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا، حيث جمع نهائى البطولتين بين المصنفين الأولين وانتهت بفوز الثانى الذى قلص الفارق إلى نحو ١٢٠ نقطة فى التصنيف العالمى الجديد وأصبح على الطريق الصحيح لاستعادة صدارة التصنيف لأن ديوكوفيتش مطالب بالدفاع عن نقاط عديدة حصل عليها فى أواخر الموسم عندما كان الإسبانى غائبا بسبب الإصابة واستمر غيابه ثمانية أشهر كاملة.. ولم تخالف النتيجة قاعدة النهائيات العشرين السابقة حيث فاز ١٩ مرة اللاعب الذى أحرز المجموعة الأولى.. وقد سعى نادال منذ بداية المواجهة على الملاعب الأمريكية إلى لقبه الكبير الثالث عشر بعد لقب واحد فى بطولة ملبورن الأسترالية عام٢٠٠٩ وثمانية ألقاب فى رولان جاروس الفرنسية بين ٢٠٠٥و ٢٠١٣واثنين فى ويمبلدون عامى٢٠٠٨ و٢٠١٠، واللقب الأمريكى فى ٢٠١٠ ليتقدم نادال بذلك بلقب واحد على الأسترالى روى إيمرسون ويحتل المركز الثالث فى قائمة أكثر اللاعبين فوزًا بالألقاب الكبرى عبر العصور، خلف روجيه فيدرر) ١٧(وبيت سامبراس).. ١٤ (وقد عرف نادال البالغ من العمر ٢٧ عاما طعم الفوز فى فلاشينج ميدوز مرة واحدة أيضا كانت فى ٢٠١٠ وكانت على حساب ديوكوفيتش نفسه فى النهائى حين تغلب عليه ٦ ـ ٤ و ٥ـ ٧ و ٦ـ ٤ و ٦ـ٢.

أما ديوكوفيتش فقد كان توج بطلا فى البطولة الأمريكية عام ٢٠١١ على حساب نادال بالذات حين تغلب عليه بثلاث مجموعات مقابل واحدة، ووصل إلى المباراة النهائية فيها خمس مرات فى ثمانى مشاركات، وقد خسر فى نهائى العام الماضى أمام البريطانى أندى موراى الذى خرج هذه المرة من ربع النهائى.

وأحرز الصربى البالغ من العمر ٢٦ عاما٣٧ لقبا فى مسيرته الاحترافية (من أصل ٥٨ نهائيا) حتى الآن، منها ستة فى البطولات الكبرى (أربعة فى أستراليا المفتوحة أعوام ٢٠٠٨ و٢٠١١ و ٢٠١٢و٢٠١٣، ولقب واحد فى كل من ويمبلدون الإنجليزية وفلاشينج ميدوز عام).٢٠١١

وعلى عكس عام ٢٠١١ الذى حقق خلاله ديكو سطوة مطلقة على نادال بالفوز عليه ست مرات فى ست مباريات نهائية شهد العام الجارى ثلاث مواجهات بينهما، الأولى فى نهائى دورة مونت كارلو للماسترز على الملاعب الترابية وفاز ديوكوفيتش ٦ ـ ٢ و ٧ـ ٦ و ٧ـ١ ، والثانية فى نصف نهائى رولان جاروس على الملاعب الترابية أيضا وفاز فيها نادال ٣ ـ٢ ، والثالثة كانت قبل أقل من شهر فى نصف نهائى دورة مونتريال الكندية على الملاعب الصلبة وفاز فيها الإسبانى ٢ـ ١ مع العلم أن نادال فاز على منافسه الأول فى ٥ من المواجهات السبع الأخيرة.. واللقاء هو السادس فى نهائى بطولات الجراند سلام٣ (لديوكوفيتش مقابل ٢ لنادال) والنهائى السابع عشر ولكل منهما ٨ انتصارات سابقة.

وحصل اللاعب الإسبانى الأعسر القادم من مايوركا، الذى غاب عن البطولة العام الماضى بسبب إصابة فى الركبة، على جائزة قدرها٢.٦ مليون دولار.. ونال نادال مليون دولار أخرى بعد تصدره التصنيف فى سلسلة البطولات التى تسبق أمريكا المفتوحة، ليعادل المبلغ الذى حصلت عليه سيرينا وليامز بطلة السيدات والبالغ٣.٦ مليون دولار.

وفى بطولة السيدات كانت المباراة هى النهائى الأول بين المصنفتين الأولى والثانية عالميا فى تاريخ بطولة فلاشينج ميدوز منذ عقد كامل حيث جمع بين الأمريكية سيرينا ويليامز والبيلاروسية فيكتوريا أزارينكا.. وأحكمت سيرينا قبضتها على اللقب للمرة الخامسة بعد أن قدمت اللاعبتين أطول مباراة نهائية على مستوى السيدات منذ بداية تسجيل الأرقام القياسية لبطولات التنس فى . .١٩٨٠وجددت سيرينا تفوقها على أزارينكا فى نهائى مكرر لنهائى البطولة نفسها العام الماضى لتصبح أول لاعبة تحافظ على لقبها فى فلاشينج ميدوز منذ أن نجحت البلجيكية كيم كليسترز فى هذا مطلع هذا القرن حيث فازت بلقب البطولة عامى ٢٠٠٩ و. .٢٠١٠وهو الفوز الثالث عشر لها فى ١٦ مباراة خاضتها أمام أزارينكا على مدار مسيرتها الرياضية.. واللقب السابع عشر للبطلة الأمريكية فى بطولات «الجراند سلام» الأربع الكبرى على مدار مسيرتها الرياضية حتى الآن ولم يعد أمامها سوى تحقيق لقب واحد آخر حتى تعادل رقمى كريس إيفرت ومارتينا نافراتيلوفا فى هذه البطولات.. وقد خسرت سيرينا البالغة من العمر ٣١ عاما اثنتين من آخر ثلاث مباريات سابقة لها أمام أزارينكا ومنها المباراة النهائية لبطولة سينسيناتى فى أغسطس الماضى.. وجاءت اثنتان من الهزائم الأربع لها فى الموسم الحالى أمام أزارينكا نفسها التى فشلت فى محاولتها الفوز باللقب الثانى لها فى بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى هذا الموسم حيث استهلت الموسم بإحراز لقب بطولة أستراليا المفتوحة فى يناير الماضى.

حركت رابطة أندية الغلابة المياه الراكدة داخل مسابقة القسم الثانى، وأصبحت اجتماعاتها صداعًا فى رأس مسئولى الجبلاية الذين لم يجدوا بدًا فى نهاية المطاف من الجلوس لهذه الأندية.. والاستماع إلى مطالبها وهمومها.. والعمل على الاستجابة لكل المطالب قدر الإمكان.

صلاح رشاد



أندية الغلابة تواصل اجتماعاتها لحل أزماتها

إلغاء الهبوط مازال على مائدة المفاوضات

أندية الغلابة تضع مطالبها أمام الجبلاية

كان الاجتماع الأخير الذى أقيم يوم الجمعة الماضى فرصة لمسئولى الأندية ليبلوروا مطالبهم ويضعوها على مائدة الجبلاية، خاصة فى ظل حضور مجموعة من مسئولى الاتحاد فى مقدمتهم حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة، وأحمد مجاهد وإيهاب لهيطة وسحر الهوارى.. وقد ركزت مطالب الأندية على نقطتين مهمتين، الأولى ضرورة أن تقوم الرابطة بإدارة شئون المسابقة، وكأنهم يريدون تطبيق الحكمة الشهيرة أهل مكة أدرى بشعابها.. والنقطة الثانية إلغاء الهبوط أسوة بما حدث فى القسم الأول على اعتبار أن الموسم الماضى كان استثنائيًا، وما جرى للكبار يسرى على الصغار تطبيقًا لمبدأ المساواة.. وبدا مسئولو الاتحاد الذين حضروا هذا الاجتماع مرنين فى هاتين النقطتين.. لكنهم اشترطوا وجود توقيعات من معظم الأندية، خاصة فيما يتعلق بإلغاء الهبوط حتى يبدو على أنه مطلب جماعى لاسيما أن جمال علام رئيس اتحاد الكرة ومجدى المتناوى عضو مجلس الإدارة يتمسكان بتطبيق لائحة الهبوط، وتم إصدار قرار بهذا الشأن، لكن من الممكن التراجع عنه فى حالة وجود ضغط قوى من جانب أغلب الأندية.. الغريب أن أحمد مجاهد عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة كان قد أسرف فى الوعود الخاصة بإلغاء الهبوط وتصعيد ثوالث مجموعات

> دورى الموسم الجديد من ٩ مجموعات
>
> إدارة المسابقة من حق رابطة الأندية

دورى القسم الثالث.. الأمر الذى أثار غضب أندية كثيرة بعد أن تبخرت هذه الوعود، ولم تجد لها أى صدى على أرض الواقع.. لكن مجاهد لم يفقد الأمل، ومازال يراهن على تحقق هذه المطالب، خاصة فى ظل تأييد العديد من مسئولى الاتحاد لها.

الرابطة تجهز لاجتماع جديد فى الأسبوع المقبل بنادى الشرقية، الذى أصبح حاضنًا لمعظم هذه الاجتماعات لحين الاستقرار على مقر دائم لها، ومن المرجح أن يكون بمقر اتحاد الكرة بالجبلاية.. الاجتماع الجديد يهدف فى المقام الأول إلى وضع التصور الخاص بشكل وطريقة إدارة المسابقة فى الموسم الجديد، وهو التصور الذى سيتم إرساله إلى اتحاد الكرة فور الاستقرار على ملامحه.. وهناك اتجاه لدى الأندية لزيادة عدد المجموعات إلى ٩ مجموعات بدلاً من ٦ بشرط أن تتراوح كل مجموعة بين ١٠ و١٢ ناديًا.. مع تصعيد فريقين فقط من كل مجموعة إلى دورة الترقى التى تحسم معمعة الصعود لدورى الأضواء.. وقد استقرت الرابطة على أن تكون كل محافظات مصر ممثلة فى اللجنة التى ستدير شئون المسابقة بواقع ممثل عن كل محافظة.. حتى يحدث توافق عام بشأن شكل وطريقة المسابقة ولا يكون هناك اعتراضات أو مشكلات.

بسبب مهاجم نيجيرى

أزمة بين الأوليمبى والضبعة

تفجرت أزمة عنيفة مؤخرا بين ناديى الأوليمبى والضبعة الصاعد حديثا من القسم الثالث..
وكان بطل هذه الأزمة مهاجم فريق الرجاء السابق النيجيرى بول ماندى حيث قام اللاعب بالتوقيع على عقد انضمام للضبعة وحصل على ثلاثة آلاف جنيه كمقدم للتعاقد وسرعان ما قام اللاعب بإيعاز من وكيله حسام طاهر بالتوقيع على عقد انضمام للأوليمبى.. وفور علم مسئولى الضبعة بالواقعة أعلن علاء نوح المدير الفنى للفريق تمسكه باللاعب ووجه لوما شديدا لمسئولى الأوليمبى على تماديهم فى الخطأ رغم علمهم بتوقيع المهاجم النيجيرى للضبعة.
وقال علاء نوح إن ناديه متمسك بتقديم شكوى رسمية لاتحاد الكرة لاتخاذ ما يراه لازما فى الأزمة حتى ولو تمت معاقبة اللاعب بالإيقاف والغرامة، مشيرا الى أنه فى حالة فرض غرامة على اللاعب وتأكيد استمراره فى الضبعة فسوف يتم سداد هذه الغرامة من مستحقاته


ماندى

تأديبا له.
ومن طرائف الأزمة أن مباراة ودية أقيمت بين الفريقين خلال الأسبوع الماضى على هامش استعدادهما للموسم الجديد انتهت بفوز الضبعة بهدفين مقابل لا شىء وشارك فى المباراة اللاعب عمر قبطان أصغر محترف فى دورى القسم الثانى ضمن صفوف فريق الضبعة بعد أن قام بفسخ تعاقده بصورة ودية مع الأوليمبى حيث كان اللاعب قد وقع تعاقدا لمدة ثلاثة مواسم وظهر خلال اللقاء بمستوى متميز.
وفى سياق متصل أكد مصدر مطلع من إدارة نادى الضبعة أنه فى حالة عدم حل أزمة المهاجم النيجيرى ماندى مع الأوليمبى بصورة ودية وعدم تنازل الأوليمبى واللجوء لاتحاد الكرة فإن هناك عواقب وخيمة تنتظر الأوليمبى من جانب جماهير الضبعة الغاضبة من هذا السلوك المرفوض.

صلاح الطيب

قيد ٦ لاعبين فى القائمة الأولى للفيوم

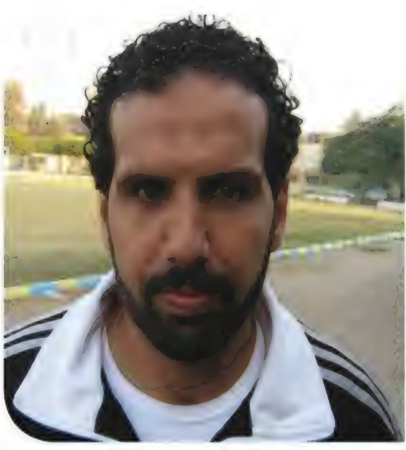
استقر مجلس إدارة نادى الفيوم على أسماء ٦ لاعبين فقط من قوام الموسم الماضى لإرسالهم لاتحاد الكرة لقيدهم فى القائمة الأولى للموسم الجديد والتى تضم عمرو عبدالمنعم وأيمن عبدالنبى ومحمود شحاتة وأحمد إسماعيل ووليد على وأحمد صبحى.
كما قرر المجلس الاستغناء عن ٨١ لاعبا من الحرس القديم وذلك لعدم قدرتهم على تحقيق طموحات الفريق فى الموسم المقبل.
من ناحية أخرى أنهى مجلس الإدارة إجراءات الاتفاق مع أحمد فاروق المدير الفنى الجديد والذى تولى المسئولية رسميا بعدما اتفق الطرفان على كل الشروط المالية وتم منح المدير الفنى جميع الصلاحيات للتعاقد مع لاعبين جدد لتدعيم صفوف الفريق وكذلك إعداد لائحة مالية جديدة تتماشى مع ظروف النادى المالية.
وقرر المدير الفنى الجديد الإبقاء على الجهاز المعاون المكون من هانى مصطفى مدرباً عاماً ووائل مصطفى مدرباً وشريف لطفى مدرباً لحراس المرمى وخالد محمود إدارياً.

رفض استقالة المدير الفنى

البلاستيك يتمسك بمرازيق

نجح مجلس إدارة البلاستيك برئاسة حاتم عودة فى إقناع عيد مرازيق المدير الفنى للفريق بالتراجع عن الاستقالة التى تقدم بها والعودة مرة أخرى لقيادة الفريق بدورى القسم الثانى الذى صعد إليه فى الموسم الجديد.
وكان هناك مدربون قد تقدموا بالفعل لشغل منصب المدير الفنى خلفا لمرازيق لكن مجلس الإدارة فضل الرهان على مرازيق مجددا خاصة أنه نجح فى انتشال البلاستيك من القسم الثالث وصعد به إلى القسم الثانى ووعد المجلس المدير الفنى بتقديم كل سبل الدعم وتوفير الإمكانات اللازمة لتدعيم صفوف الفريق.
وأكد عيد مرازيق أنه وافق على العودة لقيادة الفريق بعدما لمس من إدارة النادى الجدية ووجود العزيمة والإصرار فى أن يعود اسم البلاستيك لامعا على المستوى الكروى مثلما كان فى السبعينات وأن هناك نية لدى مجلس الإدارة للتعاقد مع لاعبين أكفاء مع الركيزة الأساسية الموجودة بالفريق الذين تم الإبقاء عليهم.
وقال مرازيق إنه لن يدخر أى جهد من أجل الحصول مع الفريق على مركز متقدم بدورى القسم الثانى الموسم الجديد ووعد بأن البلاستيك سيكون الحصان الأسود فى مجموعته وسيسعى جاهدا لوضع الفريق ضمن أندية المنافسة كخطوة أولى فى طريق الصعود لدورى الأضواء.

عبد المنعم حسن


عيد مرازيق

.. غاصت قدما طاهر أبوزيد فى الطريق الصعب.. وأعلن وزير الدولة للرياضة عن لائحة الأندية ودقت طبول الحرب.. الـ٤٨ مادة فى أكثرها تحظى بقبول القطاع الأعرض داخل الوسط الرياضي.. ولكنها تتصادم مع القوى الكبرى (الأهلى . الزمالك) المدعومة باللجنة الأوليمبية المصرية التى تتمسك بالميثاق الأوليمبى وخطابات اللجنة الدولية التى تضع علامة حمراء كبيرة على الملف المصرى فى دائرة التدخل الحكومى وتؤكد أنها أعطت القاهرة مهلة أخيرة قبل الإعلان عن العقوبات الدولية:



أبو زيد قبل توليه الوزارة فى مقدمة مظاهرات ٣٠/٦ مع أبو الغار ومحمود قابيل وعمرو حمزاوى وزياد بهاء الدين بحثاً عن حلم العيش والحرية والعدالة الاجتماعية

عماد محجوب

التدخل الحكومى يهدد لائحة الطريق

"خلطة" أبوزيد فوق الجميع..

.. الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة.. تلك هى خلاصة أزمة الرياضة المصرية، فى البداية أوقف أبوزيد حالة الاحتقان والحرب الملتهبة حول لائحة الاستفزاز التى أطلقها العامرى فاروق، واستدعى لائحة حسن صقر وبعد دراسة يظهر فيها قدرا أكبر من الإخلاص والرغبة فى الإصلاح.

عرض أبوزيد لأوراقه ويبدو من اللحظة الأولى أنها مزيج من أفكار الأسوأين فى تاريخ الرياضة صقر والعامري، وإذا كان الوزير الحالى يتصل فى تصوراته وقراراته بثورة ٠٣ يونيو وانتفاضة عشرات الملايين بحثا عن خطة الطريق لاستعادة الثورة المخطوفة فإن سابقيه أيضا كانوا تجسيدا لأوهام "التكويش" والإخضاع والسيطرة على الرياضة ومقدراتها بعيدا عن الميثاق الأوليمبى والأعراف العالمية فى التعامل مع النشاط الأهلى والمدنى وفلسفاته التى تحولت إلى تشريعات وقوانين.

. حتى وصلنا إلى البند أو المادة ٩٦ من دستور الإخوان والخاص بالرياضة والذى روج له البعض على أنه تكريم وتقدير لمكانة الرياضة وأهلها وهو فى الحقيقة تدجين وإخضاع وإذلال لها ولهم سار فيه العامرى من خلال لائحة مشبوهة لفرض سيطرته وسطوته وأعمال انتقامه هو والثأر لذاته من أوهام فى رأسه بدأها باتحاد الكرة، ثم انتقل بها إلى الأهلى وأصدر لائحة مريضة ضمنها هواه وإرادة أصحابه.. واخترع مناصب إلزامية فى هياكل الأندية بعد درجات سلم الثعبان فى مناصب عضوية مجلس الإدارة من ٢٣، ٢٤ وما فوقها حتى الـ٠٧ عاما وما فوقها يحظر عليه الترشح وكلها أباطيل ومخالفة لقواعد العدالة والمساواة ومثلها إسناد الأعمال المالية والمحاسبية إلى فئة محددة من المكاتب التى تتعامل مع البورصة لا تتجاوز العشرات لينحصر العمل فى دائرة تكاد تكون محددة بالاسم..

.. عرضت "الأهرام الرياضي" بكثير من التفصيل لأوجه العوار والفساد فى لائحة العامرى الذى أخذ عن الجماعة كل الصلف والخيلاء فكان سقوطه معها بذات الحدة.. وكان إلغاء لائحته هو أول قرارات أبوزيد، ولأن المسألة لا تتعلق بأى من أشخاص الثلاثى (طاهر والعامرى أو صقر) وإنما الأساس هو القاعدة الأصولية لوضع اللوائح أو كما وضعت ملامحها خطة الطريق والتى يستند إليها الحكم القائم الآن بمصر وكما أعلنها الفريق أول عبدالفتاح السيسى وعليها تم تنصيب الرئس المؤقت والحكومة الحالية وفيها وزير الدولة للرياضة.. القاعدة أساسها احترام إرادة الشعب وألا توضع له قواعد أو قيود بالقهر والفرض القصري، وأن يبدأ ترتيب الآلية من خلال دستور توافقى.

فأين إذن النص على الرياضة فى الدستور؟! إسقاط دستور الإخوان ومعه نص التمكين والإخضاع أعطى الشرعية أو أعادها للائحة حسن صقر فى شأن إنشاء الشركات من خلال

الأندية وفتح آفاق الاستثمار وبيع اللاعبين والتكسب من الأنشطة وهذا الباب يتناقض كليا مع قانون الرياضة الحالى أى أن البداية الصحيحة لخطة طريق الرياضة المصرية فى عهد طاهر أبوزيد كانت بدايتها الصحيحة والمنطقية بقانون جديد يقره مجلس الوزراء ويصدر به قرارا جمهوريا وبعده تصدر اللائحة.

.. وهنا تبرز المشكلة التى يدور حولها الأهلى والزمالك مع اللجنة الأوليمبية.. وهى كيف أصدر أبوزيد اللائحة منفردا بعيدا عن الاتفاق المسبق بالاستناد إلى توجهات اللجنة الأوليمبية الدولية والداعية إلى إيقاف مهزلة التدخل الحكومى وأن يكون إصدار اللوائح من خلال أهل الاختصاص الأصيل وهى الجمعيات العمومية للأندية والاتحادات برعاية اللجنة الأوليمبية الوطنية، بغض النظر عن تحفظات البعض منا أو أكثرنا حول الاستقواء بالخارج، ومخاطبة اللجنة الدولية بأوجه الانحراف اللائحى فالعالم لا يقبل (طالما بلغت مسامعه الشكوى) أن تتدخل الحكومة وأجهزتها فى وضع لوائح للأندية والاتحادات دون أن يخل هذا الحق بمبدأ المراقبة والمتابعة والمحاسبة وضرب الفساد وتقديم المنحرفين للمحاكم العادلة.. ولم يكن أبوزيد فى حاجة إلى جهد كبير لكى يعقد اجتماعات موسعة أو جلسات مشتركة للعدد الأكبر من الأندية مع اللجنة الأوليمبية لإقرار النصوص والقواعد الجديدة (بعد وضع القانون) وأن يتمسك بالخطر بعد ثمانى سنوات والذى يعتبر طريقه الوحيد إلى حُلم "الأهلى فوق الجميع" والوصول للرئاسة فى الدورة القادمة وهو طموح مشروع، ويحق للأجيال الشابة أن تبحث لها عن دور فى صياغة المستقبل دون أن يكون ذلك الحق عبر باطل هو إقصاء الجمعيات العمومية وفرض الأمر الواقع عليها بقرارات فوقية.

.. أبوزيد يؤكد أنه لا يخشى الصدام مع أحد فى إطار القانون وأن اللائحة تخدم المصلحة العامة وليست لمصالح شخصية وأنها تعظم دور الجمعيات العمومية وتزيد صلاحياتها ولا تتدخل فى شئون الأندية، والغريب أن لائحة أبوزيد فى مقدمتها مادة ١ تستند إلى القانون ٧٧ لسنة ٥٧٩١ المعدل بالقانون ١٥ لسنة ٨٧٩١ والقانون ٥١ لسنة ٣١٠٢ وهذا التداخل يعيد الرياضة إلى حلقة نزاع قضائى كبير على مستوى مجلس الدولة للمطالبة بإيقاف العمل باللائحة الجديدة وصولا إلى البطلان التام عبر المحكمة الدستورية نظرا للتداخل بين ما هو محظور وممنوع وربما كان محرما أو مجرما فى القانون ٧٧ مثل تحقيق المكاسب أو بيع وشراء اللاعبين وأيضا الاستثمار وشركاته وأنشطته التى تدور حولها الأندية الآن بقوة الأمر الواقع.

.. لم تتوقف اللائحة على بعض المزج بين لائحتى صقر والعامرى وإنما أضافت إليهما من لائحتى عبدالحميد حسن فى السبعينيات وعبدالأحد جمال الدين بالثمانينيات فى تصعيد أصحاب أعلى الأصوات بدلا من إجراء انتخابات تكميلية وهى أمر جيد ويحترم إرادة الصناديق، وانتصرت اللائحة لحق الجمعيات العمومية فى تحديد قيمة الاشتراكات والإعانات وقبول عضويات بعيدا عن وصاية أو هيمنة الجهة



أبو تريكة بين صقر ومبارك الابن قبل انهيار مخطط التوريث



سقطت دولة التكويش.. المعزول بين العامرى وزين



عبد الأحد جمال الدين فى برلمان الحزب الوطنى

الأهلى والزمالك فى الخندق الأخير مع اللجنة الأوليمبية

الاستقواء بالخارج جمع أفكار صقر والعامرى مع عبدالحميد حسن وعبدالأحد جمال الدين!

الإدارية وتسلطها كما ألغت مقاعد التعيين، وإذا كان النص على تشكيل المكتب التنفيذى ظاهره البحث عن العدالة الكاملة فى تكوينه من الحاصلين على أعلى الأصوات فباطنه العذاب لأنه يفتح أبواب الصراع الحاد والتآمر بين أعضاء الجبهة الواحدة لضمان الحصول على المنصب عن طريق إقصاء الزميل ومنعه من الانفراد بأعلى الأصوات وهذا يضعف أيضا فرص الانسجام بين أعضاء المجلس الواحد وكان الأولى بهم أن يتوافقوا على أصحاب الخبرات لقيادة المكتب التنفيذى.

.. الأهلى والزمالك يفكران مع اللجنة الأوليمبية وبداخلها لجنة الأندية التى تم استحداثها لمواجهة العامرى ولائحته ومازالت قائمة لاستكمال الحرب دفاعا عن الاتفاق المسبق بتطبيق خطة الأوليمبية الدولية بتعليق اللائحة السابقة وإيقاف الانتخابات وهو ما أخذ به أبوزيد ولكنه تجاهل الشق الثانى وهو وضع لائحة جديدة بالتعاون والتنسيق مع باقى الأطراف، أما داخل اللجنة الأوليمبية فقد وقع الانقسام وزادت حدته بين الرافض والمؤيد للائحة وبالتالى أصبحت فرصة الاستناد إلى اللجنة الأوليمبية الدولية فى مواجهة التدخل الحكومى أضعف، ويحاول خالد زين إغلاق فوهات المدافع الموجهة ضده وربما استخدم الوزير حقه وأحاله للنيابة العامة ودعوة الجمعية العمومية لحل اللجنة وإعادة تشكيلها ما لم تتم تسوية الأمر بإخضاع اللجنة ومن فيها وإبعادها عن معركة اللائحة وإنهاء مسلسل الاستقواء بالخارج وإغلاق الطريق أمام مجلس الأهلى والزمالك وإنهاء دور لجنة الأندية داخل اللجنة الأوليمبية حتى يعود المجلسان الأبيض والأحمر إلى حالة الاستسلام والخروج الآمن عبر الانتخابات المقبلة فى يناير ٤١٠٢.

.. وأخيرا.. تضمنت اللائحة بعض "اللوغاريتمات" الغامضة فإذا كانت قد أعادت الاعتبار لمقعدى نائب الرئيس وأمين الصندوق اللذين ألغاهما حسن صقر، فلا أحد يستطيع التمييز (غير الدستورى) بين أصحاب المؤهلات فى الترشح للصندوق واشتراط المؤهل العالى تخصص محاسبة وأحسبه سيكون محل طعن واضح، وأيضا تحديد مقاعد الشباب بـ٥٣ سنة بدلا من ٠٣ فى السابق و٢٣ فى لائحة العامرى وكأن كل لائحة يتم تفصيلها على شريحة بعينها فى هذه القائمة أو تلك.

.. أعادت لائحة أبوزيد فى مادتها الخامسة قواعد تأسيس الأندية بعد موافقة الجهة الإدارية وتخصيص الأرض على ألا تقل عن ٠٠٥١ متر وهو ما يؤكد ويفضح تورط أجهزة الوزارة فى قضية تزوير الأندية السكندرية التابعة للجمعيات النوبية فى اتحاد الهوكى بتواطؤ المسئولين ولجنة المعايير وشلة المنتفعين والمستعدة دائما لعمل أى شيء وكل شيء والتحايل على اللوائح والقوانين، بما يؤكد أن العبرة ليست بما هو مكتوب دائما وإنما بما نريده من وراء الصياغات.. وكما يقول المثل الصينى "السمكة تفسد من الرأس" مصر تحتاج إلى العدالة بعد أن انتزع شعبها حريته وأن يخضع الجميع لسلطان القانون لا سلطة القهر والإجبار أو "شيلنى واشيلك" و"فتح عينك تاكل ملبن".

.. مثلما سارت الانتخابات الرئاسية الأخيرة فى جولة الإعادة بين خيارين كلاهما مر.. انحصرت المنافسة فى رئاسة اللجنة الأوليمبية بين الأسوأين والأكثر فشلاً فى تاريخ الاتحادات الرياضية زين وشاهين ولم تضع المعركة أوزارها واستمرت حالة التناحر وحرب التكويش وجمع السلطات، وتصفية الحسابات، وتزايدت حدة المؤامرات:



عماد محجوب



تخلى زين عن لحيته بعد سقوط الإخوان واستعاد شاربه الملكى

ابن بطوطة ورحلات إهدار المال العام..

على رأس الرياضة .. خالد «مش» زين

كل هذا وسط حالة متزايدة من التردى العام فى الاتحادات الرياضية وتراجع المستويات وانهيار مستويات الأبطال فى شتى اللعبات إلا من بعض الومضات التى ساقتها الأقدار، وسندت ظهر رايات مصر فى المحافل الدولية والعالمية الألعاب الفردية السبعة التى تتبناها القوات المسلحة من خلال جهاز الرياضة والمدارس الرياضية العسكرية، فحققوا خلال الأعوام الثلاثة الماضية أكثر من ٨٠٪ من الميداليات والمراكز المتقدمة دوليا وعالميا..

.. رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية فور انتخابه أكد وحذر فى حديثه لـ"الأهرام الرياضي" أنه غير مسئول عن نتائج مصر فى ألعاب البحر المتوسط.. وفجأة حقق أبطالنا المستحيل وعادوا من تركيا بالإنجاز الأعظم فى تاريخ المشاركات المتوسطية، فانقلب خالد زين على نفسه وزعم أنه صاحب الميداليات وصانعها بعد أن قفز لرئاسة اللجنة وقبلها مجلس إدارة اللجنة وأقطابها من أعضاء قائمته وانفرد وحده بكل شيء واستمال كثرة من ضعاف النفوس بالرحلات الكثيرة، وخلال أقل من ستة أشهر جاب آفاق العالم شرقا وغربا فى عشر رحلات فيها بين ١٠ و١٢ شريكا ومصاحبا له بين استراليا وكوت ديفوار إلى المملكة العربية السعودية وصولا إلى إنجلترا ثم تركيا وسويسرا وإسبانيا عودة إلى زيمبابوى ثم جنوب أفريقيا وقفزا إلى الأرجنتين.. أسقطه الأفارقة فى انتخابات سكرتير عام «الأنوكا» وبعدها بأيام يتقدم إلى مقعد أستاذه منير ثابت فى ألعاب البحر المتوسط نائبا للرئيس وضم معه منصبا آخر فى اللجنة الأوليمبية العربية.

.. قرابة الـ١٥٠ يوما أمضاها فى الترحال بين قارات العالم بعشر مجموعات من المحاسيب، بدون قرار من مجلس إدارة اللجنة التى تضم قائمته التى خاض بها الانتخابات، واستمال ضعاف النفوس واشترى الضمائر ببدلات السفر وتسويتها عن طريق السلفيات وضرب عرض الحائط بالقرارات الوزارية واستغنى عنها متحديا القانون واللوائح وهو يشهر سيف الحرب ضد الوزير أسوأ منه طامع مثله فى التكويش على مقدرات الرياضة وإخضاعها لهواه فتواصل الانقسام بين خيارين أحلاهما مر فإما أن يكونوا فى معية غطرسة العامرى أو أطماع خالد زين.

.. كيف يسقط القانون رجل ينتسب إلى القانون من خلال عمله بهيئة قضايا الدولة فسافر قرابة الـ١٥٠ يوما فى ستة أشهر بلا موافقة أو قرار وزاري، ومارس إهدار المال العام، لأن مئات الآلاف والملايين التى أهدرت طوال الشهور الماضية لم يقابلها سند شرعى فى الصرف ولم ينتج عنها أو يقدم هو من خلال رحلاته العشر تقارير عما جرى يمكن أن تفيد الرياضة المصرية وكوادرها.. أى أن رحلاته لم تتصل بالشأن الرياضي.. ولم يقل الرجل لرفاقه وزملائه لماذا سافر ومعه الحاشية الكبيرة؟!

.. فى اجتماعات «الأنوكا» وقف الأفارقة يطلبون أى مرشح مصرى إلا خالد زين الذى خبروه ورفضوه ولفظوه، وزعم أنهم عاقبوا مصر عقب ثورة ٣٠ يونيو وإسقاط حكم الإخوان وقرار

الأفارقة بتعليق عضوية بلادنا فى الاتحاد القاري.. والحقيقة أنهم كانوا ومازالوا وكما قال «كوناري» كبير الحكماء يتعلقون بمصر وهى سر قوتهم ومجدهم وفخرهم.. أى أنهم رفضوا الرجل الذى تملق نظام مبارك وسار فى ركابه.. ثم حاول أن يمتطى الثورة غضبا على من صنعوه ونصبوه.. وبعد أن وصلت الجماعة إلى الحكم أطلق لحيته وقبل يد محمد مرسى وارتمى على صدره وهو يردد عليه أن والده خضع مع الجماعة للحراسة.. وهو أيضا قول كاذب لأن الجماعة لم تخضع للحراسة وإنما خاضت حروبا ومعارك ضد الأنظمة والحكومات هدفها الوحيد الوصول للسلطة حتى كان سقوطها الأخير فى مواجهة الشعب.. أما الحراسة فقد عرفتها الأسرة العلوية وحاشية الملك فاروق فهل كان أبوه منهم؟!

.. الأحداث العظيمة التى عاشتها مصر والمعارك التى خاضها شعبها بحثا عن العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية لم تبق أحدا فوق المحاسبة والمساءلة وأحسبها لن تسمح لأحد بالرقص الآمن فوق السلك الرفيع.. ولابد أن يحاسب خالد زين على ترحاله وأن تكشف التحقيقات عمن طبع وأنفق على انتخابات خالد زين والكتيب الفاخر الذى تم توزيعه على مؤتمر «الأنوكا» وحاشية العشرة فى الرحلة غير الميمونة.. وبعدها رحلة الاثنى عشر مرافقا إلى السعودية ثم رحلة ألعاب البحر المتوسط فى تركيا.. لدينا بيان بالأسماء والشخصيات لمن يحتاج إليها فى استجلاء الحقيقة وأكثرهم موظفون بمواقع يحاول الرجل إخضاعها وصحفيون.

.. فازت طوكيو بسباق وشرف تنظيم دورة الألعاب الأوليمبية ٢٠٢٠ بعد صراع بالغ القسوة والحدة مع إسبانيا وتركيا..

بكل أسف تابعت صحف العالم تصريحات جوفاء ترددت على لسان خالد زين بدعم الملف الإسباني.. وأفرط فى الهجوم على تركيا نظرا لمواقف «أردوغان» من ثورة يونيو وأنها سلطة التكويش.. ثم وبعد فوز اليابان وقف أيضا يباهى بأنه ساند طوكيو وحقق معها الانتصار.. مدريد وصحفها تشير إلى مبالغ مالية تدور حول الـ١٥٠ ألف يورو حصل عليها بعض الحضور مقابل مساندة ملف بلادهم ثم اتضح أنهم بلا مبادئ وكاذبون!

.. أخطاء هشام حطب عندما ترشح ضمن قائمة خالد زين وحشد له أصواتا لا يستحقها بدلا من أن يبحث لقمة الهرم الرياضى عن رأس له تاريخ رياضى بدلا من الزيف الذى وضعه زين فى كتيب الأنوكا متضمنا بطولات وهمية وأمجادا لا علاقة لها بالحقيقة.. وأخطأ عندما أقام على نفقته حفل تكريم حاشد ضم ١٨٥ من رموز الأندية والاتحادات وصحفيين وإعلاميين فى وليمة عامرة تكلفت أكثر من ٣٥٠ ألف جنيه وحرم خالد زين من تنظيمها عبر أحد الفنادق الخاصة على نفقة اللجنة الأوليمبية بفواتير هائلة، فضلا عن سفه الهدايا لكل من هب ودب وتكريم الوزراء الستة فى مكتب رئيس اللجنة الأوليمبية بعد إعادة تأسيسه بكل فخامة فى حين تعانى الاتحادات الرياضية فقرا مدقعا وعجزا عن



هشام حطب

عينه على كل المناصب ويتحدى القانون ويستقوى بالخارج هربا من المحاسبة

ماذا عن الرشوة الإسبانية؟



إفساد الذمم بالهدايا الفاخرة والعشاء بـ٣٥٠ ألف جنيه.. يا بلاش!

هل تضع الجمعية العمومية نهاية لمغامرة التكويش وسطوة الفساد؟!

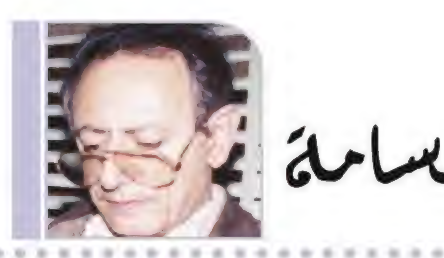


سداد رواتب الموظفين والملايين يتم إهدارها فى ترحال الرجل الأول وحاشيته وشراء هدايا فاخرة بمئات الآلاف وإن تحمل أحد الأشخاص ثمنها.. لدينا أبطال فى الألعاب الرقمية والنزالية تنهار مستوياتهم وأرقامهم تحت وطأة الجوع والعجز عن الاستمرار فى المعسكرات التدريبية.

.. ولع خالد زين بالأسفار يستميت من أجل رحلة فرنسا فى دورة الألعاب الفرانكوفونية وإهدار أربعة ملايين جنيه على الحبايب والمحاسيب والتى دخلتها مصر منذ أكثر من ٢٠ عاما دون أن يفكر المسئولين عن الرياضة واللجنة الأوليمبية وفى مقدمتهم زين نفسه فى الاستفادة من العلاقة بفرنسا مثل كل الدول (الفرانكوفونية) التى تحصل على مساعدات مالية هائلة فى كل الاتحادات الرياضية ومعسكرات وأدوات تدريب وخبرات فنية ومساعدات مالية استنادا إلى بروتوكولات خاصة مثلما هو حال الأفارقة بمن فيهم الأغنياء مثل الجزائر.. لأن كل مسئولينا لم تشكل لهم الفرانكوفونية سوى رحلة إلى المدن الفرنسية وتسوق عبر باريس والشانزليزيه من بدلات السفر الكبيرة فى الرحلة الطويلة.

وخيرا فعل الوزير طاهر أبوزيد عندما ألغى رحلة فرنسا بعد أن تحول أقطاب القيادة إلى أصحاب ملايين من وراء اللعب.. البعثات تسافر فى حالة الفوضى وغياب المحاسبة والمساءلة بدون قرارات وزارية وهى فضيحة نعيشها بعد سفر المجموعة للمشاركة فى دورة التضامن الإسلامى بإندونيسيا بدون قرار لأن خالد زين لم يحصل على قرار من مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية التى يترأسها ولم يستصدر قرارا بموافقة وزارتى الخارجية والداخلية على المشاركة لأن رجل القانون (بهيئة قضايا الدولة) يعتبر نفسه فوق القانون ورفض أن يُعقد الاجتماع برئاسة نائبه هشام حطب أثناء غيابه فى الخارج.

.. لا يستطيع خالد زين أن يخوض معركة فرض إرادته وكسر هيبة القانون من وراء ستار معركة اللائحتين القديمة أو الجديدة بعد أن حشد معه الضحايا من الأندية فى لجنة خاصة يتحرك بهم فى اتجاه اللجنة الأوليمبية مستقو بها فى مواجهة التدخل الحكومى وكأن القائمين عليها فى زيورخ برئاسة «باخ» الذى خلف الرئيس المعتزل جاك روج.. العالم المتحضر يرفض تجاوز الميثاق الأوليمبي، ويتصدى للتدخل الحكومى نعم.. ولكنه يتبرأ من اللصوص والمنحرفين ويحض على مقاومة الفساد ومحاكمة المخالفين للقانون واللوائح والأعراف ومستحلى المال العام فى بلادهم.. وإلا كيف تخرج عشرات بل مئات الآلاف من الدولارات والعملات بكل أنواعها وجنسياتها مع البعثات دون سند قانونى أو بالتهريب بعيدا عن قواعد البنك المركزي.. كما أن العالم المتحضر والأوليمبية الدولية لا تعترف بالفهلوة وسفر البعثات بلا دراسات جدوى من المشاركة والنتائج المحتملة وعدد الميداليات التى يمكن الفوز بها فى إطار تطوير المستويات الفنية.. العالم لا يقر سياسة الأمر الواقع وإهدار مليونى جنيه بلا سند وإصدار تذاكر طيران لا ترد أى فرض الأمر الواقع وإهدار المال العام، ربما تنتهى الأحداث إلى ترتيب الإجراءات وتقنينها ويصدر القرار وتسافر البعثة للمشاركة فى الدورة التى تنطلق خلال ساعات وبداية من غد الخميس وحتى الثانى من أكتوبر المقبل فى العاصمة «جاكارتا» وكان زين قد فتحها على الغارب وجعل البعثة ١٧٥ فردا وحضور كبيرا من الإداريين والمحاسيب.. ونسأل الله السلامة للجميع والرفعة لاسم مصر وعلمها فى كل المحافل الرياضية إلا أننا نرنو إلى وقفة.. أو لحظة تصل فيها رياح الثورة المصرية إلى الملاعب والاتحادات بكل دعاوى الإصلاح وضرب أوكار الفساد والإفساد والتكويش وأن تنعقد الجمعية العمومية للجنة الأوليمبية لبحث ملفات خالد زين وأسفاره عبر الـ١٥٠ يوما الأخيرة ومحاسبته واتخاذ قرار حاسم يضع الرياضة وأهلها على الطريق الصحيح.



شريف عليش

eleish@hotmail.com



باسم سمرة.. أفضل ممثل فى ٢٠١٣

الموهوبون فى التمثيل [illegible] باسم سمرة واحد من هؤلاء الذين يمكن وصفهم بالمدعين فى هدوء، فرغم أنه الممثل الأكثر حظا فى هذا العام، والأفضل أداء، سواء فى الدراما التليفزيونية، أو السينما التى حصل لها مؤخرا على جائزة أفضل ممثل عن فيلم «بعد الموقعة» ليسرى نصرالله، فى مهرجان مالمو السينمائى بالسويد رغم كل هذا لم تمنحه وسائل الإعلام جزءا من حقه.

وباسم سمرة من هؤلاء الذين يمثلون فى صمت، وهو ما عانى منه النجم أحمد زكى فى بداية مشواره رحمه الله، حتى أصبح نجم مصر الأول فى الأداء.

ما قدمه باسم سمرة فى مسلسل «ذات» يستحق لقب أفضل ممثل لهذا العام وبجدارة، فشخصية عبده البسيط الذى يعيش مع زوجته على الحلوة والمرة، هى جزء من تركيبة هذا الفنان البسيط الذى يحب فنه ويعطى كل ما عنده للشخصية التى يقدمها.

وقد جاء «ذات» بعد سلسلة من النجاحات منها «الريان».

وما لا يدركه كثيرون أن باسم سمرة ممثل عالمى، نال جوائز كثيرة وطاف معظم مهرجانات العالم على رأسها مهرجان «كان» السينمائى الذى شهد عرض فيلمه «بعد الموقعة» وتقدمه وسائل الإعلام العالمية بصاحب الملامح المصرية الأصيلة.. بدأ مشواره الفنى بالمشاركة فى الفيلم القصير «القاهرة منورة بأهلها» للمخرج يوسف شاهين، ومن بعدها فيلم «مرسيدس» وفيلم «صبيان وبنات» للمخرج يسرى نصر الله

ثم فيلم «المدينة» الذى جاء بعد توقف لسنوات عن العمل، فحقق نجاحا واسعا حصد من خلاله جائزة أيام قرطاج السينمائية.

وتكرر التعاون مع نصر الله ليشارك سمرة فى أدوار أصغر فى باب الشمس - الرحيل والعودة (٢٠٠٤) وجنينة الأسماك (٢٠٠٨)..

اشتهر كذلك فى دور عبد ربه عسكرى الأمن المركزى فى فيلم عمارة يعقوبيان (٢٠٠٦) من إخراج مروان حامد.

عمل فى العديد من الأفلام التسجيلية منها «أمير من مصر». من أفلامه أيضا: «أنا مش معاهم»، «الشبح» إخراج عمرو عرفة، الجزيرة (٢٠٠٧) إخراج شريف عرفة، و«قبلات مسروقة» إخراج خالد الحجر، الذى حصل عنه على جائزة أحسن ممثل دور ثان من مهرجان الإسكندرية، بالإضافة إلى أفلام «الفرح» و«إبراهيم الأبيض» و«البيه رومانسى» و«المشتبه» و«أحاسيس» و«بصرة» الذى حصل عن دوره فيه على جائزة أحسن ممثل فى مهرجان روتردام.

سيد محمود

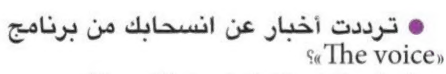


صابر الرباعى.. يعود لـ «The Voice»:

الثورات العربية لم تؤت ثمارها بعد

واحد من أكثر المطربين قدرة على غناء اللون الطربى. كشف عن موهبته منذ بداية مشواره. له خصوصية فى أغنياته. غنى فى الأوبرا المصرية وفى مهرجانات العالم العربى.. يعود هذا الأسبوع ليواصل تجربته الجديدة كمقدم لبرامج المواهب حيث يقدم بمشاركة نخبة من النجوم برنامج «The voice».. صابر الرباعى ابن تونس وصوت صفاقس الذى وصف بأنه صاحب الصوت الرصين يتحدث فى الحوار:

سارة رمضان



● ترددت أخبار عن انسحابك من برنامج «The voice»؟

ـ لم أعد ألتفت للشائعات، فعلاقتى بالإم بى سى قوية، ولم أطلب كما تردد زيادة فى أجرى لأن هناك عقوداً مكتوبة منذ بداية البرنامج، وهناك التزام ومن ثم لا صحة لما أشيع.

● وماذا عن ألبومك الجديد؟

ـ لم يبقَ فى الألبوم سوى عدد قليل من الأغانى التى أنتظر تسجيلها، وعلى آخر الشهر سيكون كله جاهزًا ويتم تسجيل ما تبقى من أغنيات، وفور تسجيله والانتهاء من أغانى الألبوم سيتم إصداره، والألبوم يضم مجموعة متميزة من الأغانى المصرية والخليجية التى ستكون مفاجأة للجمهور، أتمنى أن تنال إعجابهم.

● بعد نجاحك على مستوى الغناء والمشاركة فى لجان تحكيم البرامج.. ألم تفكر فى خوض تجربة فنية أخرى كالتمثيل مثلاً؟

ـ والله راودتنى الفكرة بالفعل.. ومن الممكن أن أقدم عليها فى أى لحظة طالما أننى وجدت الفكرة والموضوع الذى يجعلنى آخذ القرار، أما إلى الآن فأنا لدى فرصة أكبر فى التركيز فى اختيار ما أقدمه فى أغنياتى.

● وما الصعوبات التى وقفت أمامك خلال مشوارك الفنى؟

ـ أكثر ما يؤرق الفنان هو البحث عن الكلمات والألحان الجيدة التى من خلالها يصل إلى الجمهور ويكتب معهم شهادة ميلاده إضافة إلى شركة الإنتاج التى تتبنى تلك الموهبة وتقدمها بالشكل المناسبة والمبهر لجمهوره وتعمل على تسويقه بالقدر الذى يفتح له أبواب الشهرة والنجاح، وبالنسبة لى واجهتنى بعد ذلك صعوبة التألق والتآلف مع العالم الجديد الذى أصبحت جزءًا منه والتنازل عما تعودت عليه فى حياتى بما يتناسب مع حياتى الجديدة، وبعد التأقلم والتعايش معه تصبح الصعوبة الحقيقية هى الحفاظ على الصعود وحالة الحب التى جمعتنى مع جمهورى، وفى النهاية كل مرحلة ولها صعوبتها وجمالها التى يقودك للتعامل والتقدم فى نفس الوقت دائمًا.

● الساحة الفنية مليئة بالمنافسة.. كيف تتعامل مع تلك المنافسات؟

ـ المنافسة لا «تأكل دماغى» ولكنى أعمل لها حسابًا، ففى أى مجال به منافسة، فطالما المنافسة شريفة ونزيهة وتكون على أساس العطاء والقيمة التى يقدمها الفنان تكون دائمًا الساحة مفتوحة للموهوبين، وكله يصب فى مصلحة ما يقدم للجمهور ومصلحة العمل والفن.

● قد تدفع المنافسة البعض لإطلاق شائعات تنال من نجاحك.. مرة على الجانب الشخصى ومرة على الجانب الفنى كشائعة إظهار العلم الإسرائيلى فى كليب «ياعسل»؟

ـ شائعة إظهار العلم الإسرائيلى فعلاً كانت شائعة سخيفة جدًا.. ولكن أنا عندى مبدأ فى التعامل مع مثل هذه الشائعات إذا كانت تحاول مثل هذه الأمور أن تنال من كرامتى وشخصيتى فطبعًا أرد عليها وإعلانها، أما إذا كانت شائعة فلا تستحق أن أعطيها قيمة ووزنًا لا أرد عليها. كما قلت من قبل بخصوص شائعة انسحابى من «The voice».

● وهل فكرت فى خوض تجربة التجارة مثلاً أو أى أعمال أخرى بجانب الفن؟



«إخلاص» حبى الجديد.. وتعرفت إليها فى مطار تونس

ـ صحيح أن طريق الفن محفوف بالمخاطر التى تدفع بعض الفنانين إلى أن يبحثوا على طريقة تؤمن لهم حياتهم المادية بجانب الفن، مما يشعرهم بالاطمئنان، ولكنى حتى الآن لم أفكر أو أقبل على مثل هذه التجربة رغم أننى قبل الفن كنت أعمل فى مجال الهندسة المعمارية وكانت تستهوينى فكرة التصميمات الهندسية، ولكن بعد أن دخلت المجال الفنى لم أفكر فى هذا الموجود ولا غيره حتى الآن.

● كيف تقوم تجربة برامج اكتشاف المواهب الغنائية بعد انتشارها بشكل كثيف؟

ـ مثل هذه البرامج ليست جديدة فهى موجودة منذ فترة طويلة مثل استوديو الفن فى لبنان وغيرها من البرامج فى الوطن العربى، والتنوع فيها مهم حيث يقدم عددًا أكبر من المواهب.. وأعتقد أن الوطن العربى ملىء بالمواهب التى تحتاج إلى من يقف بجانبها ويقدمها للجمهور، والفرصة التى تقدمها مثل هذه البرامج هى إظهارهم إعلاميًا وتوصيل أصواتهم للجمهور.

● كيف تقوّم الأوضاع فى تونس بعد عامين من الثورة؟

ـ هناك حقيقة مسلم بها لا يمكن الحيد عنها وهى أن الثورات بصفة عامة لا تظهر نتائجها بشكل سريع ولكنها تحتاج إلى وقت حتى يجنى الشعب ثمار ما قام به، وحتى الآن أنا أرى أن الأمور تسير فى تحسن، ولكن هناك العديد من الخطوات التى يجب أن يظل الشعب التونسى متمسكا بها ويسير عليها حتى تمر أزماته بسلام وتبدأ تظهر النتائج تحقيق مطالبه ربما عامين أو ثلاثة حتى يعود الاستقرار ويشعر الشارع التونسى بأنه يجنى ما كان يأمله وأنا متأكد ومتفائل جدًا بالمستقبل.

● بعيدًا عن حياتك الفنية.. كيف ترى حياتك الخاصة؟

ـ الحمد لله أعيش أسعد أيام حياتى، فحبيبتى «إخلاص» استطاعت أن تؤثر فى حياتى بشكل واضح وتغيرها بشكل رائع ومميز، مما يقود مشاعرى للشعور بالكثير من الاستقرار وراحة البال، مما يؤكد أننى سأخطو خطوات مختلفة على صعيد حياتى الخاصة، والذى سينعكس على مشوارى الفنى، فأنا مؤمن بأن الإنسان لا يستطيع أن يتقدم خطوة طالما أن حياته الخاصة غير مستقرة، وهذا عكس أن يكون لديك شريك فى الحياة يدفعك للأمام بالاستمرار ويرضى الوقوف بجانبك فى السراء والضراء، وهذا ما أنعمه الله علىَّ الآن مع «إخلاص».

● وكيف كان اللقاء والاتفاق على الزواج؟

ـ تعرفت إلى «إخلاص» أثناء سفرى بالمصادفة حيث قابلتها فى مطار تونس الذى تعمل فيه كمسئولة عن صالة كبار الزوار، ثم تكررت اللقاءات مع كل سفرياتى، وبدأت أشعر بأننى معجب بها وبالفعل عبرت لها عن مشاعرى ثم تم الارتباط.

● ولكن ألم تتخوف من مسألة ارتباطك بأن يؤثر ذلك على أبنائك؟

ـ انفصالى عن والدتهم لا يعنى انفصالى عن أبنائى، فأنا دائمًا أحرص على علاقة التواصل معه، وهذا ما يؤكده عدم وجود أى مشكلات معهم، لأنهم يعلمون أنهم أغلى عندى من حياتى.

بانوراما الفن

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

محمد فاروق

دويتو ميلا وإيلا برعاية نانسى عجرم

زار اللبنانى أنطونى توما نجم برنامج The Voice بنسخته الفرنسية، النجمة اللبنانية نانسى عجرم بمنزلها.
نانسى نشرت صورًا من هذه الزيارة عبر صفحتها الخاصة بموقع تويتر، حيث ظهرت ابنتاها ميلا وإيلا وهما تغنيان على عزف أنطونى لهما على البيانو وتراقبهما نانسى بسعادة.





تاكسى هيفاء وهبى

حضرت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبى سهرة خاصة برعاية جمعية «كن هادى» فى بيروت لبنان، بعنوان تاكسى نايت ١١، والتى كان الهدف منها زيادة الوعى عند الشباب كمحاولة من الحد من حوادث السير.
وصلت هيفاء إلى الحفل فى تاكسى خاص مثلها مثل باقى الحضور دعمًا لهدف الحفل. أما عن ملابسها، فقد ظهرت هيفاء وهبى بفستان قصير وضيق.

فرحة بدرية طلبة.. أم العروسة

احتفلت الفنانة الكوميدية بدرية طلبة بزفاف ابنتها دعاء داخل إحدى قاعات الفنادق الكبرى بالقاهرة، وحرصت بدرية على ارتداء فستان يشبه إلى حد كبير فستان العروس.
وقام بإحياء حفل الزفاف محمود الليثى وشيكو اللذان قدما مجموعة كبيرة من الأغانى الشعبية وشاركتهما فيها والدة العروس التى ظلت ترقص منذ بداية الحفل.
كذلك حضرت الفنانة فاطمة عيد وأهدت أغنية للعروسين، وحضرت بصحبة ابنتها شيماء وزوجها، كما حضرت أيضا أمينة التى غنت للعروسين مجموعة من أغانيها.





تامر حسنى Arabian Knight

انتهى تامر حسنى من تصوير أحدث فيديو كليب لأغنيته الجديدة «Arabian Knight» التى تجمعه بكل من النجمين العالميين بيتبول وإيكون وسيتضمنها ألبوم تامر حسنى العالمى الجديد «One Little World» .

الأغنية من تصوير المخرج طارق فريتخ، وتم تصوير الكليب بتقنيه HD، ويظهر تامر فى الكليب فى حالة رومانسية كما اعتاد جمهوره، ومن المقرر أن يعرض الكليب خلال الساعات القليلة المقبلة.



نجوم فى حب سهير المرشدى

أقيم يوم الخميس الماضى عزاء والدة الفنانة الكبيرة سهير المرشدى، وجدة ابنتها الفنانة حنان مطاوع وذلك بمسجد الحامدية الشاذلية.

وحرص عدد من الفنانين على حضور العزاء ومواساة سهير المرشدى وابنتها حنان مطاوع وعلى رأسهم الفنان الكبير صلاح السعدنى، والفنان الكبير أحمد عدوية بجانب سامح الصريطى، أحمد ماهر، أحمد عبد الوارث، والفنانة رجاء حسين، والمخرج جلال الشرقاوى، وإيمان العاصى، وهبة مجدى، ومظهر أبو النجا، ومحمد فريد، وسلمى صباحى.





لحظة من فضلك



بقلم: محمد سيف الدين

يا ولدى.. هذا فريق اسمه الأهلى!

<< قبل مباراة القمة كان السؤال التقليدى ممن يقابلنى، من سيفوز؟.. وكنت بدون تردد أو تفكير وبدون مسك العصا من الوسط وبعيدا عن الإجابات التقليدية أرد: سيفوز الأهلى أو على الأقل سيتعادل ولو تعادل فسيكون نتيجة سوء حظ!.. لم تكن الإجابة نوعا من التخمين ولكن لأن النتائج ابنة شرعية للمقدمات، وهى إجابة مبنية على واقع.. واقع يقول إن الأهلى فى مثل هذه المباريات وعندما يريد الفوز فإنه يسعى إليه بقوة، ويقول إن الخبرة والاستقرار فى الأهلى يقابلهما قلة خبرة وعدم استقرار فى الزمالك.. خبرة الأهلى الأفريقية واضحة وتعامله مع مثل هذه المباريات أمر اعتاده الأهلى ويكفى نتائجه فى البطولة فى الأعوام السابقة بعكس الزمالك.. وفى حين ينعم الأهلى باستقرار ولو ظاهرى فإن الزمالك يعانى الأزمات، أزمات إدارية وأزمات مالية.. وحتى لو أن هناك أزمات مالية فى الأهلى فإن لاعبيه لا يظهرونها ولا يتحدثون عنها بل ويرفضون مجرد الخوض فيها بعكس بعض لاعبى الزمالك.. أمر آخر نفسى له تأثير على النتيجة والإجابة التى ذكرتها وهى أن هناك حاجزا نفسيا لدى لاعبى الزمالك فى مباريات الأهلى تجعلهم غير مهيأين للفوز عليه ولا يصدقونه إذا حدث أثناء المباراة فتجعلهم يحاولون الحفاظ عليه بأسلوب عشوائى وراجعوا نتائج مباريات مضت تقدم فيها الزمالك وخرج مهزوما أو متعادلا!.. لاعبو الزمالك لا يجيدون فن التعامل مع مباريات الأهلى ولديهم حاجز نفسى معها لأسباب غير معلومة رغم أن أغلب لاعبى الزمالك هم من أعضاء المنتخب الوطنى مثلهم مثل لاعبى الأهلى وهو أمر غريب كان لابد للجهاز الفنى أن يتعامل معه معنويا قبل التعامل مع المباراة فنيا!.. فى المقابل تجد لاعبى الأهلى وبنفس العامل النفسى يعرفون كيف يتعاملون مع مباريات الزمالك مهما يكن مستوى الفريقين قبل المباراة ومهما يكن الزمالك متفوقا فنيا، ينزلون المباراة ولديهم الثقة فى الفوز وحتى إذا تأخروا بهدف فإنهم وبهدوء شديد يواصلون اللعب وهم يعرفون وواثقون أنهم سيعودون إلى المباراة والنتائج السابقة خير دليل.

وبعيدا عن الأسباب المعنوية والاستعداد النفسى قبل المباراة للفريقين.. فإن المباراة من الناحية الفنية سارت فى مصلحة الأهلى ليحقق فوزا مستحقا وإن كان الزمالك لا يستحق الهزيمة بهذه النتيجة الكبيرة لأنه صادفه سوء حظ غريب فى الشوط الثانى ولولاه لخرجت النتيجة بشكل مختلف.

الأهلى رغم أنه لعب بثنائى وسط دفاعى وهما شهاب وعاشور مقابل ثلاثة لاعبين فى الزمالك وهم نور وعمر وتوفيق فإن الأهلى كان الأكثر سيطرة على وسط الملعب خاصة فى الشوط الأول وهو ما جعله يحول الهزيمة بهدف إلى فوز بهدفين ويحافظ على هذا الفوز حتى نهاية الشوط.. الزمالك لعب بتشكيل يعتمد على الأسماء وليس على مجهود اللاعبين.. والدليل أنه عندما أشرك طولان حازم إمام ومحمد إبراهيم وأحمد حسن تفوق الزمالك وأضاع الفرص وسجل هدفا.. مثل هذه المباريات كانت تحتاج منذ البداية لإشراك أحمد حسن ومحمد إبراهيم لأنهما يحملان مفتاح الخبرة ومفتاح السرعة والحيوية والمهارة.. والتغيير الثالث بنزول أحمد حسن كان المفروض أن يكون على حساب الخديوى توفيق الذى لم نشعر به وليس على حساب عمر جابر المجتهد والنشيط.

والأهلى عرف كيف يستغل بمهارات لاعبيه الفرص التى لاحت له فسجل الأهداف الأربعة بسهولة شديدة ودون معاناة.. عرف كيف يستغل الهفوات والسذاجة الدفاعية لدفاع الزمالك ووسط ملعبه.

الزمالك لعب بشكل أقرب للأداء الفردى معتمدا على المهارات الفردية ولذلك سيطر كثيرا فى الشوط الثانى خاصة ولكنه لم يسجل سوى هدف واحد من متابعة أحمد حسن بخبرته.. والأهلى لعب بشكل أقرب للأداء الجماعى ولذلك سجل حتى فى الأوقات التى لم يكن فيها متفوقا بل كان الزمالك هو المسيطر والمستحوذ على الكرة.. التسجيل جاء نتيجة الأداء الجماعى وراجعوا الهدفين الثالث والرابع تحديدا.

الخلاصة.. فاز الأهلى لأسباب نفسية قبل أن يفوز لأسباب فنية وخسر الزمالك لنفس السبب.. فاز الأهلى ويستحق الفوز والتأهل وتكملة المشوار فى بطولة يعرف طريقها ودروبها وفن التعامل معها.. وخسر الزمالك وكان يستحق التعادل على الأقل وخرج من بطولة أصبحت بالنسبة له مجهولة العنوان.. فاز الأهلى لأنه يدخل مباريات الزمالك وهو يريد أن يصنع تاريخا له ذاكرة.. وخسر الزمالك لأنه يدخل مباريات الأهلى وهو يرتدى عباءة الخوف من الهزيمة، يهرب منها كأن جلادا يطارده، ووضع آمال الفوز فى أضيق الزوايا.

....

<< بعد مباراة منتخبنا مع غينيا ومباراة الكبيرين.. لدينا دفاع ينتظر الكرة ويحوم حولها!.. دفاع يعزف مزيكة حسب الله والرقص البلدى.. دفاع يحمل شهادة محو الأمية أو يادوب يفك الخط.. دفاع يرتكب أفعالا فاضحة فى الطريق العام.. دفاع يتعامل مع المهاجمين بحياء ويراقبهم على استحياء.. الحق نفسك والحقنا يا عم برادلى!!

....

<< شيكابالا محروق دمه لأن الزمالك لم يعرف طعم الفوز على الأهلى فى وجوده.. وسيد معوض محروق دمه لأنه لا يلعب أساسيا فى المنتخب ويلعب عليه شديد قناوى الذى جلس له احتياطيا فى المباراة.. لذلك شاهدنا تصرفات ولعب العيال بينهما.. حتى الكبير وائل جمعة كاد يشارك العيال لعبهم.. والتحية لأحمد فتحى الذى تحلى بالعقلانية وهو يمنع العيال من تصرفات قد يقع فيها لكبار.

....

<< يااااااه.. . جمال حمزة.. هل تذكرونه؟.. إنه يلعب الآن ومعه زميله أمير عزمى مجاهد فى جمهورية جورجيا مع ناد اسمه «زوجديدى» يحتل المركز قبل الأخير فى الدورى.

....

<< شاهدت مباراة المريخ والهلال فى الدورى السودانى وفاز الهلال ٢/٣.. وكان يحرس مرمى المريخ عصام الحضرى وظهر بمستوى جعلنى أشفق عليه وعلى تاريخه.